

المرور تلغي الاستثناءات الخاصة بتظليل زجاج المركبات

● بغداد، الصباح

تظليل الزجاج الخلفي المستورد حديثاً والمعلي (الموجود داخل العراق) .
وأضاف: سيتم معاينة جميع المركبات المظلة وفق القانون.
وأعلنت مديرية المرور العامة، في وقت سابق، وقال مدير اعلام المرور العميد ابيدو العبدو ياس خضير، في بيان، وأوضح أن قرارها يخص فقط المركبات المستوردة من الخارج والتي تحمل زجاجاً مظللاً.

قررت مديرية المرور العامة، أمس الثلاثاء، إلغاء جميع الاستثناءات المتعلقة بتظليل زجاج المركبات.
وقال مدير اعلام المرور العميد ابيدو العبدو ياس خضير، في بيان، إنه نظراً للوضع الأمني، قرر مدير المرور العام اللواء طارق الربيعي إلغاء جميع الاستثناءات بخصوص

ناشطون: الانسداد السياسي قد يشعل فتيلها

تحذيرات من عودة الاحتجاجات

ديار حسب التوقعات من جانبها رجحت الناشطة أميرة الجابري، أن تشهد الأشهر المقبلة حركة احتجاجات قوية.
وقالت لـ الصباح: إن غلاء الأسعار والانسداد السياسي والتوافقية التي ستعبد العملية السياسية إلى المربع الأول جميعها أسباب متوجع الشارع .
ونبهت إلى أن انهيار الوضع الاقتصادي في البلد قد يفضي إلى ما حصل في لبنان، مع ارتفاع قيمة الدولار أمام الدينار العراقي، جميعها أسباب قد تجعل الأيام المقبلة صعبة وتزداد بكثير من الأحداث.

مكب التفاريات أما الكاتب والصحفي زياد وبيد، فقد ذكر لـ الصباح: أن الاحتجاجات المتفرقة المطلبية، المتعلقة بالخدمات والأسعار، وبالطاقة، قد تتصاعد في الفترة المقبلة إذا لم تتدارك السلطات التنفيذية والتشريعية الوضع، يضاف لها الاحتجاجات القوية المتعلقة بمشآت معينة تطلب بالتوظيف أو بما يتعلق بهذا الأمر .
وسين أن بقاء الظروف الحالية واجتماعها مع ظروف مؤاتية مستقبلية من دون حلول مباشرة قد يهدد حالة من التمرد مختلفة عن تشرين لناحية هياكلتها وعضائها .
مربأ عن أمه أن تنتهي الأحزاب الرئيسية المخاطرة وجود عائلات مالية هياسية للردولة قد تصل إلى 200 ترليون

أكثر قوة وأبلغ من انتفاضة تشرين السابقة، هي ظل الانسداد السياسي الذي لا مخرج منه وعدم قدرة القوى المنتفذة على إخراج البلد من الأزمة، والغلاء الفاحش لأسعار المواد الغذائية، لاسيما الأساسية لمعيشة المواطن وترجع الخدمات، وغياب أفق الاستقرار للتنمية والبناء وحل المشكلات .
وأضاف أن العوامل التي أدت إلى اندلاع انتفاضة تشرين لا تزال قائمة، فالأزمة العامة الشاملة تضرب في كل الاتجاهات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو مالية أو اجتماعية، وارتفاع نسب البطالة والانتحار بين صفوف الشباب، والفجوة الهائلة التي تتسع يوماً بعد آخر بين من يمتلك المياد والفرص التي يعيش قسم منها على

● بغداد، عصر عبد اللطيف

حذر نشطاء ومرافقين للشأن السياسي من أن تعامل قادة الكتل والأحزاب السياسية والجهات التشريعية التنفيذية بطرق واليات شبه عقابية لتل الأزمات المتراكمة في البلاد، سيدهق الشارع إلى الخروج باحتجاجات وانتفاضة أشرس وأكبر من سابقتها في تشرين 2019، مبيتهن أن تدرى الأوضاع المعيشية والخدمية والاقتصادية للمواطنين وكذلك الانسداد السياسي الحالي وعدم ملامع المسألة لمطالب الناس، قد تؤدي إلى ما لا يمدد عقابا.

وقال السياسي اليساري جاسم الحلبي في حديث لـ الصباح: إن كفة الشعب ستكون هذه المرة

● تحرير: محمد الأنصاري

استكشافات واعدة للنفط والغاز في الرق البحري

● البصرة، سعد السامك

توفعت شركة الحضر النفطية تحقيق استكشافات واستثمارات واعدة للغاز والتفصيل في الرق البحري، من المؤمل أن يعتمد عليها البلد خلال الأعوام المقبلة، بينما تفقد عقود مع شركات أجنبية لنفط واستخراج آبار نفطية جديدة في البصرة وميسان وكركوك .
وقال مدير الشركة التابعة لوزارة النفط جاسم عبد الكريم الشمخاني لـ الصباح: إن الحصول النفطي والغازية في المنطقة للمزود وسواحل الفار البحرية أصبحت تمثل المهدف ضمن خطة وزارة النفط للإنتاج في العراق، وأضاف أن الشركة تواصل توقيع مزيد من اتفاقيات التعاون الستراتيجي مع كبريات شركات النفط العالمية الأميركية مثل (هلبيرتون) (وذر فورد) (وإس.بي.جي)، وكذلك مع الشركات الصينية بضمها عملاق الحضر شركة (بوهائي)، فضلاً عن شركات روسية وأذربيجانية، وأوضح أن الشركات ستعقد حفلة إنشاء أبراج الحضر النفطية أو المنصورة بعمليات الحضر البحري، فضلاً عن تدريب وتأهيل ملاك الشركة بما يتواءم مع آخر المستجدات والتقنيات والتغيرات في مجال النفط المتوسع، يذكر أن العراق مشروراً سابقاً في مناقباتها القرون الماضي في حقل البصرة البحري لإنتاج النفط والغاز، بقى في المنطقة البحرية المتطلة في شمال الخليج العربي التي لم يتم ترسيمها في الدول المتشاطئة، ويعتقد البعض أن اكتشاف عام 1967 على عمق كبير من الغاز، يتعدى نحو 11 ترليون قدم مكعب، إضافة إلى أكثر من 300 مليون برميل من النفط.

التعليم الإلكتروني سيستمر للعام المقبل

● بغداد، اسراء السامرائي

يمكن مختصو وزارة التربية على تطوير نظام التعليم الإلكتروني الذي سيستمر العمل به للعام الدراسي المقبل، بما يمكنه من تحقيق تكافؤ الفرص بين طلبة المدن والأرياف، مرجحة أن تستمر سبعون للعام المقبل خصوصاً لتجميع أيام الأسبوع وقال مدير التعليم التربوي الوزارة أحمد عادل الماكي لـ الصباح: إن الفصائل المستخدمة الإلكترونية المستخدمة حالياً، تغطي جميع مناطق البلاد، كما سيتم العمل على توزيع حصص التعليم الإلكتروني من خلال تطبيقه بشكل أكثر رسامة، كاشفاً عن أن مختصي الوزارة يعكفون حالياً على تطوير النظام بأعداد منع المواد الإزائية أهمية أكبر إلى جانب الوداع التعليمية.

● تفاصيل: 2

الخارجية تسلم سفير أنقرة مذكرة احتجاج

● بغداد، الصباح

دانت رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية وكل سياسة وحزبية العملية العسكرية التركية في إقليم كردستان .
وقال ناطق باسم رئاسة الجمهورية، في بيان: تابعاً بطلب بالغ العمليات العسكرية التركية الجارية داخل الحدود العراقية بإقليم كردستان، وإن تكرارها من دون تنسيق مع الحكومة الاتحادية العراقية رغم دعوات سابقة إلى وقفها وإجراء محادثات وتنسيق حولها هو أمر غير مقبول .
وكانت الخارجية قد استبعدت أمس الثلاثاء، السفير التركي

لدى العراق على رضا كونا، على خلفية الخروقات والانتهاكات المستمرة للجيش التركي، ومنها العملية العسكرية الأخيرة واسعة النطاق، التي طالت مناطق ممتدا، الزاب، أفشين، وباسيان، عبر مروحيات آتاك والطائرات السيرة .
وذكر بيان لوزارة أنها سلمت كونا مذكرة احتجاج شديدة اللهجة داعية إلى الكف عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية والخروقات، مجددة المطالبة بانسحاب كامل القوات العراقية من الأراضي العراقية.

● تفاصيل: 3

بسبب الاعتماد على التجارة الاستهلاكية

اقتصاديون ينبهون إلى ضعف العمالة الماهرة بين الشباب

● النجف، الأشراف حسين الكعبي

في زيادة الأعمال تكمن في فكرة العمل القوية والإدارة المالية الجيدة، والتنفيذ القوي والتفاني .
وأضاف أن زيادة الأعمال تعتمد على تطوير المهارات الحرفية في مجال الخدمات، إلا أن معظم الشباب يتجهون إلى مشاريع البيع السريع في تجارة السلع الاستهلاكية .
في حجة، قال المهندس محمد أموري، مدرب زيادة الأعمال في قسم الدراسات التابع لفرقة تجارة النجف لـ الصباح: إن العرفية تسعى إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، لأن المجتمعات التي تواجه الخطر والأوضاع الصعبة تكون بينها ملائمة للشركات الصغيرة والمتوسطة .
ولفت إلى أن الشركات الكبيرة ليست لديها القدرة على مواجهة المخاطر، ولديها صعوبة بالمرور وإدارة

حذر متخصصون في مجال الاقتصاد وريادة الأعمال في محافظة النجف، من ضعف العمالة الماهرة بين الشباب نتيجة الاعتماد على مشاريع البيع السريع في تجارة السلع الاستهلاكية، ودعا الحكومة إلى تحفيز نشوء المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتطوير الوضع الاقتصادي .
ونظمت غرفة تجارة النجف ندوة تحت عنوان (ريادة الأعمال وتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة) شارك فيها أكاديميون وخبراء في الشأن الاقتصادي .
وقال الدكتور عادل البغدادي، أستاذ إدارة الأعمال في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الكوفة، خلال محاضراته التي ألقاها في الندوة: إن حرص النجف



● الأيزيديون يحتفلون في عيد لائش بعد السنة الأيزيدية المرفوف باسم عيد، سه -سال

مخاوف من انتشار سريع للحمى النزفية

● بغداد، مصطفى جعيد

● وحنان الأوسدي

وسط مخاوف من انتشاره بسرعة بين المواطنين، اتخذت دائرة البيطرة أقصى درجات الرصد والتحري بهدف السيطرة على بؤر مرض الحمى النزفية التي ظهرت في محافظة ذي قار مؤخراً، أهمها حفظ دخول وخروج الحيوانات من مناطق الإصابة، في الوقت الذي حذر فيه خبير بيطري من إمكانية انتقاله من إنسان إلى آخر .
وكانت منظمة الصحة العالمية، في ذي قار، قد أعلنت قبل بداية الشهر الحالي تسجيل 20 حالة بين وفاة وإصابة بالمرض الذي ينتقل عن طريق الأبقار والجمال والأغنام والماعز، إلى الإنسان.

وأوضح مدير عام الدائرة التابعة لوزارة الزراعة الدكتور تامر حبيب الخفاجي لـ الصباح: أن دائرته بالتنسيق مع صحة ذي قار ومنظمة الصحة العالمية، اتخذت أقصى درجات الرصد والتحري للسيطرة واحتواء المرض بالمحافظة، من خلال القضاء على النشائل والبرص وهو حشرة القراد، بأعداد الرق للماشية والمطائر والتغيبس للأغنام والماعز .
وبين أنه تم توجيه جميع المستشفيات البيطرية في البلاد، بإتخاذ الإجراءات الاحترازية والإبلاغ الفوري عن أي حالة مشتبه بها للسيطرة على أي بؤرة مرضية حال ظهورها .
منها بأن الفرق البيطرية في ذي قار مستمرة بعملات الرش والتطهير لمرتين يفصل بينهما 14 يوماً، وتبلغ حكومة ذي قار البلدية للخدمات الأخرى، والودائع الطبية للقيام بحملات بلع ظاهرة الجرد الضوائي، لاسيما أن المرض ينتقل عبر دم الحيون الحساس إلى الإنسان .

● تفاصيل: 3

الستوتة الشبخ والشرطي الصائم



● تصوير الصباح

كيفية السماح للستوتات بتحميل الأثاث، وأين دور القانون؟ فقال لي الشرطي بدمشة عن أي ستوتة تحدثت جيجي؟ قلت له هذه التي كانت هنا وسقط منها كرسي كاد أن يصيبنا .
قلت للشرطي في كل الاتجاهات وقال لي أن أمر ستوتة هنا .
فهدت قدرتي على التحمل وقت كانت هنا قبل دقائق وهدعت السير كبريد لم ترها .
رد بتمركز جيجي أنا صاحب وليس لي حل لهذا .
قلت له أنت صاحب كبريد عليك معاينة الخائف وتطبيق القانون .
هنا تغير الموقف تماماً ووجدت الشرطي يقول لي إذا حاسبتنا الجميع سيهدمون قطع أرقاق الناس صاحب الستوتة على باب الله .
سأته، ماذا كنت ستعمل لو أن الكرسي سقط على رأسي وهدم الستوتة؟
قال مبتسماً جيجي نادوا ياخير تجودو قلت له قبل أن أتذكره وأخشي في طريقك لا خير في مخالفة القانون .

● توثيل يندا

في الشتاء الماضي نجونا أنا وصاحب تاكسي سابيا من الانجماص موتاً حين سقطت علينا أسطوانة غاز من ستوتة طاششة كانت تحمل أراضاً مطبخية يومها كان صاحب تاكسي كياً فسقطت الأسطوانة على الجزء الخلفي من السيارة .
بالأسى حين كنا نقف انتظاراً للإشارة شرطي المرور حتى تغير التقاطع باتجاه شارع فلسطين، زاحمتنا ستوتة نشية تلك الطاششة محملة بالأثاث .
أفريت أكثر مما يجب فنهيت سائق تاكسي لكي يبتعد لكننا في الحقيقة كنا عالقين بين السيارات ماتت الستوتة نجوتنا أكثر فانزلت زجاج النافذة وصحبت بالرجل أن ينتبه، واجهني بانتسامه متحدياً، وكان أول من انطلق حين أعطى الشرطي إشارة بالتحرك، وأقام مناورة متوهرة من الستوتة سلمت كرسيي وتحلم وأماماً، تراجعت من تاكسي بعد أن تعاسبتاً سررت نحو الشرطي الواقف، كان صاحب الستوتة المتهور قد جمع الحطام بسرعة وتطلق في طريقه، سأت الشرطي بصعوبة عن

كان اليسار دوماً وبلا تحفظاً ضد الحرب

تاريخ المقاومة اليسارية للتنزعة العسكرية والحروب طويلة، ويمتد من الأممية الأولى. حتى اليوم، ولا تزال هذه المقاومة أمراً أساسياً في فهم جذور الحرب في الرأسمالية وتنظيم مقاومة ضدها. في حين سلطت العلوم السياسية الضوء على الدوافع الأيديولوجية والسياسية في فهم والاقتصادية وحتى النفسية التي تصف وراء الحروب كشفت النظرية الاشتراكية العلاقة بين تطور الرأسمالية والحروب. إن رفض الحرب يمتلك تقاليد فكرية طويلة داخل اليسار، وما زالت المواقف المركزية للنظريات والمنظمات اليسارية على مدى 150 عاماً الماضية توفر أساساً ممتازاً لتبرير رفض العدوان الروسي ومقاومة الناتو. ولا يجوز الخلط بين الحروب والثورات. ونادراً ما كان للحروب التأثير الديمقراطي الذي كان يأمل فيه منظرو الاشتراكية. وقد ثبت في كثير من الأحيان أنها أسوأ طريق للتوتر لأنها تنطوي على معاناة إنسانية وتدمير تقوى الإنتاج. وإذا كان هذا هو الحال في الماضي، فهذا يصح الآن، أكثر من أي وقت مضى، في ضوء الانتشار المضطرب لأسلحة الدمار الشامل.



● مارسيلو موستو*
● ترجمة وإعداد: رشيد غويلب

اقتصاد الحرب

يعود اليقظ التقليدي للحركة العمالية إلى سيزار دي بايبي، أحد الشخصيات المركزية في الأممية الأولى. كان سيزار يرى أن الحروب حتمية في ظل سلطة نظام الإنتاج الرأسمالي في مجتمعنا اليوم، لا يتم تحضيرها من خلال مصالح الملاك أو رموز الحكم الآخرين، بل من خلال النظام الاقتصادي المهيمن. اعتقدت الحركة العمالية أنه يجب النظر إلى جميع الحروب على أنها «حروب أممية»، أي صراع مرير بين العمال، ومن يعرهم من أسس استمرار الحياة.

لم يطور كارل ماركس موقفاً موحداً أو منهجياً بشأن الحرب، لكنه يجادل في الجدل الأول من رأس المال بأن العنف هو قوة اقتصادية وإقليمية كل مجتمع قديم حيلى بمجتمع جديد. ولم ير الحرب في الحرب أي اختصار جوهري للتحول الثوري للمجتمع. وعلى الرغم من أنه يظل السياسي إلى الزام العمال بالتضامن الوطني.

كانت مسألة الحرب بالنسبة لأنجلس مركزية جداً، لدرجة أنه كرس لها واحدة من كتاباته الأخيرة، في «هل يمكن لأوروبا أن تتزع سلاحها؟» يشير إلى أنه على مدار الخمسة وعشرين عاماً الماضية، حاولت كل قوة عظمى التوق عن سعيها على مناصبها. وقد أدى ذلك إلى وصول إنتاج الأسلحة إلى مستويات غير مسبوقة ونتيجة لذلك، أصبحت أوروبا الآن على شفا «حرب دمار» لم يشهدها العالم من قبل». كتب أنجيلس «لقد اندفع نظام العيوش الدائمة في جميع أنحاء أوروبا إلى نهاياتها، تماماً أن يدمر الشعوب اقتصادياً من خلال العيب العسكري أو يتهدد إلى حرب إبادة جماعية». وأكد أن الحفاظ على العيوش الدائمة يتم، ليس فقط لأسباب عسكرية وسياسية هددت خارجية، بل أيضاً ولأن كثير من الأحيان لاختيارات سياسية داخلية ولا ينبغي لهذه العيوش، وتوفر العمالة من العدو الخارجي، أكثر من العدو الداخلي، تتحمل الفئات الشعبية معظم تكاليف الحرب، لأنها تدفع الضرائب وتخردم في الثورات المسلحة ولهذا السبب، يجب على حركة الطبقة العاملة أن تناضل من أجل تقليص تدريجي لمدة الخدمة العسكرية بموجب معاهد دولية، ومن أجل زرع السلاح باعتباره «ضمانة السلام، المؤثرة الوحيدة».

محاولات فاشلة

سرعان ما أصبح النقاش الذي كان الأساس ذا طبيعة نظرية، في أوقات السلم، القضية الأكثر إلحاحاً في تلك الحقبة. وعندما اندلعت الحرب الفرنسية-البروسية في عام 1870 (والتى سبقت كومونة باريس)، عارض جميع ممثلي الحركة العمالية الحرب، وأدان الديمقراطيون الاجتماعيون فيلهلم ليختنك وأرغست بييل نوابا يشاركوا التوسعية وصوتوا ضد اعتمادات الحرب المالية. وقد حكمتها بكتمة الحياة العظمى المزعومة. وحكم عليها بالسجن لمدة عامين. ومع ذلك، ساعدت مواقفهم الطبقة العاملة في تأشير طريق بديل للخروج من الأزمة.

مع استمرار القوى الأوروبية الكبرى في التوسع الإمبريالي، أصبح الجدل حول الحرب موضوعاً مركزياً في مناقشات الأممية الثانية. كان القرار الذي تم تمريره في المؤتمر التأسيسي قد حدد السلام كشرط أساس لاجتماع العمال.

عندما بدأت السياسة العالمية في تغيير الواف، الجيوسياسي، أصبحت المبادئ المناهضة للمعركة متجددة بعمق في الحركة العمالية. وأثرت في مناقشات بشأن النزاع المسلح. ولم يعد ينظر إلى الحرب على أنها مجرد تسريع لنهيار النظام، وهي فكرة داخل اليسار تعود إلى مقولة روسبين الثالثة لا درود بن ثورده، أصبح ينظر إلى الحرب الآن على أنها خطر لأنها جلبت الجوع والمجاعة والبطالة للبروليتاريا.



الحرب دفعت الشعب الأوكراني المترقب على المساعدات

القرار الذي أقرته الأممية الثانية في المؤتمر الاشتراكي العالمي عام 1907، بشأن «العسكرة والصراعات الدولية»، تضمن كل المواقف المهمة التي أصبحت أيضاً مشتركة للحركة العمالية، منها رفض زيادة الإنفاق العسكري، ومعارضة العيوش الدائمة، وتفضيل العيوش الشعبية وبمروءة السنين، ضعف التزام الأممية الثانية بالسلام، وخلال الحرب العالمية الأولى، صوتت غالبية الأحزاب الاشتراكية في أوروبا لصالح الحرب، وكان لهذا القرار عواقب وخيمة. تبنت أغلب أحزاب الحركة العمالية الأهداف التوسعية على السلام حينها، كانت روزا لوكسمبورغ ولينين من الذين تبين عارضوا الحرب بقوة. أوضحت لوكسمبورغ بعمدية وبلاغة، أن النزعة العسكرية كانت كبرياء أساسية للدولة. لقد تناحلت من أجل جعل شعار «الحرب على الحرب»، حجر الزاوية في سياسات الطبقة العاملة. وكما كتبت في «أزمة الاشتراكية الديمقراطية»، لقد انهارت الأممية الثانية لأنها فشلت في «تفكيك كتلتين وعمل مشترك للبروليتاريا في جميع البلدان». يجب أن يهدف العمل الطبقي للبروليتاريا في جميع البلدان، وفق لوكسمبورغ، إلى «محرارة» والحرب، من بين كتابات أخرى إبان الحرب العالمية الأولى، حدد لينين قضيتين أساسيتين في عمله «الاشتراكية والحرب»، الأول تناول التزوير الذي يحدث كلما حاولت البرجوازية إعطاء «الحرب الإمبريالية، معنى حرب برجوازية تدمرية، حرب تحريرية وطنية، والثاني يتعلق بإخفاة تناقضات الإصلاحيين الاجتماعيين. لقد تخلوا عن الصراع الطبقي وطالبوا ببدل من ذلك. بر أجزاء من الأرباح التي جنتها برجوازياتهم الوطنية عبر تهيب الأمم الأجنبية، طالب لينين الثوريين بضرورة، تحويل الحرب الإمبريالية إلى حرب أهلية، وهذا يعني أن الذين أرادوا «سلاماً دائماً وديمقراطياً»، كان عليهم شن «حرب أهلية ضد الحكومات والبرجوازية، اعتقد لينين أن أي صراع طبقى يتم متابعته باستمرار في زمن الحرب سوف يوظف حصراً المروج الثوريين بين

أ ف ب

تشرع يسمح للمرأة بالانضمام إلى القوات المسلحة. بالتالي كانت هناك مواقف أكثر جذرية للحرب. لقد فضحت التسويات الشيوعيات كتب الحكومات باستخدام الحرب للتراجع عن الإصلاحات الاجتماعية. كانت روزا لوكسمبورغ وكلازا زيكنين والكنسندرا كولونتاوي وسيلينا بانكهورست (نسوية ماركسية بريطانية) من بين الأوائل اللواتي أوضحت لأجيال القادمة بوضوحاً وشجاعة أن الكفاح من أجل السلام ليس جزءاً من مفردات يوم المرأة العالمي. وشكلت معارضة الميزانيات العسكرية، مع اندلاع صراعات جديدة، مطلباً أساسياً في العديد من منظمات الحركة النسوية العالمية. مع صعود الفاشية واندلاع الحرب العالمية الثانية، تصاعد العنف بعد غزوات أدولف هتلر الاتحاد السوفيتي في عام 1941، أصبحت الحرب الوطنية، عنصراً أساسياً في الوحدة الوطنية الروسية. بعد تقسيم العالم إلى كتلتين، في سنوات ما بعد الحرب، افترض ستالين أن المهمة الأساسية للحركة الشيوعية العالمية كانت حماية الاتحاد السوفيتي. ولعبت هذه الفرضية في البلدان الاشتراكية الأخرى دوراً مركزياً منذ عام 1961، وتحت قيادة نيكيتا خروتشوف، بدأ الاتحاد السوفيتي في تبني مسار سياسي جديد، عرف بسياسة «التعايش السلمي».

من يقف يساراً يعارض الحرب

مع اندلاع الحرب في أوكرانيا، يواجه اليسار مرة أخرى مسألة كيفية التصرف عندما تتعرض سادة دولة للهجوم. وعندما ترفض حكومات مثل فنزويلا إدانة الغزو الروسي، فإنها تترك خطأ فادحاً. إن إدانة الاعتداءات المستقبلية المحتملة من قبل الولايات المتحدة، سوف لا تبدو ذات مصداقية حينها. ينبغي أن نعيد للذاكرة كلمات لينين في «حول حق الأمم في تقرير مصيرها»:

«التيهة أن التنازل ضد حكومة إمبريالية من أجل الحرية الوطنية يمكن أن تستغل في ظل ظروف معينة عنوة عظمى أخرى لتحقيق أهدافها الإمبريالية الخاصة، إن الشيء نفسه لا يمكن أن يدفع الديمقراطية الاجتماعية إلى التخلي عن الاعتراف بحق الأمم في تقرير المصير».

تاريخياً، التزام اليسار دوماً بمبدأ حق تقرير

المصير. لقد دافع دائماً عن حق الدول منفردة في تحديد حدودها وفقاً لإرادة الشعب. وفي ما يتعلق بأوكرانيا، قال لينين «إذا انتصرت الثورة الاشتراكية بعد غد في برغراد وبرلين ووارسو، وكذلك الحكومة الاشتراكية البولندية، وكذلك الروسية والألمانية، ستنتقل عن الاحتفاظ بالعثم» بالأوكرانيين داخل حدود الدولة البولندية». لماذا إذن لا ينطبق هذا على حكومة فلاديمير بوتين القومية؟

استسلم الكثير من اليساريين لإغراء أن يصبحوا متعاطفين، بشكل مباشر أو غير مباشر وبسببها، في تشكيل اتحاد مقدس جديد، نتيجة لذلك، أصبح التمييز بين الأنظمة السلمية ضبابياً بشكل متزايد. لقد اتفق التاريخ أن القوى التقدمية تقدم ميرور جوهرياً، عندما تتحارب إلى أيديولوجية خصومها، ولا تتخذ موقفاً مضاداً للحرب. يحدث هذا دائماً عندما تجعل الأحزاب اليسارية المشاركة في الحكومة عنصراً أساسياً في سياساتها. حدث هذا، على سبيل المثال، عندما دعم الحزب الشيوعي الإيطالي تحركات التاتو في كوسوفو وأفغانستان. والوضع مشابه في إسبانيا اليوم، حيث لا يعارض تحالف اليسار الإسباني، تزويد الجيش الأوكراني بالأسلحة بل يدعم المطالبة البرلمانية بالقبول بذلك.

يويايرت ليس ديمقراطياً

في عام 1854، تحول ماركس، في تأملاته حول حرب القرم، ضد الديمقراطيون الليبراليين الذين يجادلون بالتكالف المتأخر لروسيا حينها، بأنها صراع بين الحرية والاستبداد. بصرف النظر عن حقيقة أن الحرية في هذه الحالة سيئتها يوايرت، فإن الهدف المعلن للحرب حينها هو الحفاظ على توازن القوى ومعاهدات فيينا. المعاهدات ذاتها التي تفتي حرية واستقلال الأمم.

إذا استبدلتا يوايرت بالولايات المتحدة الأمريكية ومعاهدات فيينا بحلف الناتو، يمكن أن تكون هذه السطوط قد تمت كتابتها في سياق اليوم. الذين يدعون بسياسات عدم الانحياز، والذين يتنادون بزعامة القومية الروسية أو الديمقراطية، والنابضين عارضين أيضاً توسع الاتحاد باتجاه الشرق، التهمين الآن، بالتهامات باطل، بالتدور السياسي أو السادج.

الذين يدعون بسياسات عدم الانحياز، والذين يتنادون بزعامة القومية الروسية أو الديمقراطية، والنابضين عارضين أيضاً توسع الاتحاد باتجاه الشرق، التهمين الآن، بالتهامات باطل، بالتدور السياسي أو السادج.

الذين يدعون بسياسات عدم الانحياز، والذين يتنادون بزعامة القومية الروسية أو الديمقراطية، والنابضين عارضين أيضاً توسع الاتحاد باتجاه الشرق، التهمين الآن، بالتهامات باطل، بالتدور السياسي أو السادج.

واشنطن: مغادرة بعثتنا الدبلوماسية كيف تعرفل جهودنا

موسكو تؤكد دخول عملياتها العسكرية في أوكرانيا «مرحلة جديدة»

● موسكو وكالات

رأت الخارجية الروسية أن كيف لم تستند من مبادرات حسن التية، وبينما أكدت دخول العمليات العسكرية مرحلة جديدة، عزت واشنطن معرفة حل الأزمة في أوكرانيا إلى عدم تواجدها بعثتها الدبلوماسية في البلاد.

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إن أوكرانيا لم تقدر بادرة حسن التية عندما تم سحب القوات الروسية من ضواحي العملية العسكرية الخاصة في دونباس، بدأت مرحلة جديدة وأوضح وزير الخارجية الروسي في مقابلة صحفية، أمس الثلاثاء، أن روسيا قامت في مبادرة حسن تية، بعد محادثات إسطنبول، بتغيير مواقع قواتها في أوكرانيا (انشحابها من ضواحي العاصمة كييف)، لكن هذا لم يكن موضع تقدير لدى القيادة الأوكرانية.

وقال وزير الخارجية الروسية "بما أنهم الأوكرانيون) قدما للخطر ما يمكن أن يشكل أساساً لالتناحية، هنا، كبادرة حسن نية، بتغيير مواقع القوات الروسية) الخارجية الأميركية نيد برايس، إن عدم حسن تية، لكن لم يتم تقديره، وبدلاً من ذلك، تم خلق مشهد تمثيلي على الفور في

● موسكو وكالات

وأكد لافروف أن العملية الخاصة في أوكرانيا تهدف إلى تحرير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبتين، مضيفاً أن هذه العملية بدأت الآن مرحلتها الجديدة.

في المقابل، رفضت المتحدة باسم البيت الأبيض حين يساكي التعليق على احتمال إدراج روسيا على القائمة الأميركية للبلد الداعم للإرهاب.

وقالت بساكي خلال مؤتمر صحفي لها: "حتى الآن لن أدلي بأي توقعات بهذا الشأن". وأشارت إلى أن الصلاحيات لإدراج روسيا على هذه القائمة متوفرة لدى الإدارة الأميركية ووزارة الخارجية.

وأضافت أن "وزير الخارجية يجب أن يحدد ما إذا كانت حكومة الدولة تدعم أعمالاً إرهابية". وكانت شبكة "سي إن إن" قد أفادت نقلاً عن مصادرهما، بأن احتمال إدراج روسيا على قائمة "البلد الداعم للإرهاب" يدرس بمثابة "الأداة الحاسية روسيا" على الوضع في أوكرانيا.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن عدم وجود تمثيل دبلوماسي أميركي في أوكرانيا يعرقل التشاور مع كيف لإنهاء الأزمة.

وأوضح برايس في مؤتمر صحفي أن "عدم وجود فريق دبلوماسي يعرقل التشاور"، وأضاف قائلاً: "أؤكد لكم أننا سنعيد تواجدها الدبلوماسية على الأراضي الأوكرانية".

وأضاف بيان التشاور مستمر رغم عدم وجود دبلوماسيين على الأرض، مشيراً إلى أنه "في ظل عدم وجود دبلوماسي، نحن مستمرين في التواصل مع النظراء الأوكرانيين بشأن معرفة احتياجاتهم وبحيث أفضل السبل لتلبيتها".

وكانت كيف أوضحت تحفظاً على إجلاء الولايات المتحدة دبلوماسيين وعمالهم قبل بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وقال قائلاً: "إن الولايات المتحدة والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها تعمل كل شيء لتأخير العملية العسكرية الخاصة قدر الامكان، إن الكميات المتزايدة من إمدادات الأسلحة الأجنبية لأوكرانيا تظهر بوضوح نواياها لدفع لنظام كيف للقتال حتى آخر أوكرايا".

وأضاف وزير الدفاع "يقوم الجيش الروسي بتفدية المهام التي حددها القائد الأعلى في سياق العملية العسكرية الخاصة ويجري تنفيذ خطة تحرير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعيبتين باستمرار. وتتخذ التدابير للعودة إلى الحياة الطبيعية وإعادة

الأمّن" في الأماكن المحررة. وبحسب قوله، فإن العسكريين الروس المشاركين في العملية يظهرون شجاعة وبطولة في أداء الواجب العسكري. وأضاف الوزير أن روسيا تظل صامتاً

موتوقاً به لأمن مواطنيها، كما أشار إلى أن أحداث الأشهر الأخيرة تظهر بوضوح مدى أهمية أن تواصل روسيا تطوير جيشها.

من جانب آخر أشار شويغوي إلى أن واشنطن والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها تبدل قصارى جهدها لتأخير العملية الخاصة للقوات المسلحة الروسية في أوكرانيا، وهي تنوي القتال "حتى آخر أوكرايا".

وتابع قائلاً: "إن الولايات المتحدة والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها تعمل كل شيء لتأخير العملية العسكرية الخاصة قدر الامكان، إن الكميات المتزايدة من إمدادات الأسلحة الأجنبية لأوكرانيا تظهر بوضوح نواياها لدفع لنظام كيف للقتال حتى آخر أوكرايا".

وأضاف الوزير، أمس، أن تصرفات القوات الروسية ونوعية الأسلحة المستخدمة تظهر مرة أخرى صحة الأولويات التي حددها القيادة العسكرية والسياسية للبلاد في بناء القوات المسلحة الروسية.

بيروت تسعى لتعزيز

أمنها الغذائي مع

البنك الدولي

● بيروت، جبار عودة الخطاط

وسط تحذيرات من إقبال المطاحن أوياها مما يتم تأمين حاجتها من القمح في وقت تردت فيه معلومات أمس الثلاثاء، بأن قرار رفع النعم عن الخبز بات مسألة وقت وقد يصدر بأى لحظة، الأمر الذي حذر وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام لتفني ما يتردد من أيباء عن رفع النعم حالياً، أمين سلام بينما رجحت مصادر أن يتخذ قرار رفع النعم بعد يوم 15 من الشهر القادم في حينها تكون الانتخابات قد انتهت، ولم تعد نعمة من إرتدادات شعبية على صندوق الاقتراع.

في السياق، حذر رئيس نقابة اصحاب الأفران في صيدا والجنوب زكريا العربي القديسي من أزمة ريف جديدة إذا لم يتم تأمين حاجة الأفران من الطحين، وأضاف العربي أن أزمة الطحين عانت لتعدد عمل الأفران بعدما نفذ مخزون مطبخها أو كاد، وأن ما تبقى لن يكفي لأكبر من أفران صيدا من طحين بما فيها أفران العربي، لا يكفي لأكثر من 150 ألفاً، وتوجه العربي بالناشدة إلى وزير الاقتصاد للعمل على إيجاد الحل السريع لأزمة الطحين، لتتمكن الأفران من الاستمرار بتأمين الرغيف للمواطنين. اللبنانيون الذين باتوا على موعد مع انتشار الأبخار المنقطة بأدوار وانتظار في الجوامع، يعبر وسائل التواصل الاجتماعي الأخبار التي تفيد بأن قرار رفع النعم عن الخبز قد يطرق أبوابهم بأى لحظة ليصبحوا أمام الأمر الواقع الذي لا مئاس عنه في حين تؤكد مصادر مطبعة بأن مثل هذا القرار لا يمكن أن تتورط به الطبقة السياسية قبل الانتخابات وهو سيصدر لا محالة بعدها. وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام من جهته نفى المعلومات التي يتم تداولها عن قرار رفع النعم عن الخبز حالياً مشيراً إلى أنه "يتم السعي بدلاً من رفع النعم إلى إبرام اتفاق الـ 150 مليون دولار مع البنك الدولي لتعزيز الأمن الغذائي". غير أنه في المقابل شد على أن الدولة "على المدى الطويل في وضع مالي صعب وليس بمقدورها دعم الخبز أو غيره". أما السيد علي فقيحة عضو نقابة الأفران في الجنوب فحذر بدوره من إقبال مطاحن الجنوب الكبرى - سيلين - إسويدي ذلك إلى أزمة خبز لا مفر منها لاسيما أن مطاحن سيلين تعطل كميات كبيرة من الطحين لأفران الخبز العربي في كل لبنان، وأكد فقيحة أن إقبال الأفران سيكون حتمياً وخصوصاً تلك التي تستهلك كميات الطحين فقط من مطاحن الجنوب وليست لها أي حصة أخرى في غير مطاحن فنشاند المسؤولين على إيجاد حل سريع لموضوع إقبال المطحنة في ظل أننا على أبواب عطل أسبوعية بمناسبة الأعياد، إلى ذلك التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس الثلاثاء في السرايا الحكومية، مع وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الأسمر للبحث في كيفية تقديم المساعدات لوظفي القطاع العام، وبعد اللقاء أعلن الأسمر، أنه "يبحث مع ميقاتي عملية تعجيل دفع المبالغ المقطوعة المقررة للقطاع العام بانتظار صدور قانون الموازنة، وضرورة أن تدفع هذه المبالغ تدريجياً، وأن يدفع أول قسم منها قبل الأعياد، وتم لهذه الغاية الاتصال بوزير المالية للتنسيق في هذه الأمور ووضع عملية تنفيذية فوراً للبدء بالدفع قبل الأعياد لوظفي القطاع العام والمؤسسات العامة والعسكريين والشعبيين". وأضاف الأسمر "شكرنا ميقاتي على ما تم الاتفاق عليه بالنسبة لإعطاء هذه المساعدات المقطوعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبعثنا في قضية الرغيف وشدنا على ضرورة عدم رفع النعم عن الطحين في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة، وضرورة الاستمرار بدعم ريف الفقراء، وفي هذا الإطار تقرر عقد اجتماع موسع تحضره كل النقابات المعنية كما أكدنا على الأمن الغذائي الذي، كما أفتخ، اهتز معه الوضع الأمني، وإذا أدى تصاعداً في حالات السلب والقتل والنهب والتشليح وصولاً إلى الإعدام".



مع تكثيف إيمانويل ماكرون ومناقشته مارين لوغان المرشحة للدررة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، تجمعها الانتخابية لاستقطاب أصوات اليسار احترم الجدل بينهما بشأن قضية العجاف بعد تعهد زعيمة اليمين المتطرف بمنع إرتدائه في الأماكن العامة، وتأكيد الرئيس المنتهية ولايته على أنه ضد تلك الخطة

أ ف ب

اتفاق دولي يقضي بمنع تسليح الأطفال في النزاع اليمني

● صنعاء وكالات

أعلنت الأمم المتحدة أن حركة أنصار الله الحوثية في اليمن وافقت على تخليص صفوفها من الجنود الأطفال الذين قاتلوا خلال سبع سنوات من الحرب الأهلية في البلاد. وأفادت الأمم المتحدة بأن الحركة وقعت على "خطة عمل" لإنهاء ومنع تجنيد أو استخدام الأطفال في النزاعات المسلحة وقتل الأطفال أو تشويههم ومهاجمة المدارس والمستشفيات.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أن الحوثيين التزموا بتحديد هوية الأطفال في صفوفهم والإفراج عنهم في غضون ستة أشهر. ووصفت الحوثيين الاتفاق بأنه خطة لحماية الأطفال. ووصفت فيرجينيا غامبا، المسؤولة العليا في الأمم المتحدة المعنية بالأطفال في مناطق الحرب، تحرك الحوثيين بأنه "خطة إيجابية ومشجعة، إلا أن أصعب جزء من الخطة يبدأ الآن، مشددة على أنه "يجب تنفيذ خطة العمل بالكامل

وأن تؤدي إلى إجراءات ملموسة لتحسين حماية الأطفال في اليمن". وبحسب الأمم المتحدة، تم التحقق من تجنيد ما يقرب من 3500 طفل وتزهمهم في الحرب الأهلية اليمنية، كما قتل أو شوه أكثر من 10200 طفل، ومن غير الواضح عدد المقاتلين المحتجزين منهم.

شركر من 10200 طفل، ومن غير الواضح عدد المقاتلين المحتجزين منهم. أعلنت الحكومة اليمنية المتعترف بها دولياً، أنها سمحت منذ بدء سريان هدنة الأمم المتحدة في اليمن، بدخول 7 سفن

تحمل مشتقات نفطية إلى ميناء الحديدة غرب اليمن، جاء ذلك في معرض رد وزير الخارجية اليمني، أحمد عوض بن مبارك، على اتهامات حركة "أنصار الله" الحوثية لتصلات المري بقيادة السعودية والحكومة اليمنية بعدم السماح بدخول سفن المشتقات النفطية.

وغير حسابه في "تويتر" قال بن مبارك، خلال الأسبوعين الأول والثاني من الهدنة تم إرسال تصاريح دخول لـ 7 سفن مشتقات نفطية حتى الآن إلى ميناء الحديدة".

في حول العالم

الجزائر: عودة السفير إلى مدريد مشروطة

قالت الجزائر، أن عودة سفيرها إلى مدريد مشروطة بعودة السفير الإسباني، وتوضيحات مسبقة، بشأن الأسباب التي جعلتها تغير موقفها من قضية الصحراء الغربية. وقال المبعوث الخاص المكلف بقضية الصحراء الغربية ودول المغرب العربي في وزارة الخارجية الجزائرية، إن عودة السفير الجزائري إلى مدريد "ستقرر سلباً" من قبل السلطات الجزائرية في إطار إضطرادات منسقة وصريحة لإعادة بناء الثقة المتضررة بشكل خطير على أسس واضحة ومتوفرة ومطابقة للقانون الدولي.

لاجئون أفارقة يطالبون بإجلائهم من تونس

يواصل عشرات اللاجئين الأفارقة، اليوم الثالث على التوالي اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة في تونس للمطالبة بإجلائهم إلى بلدان أخرى. ويفترض اللاجئين وبينهم نساء وأطفال الأرض ليلاً وسط حقائق تحوي أغراضهم الشخصية، وعلّقوا لافتة عند مدخل البني كتب عليها "نحن بحاجة لأن يتم إجلائنا"، بسبب تعرضهم لإساءات لفظية وجسدية.

يذكر أن في تونس مهاجرون ولاجئون متحدرون خصوصاً من أفريقيا.

السويد... احتجاجات ضد حركة مناهضة للإسلام

كشفت الشرطة السويدية، عن إصابة 26 من عناصرها و14 مدنياً في الأيام الأخيرة خلال أحداث منمئة مع متظاهرين احتجوا على تجنيد مزمع لحركة يمينية متطرفة اعتادت حرق نسخ من القرآن وقال قائد الشرطة أندرس ستينغ، إن هناك عناصر إجرامية استولت لوقت لمبارسة العنف وهذا "لا علاقة له بالمتظاهرين".

يذكر أن هذه التظاهرات كانت احتجاجاً على النشاط اليميني المتطرف راسموس بالودان الذي يعزّم الترشيح للانتخابات التشريعية السويدية في أيلول.

واشنطن مستعدة للاستماع إلى مخاوف بيونغ يانغ

بينت واشنطن، أنها مستعدة للاستماع إلى أي مخاوف قد تكون لدى بيونغ يانغ، لكن فقط إذا جلست إلى طاولة الحوار. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن الولايات المتحدة مستعدة للاستماع إلى أي مخاوف قد تكون لدى كوريا الشمالية، ولكن فقط إذا جلست العودة إلى طاولة الحوار. داعياً بيونغ يانغ الجديدة إلى الدبلوماسية، مؤكداً أن كوريا الشمالية ستستمر في مواجهة العواقب حتى تتوقف عن إجراءاتها التصعيدية.

ثلاثة انفجارات إرهابية تستهدف كابل

هزت ثلاثة انفجارات مدرسة للبنين بالعاصمة الأفغانية كابل، وأسفرت عن سقوط عدد من القتلى. وقال الناطق باسم الشرطة خالد زردان، إن الانفجارات وقعت في مدرسة عبد الرحيم شاهد، قال في مبارك، خلال الأسبوعين عند انتهاء التلاميذ من حضور صفوفهم الصباحية. وتوقع المدرسة في وقت سابق في غرب العاصمة الذي يشكل أفراد أقبية الهزاره معظم سكانه وسبق لعصابات داعش الإرهابية أن استهدفته.

بسبب الاستيراد العشوائي وأسعار الأعلاف المرتفعة تراجع تربية الدواجن.. خسائر اقتصادية بالغة

تشهد سوق صناعة الدواجن انهياراً واضحاً بعد إعلان أغلب مشاريع بيض المائدة إفلاسها، وعرض الطيور المنتجة الي البيع لأصحاب مجازر اللحوم، وبذلك خسر العراق فضلاً انتاجياً مهماً يدعم الأسواق المحلية بأهم متطلبات المائدة العراقية، ولا يكاد يستغني عنها أي منزل في البلاد.



وتعرضت إلى خسارة فادحة، فضلاً عن تسريع قرابة ١٣ عاملاً، كان يوفر لهم المشروع فرصة عمل لهم .

سياسة استيراد
عضو منتدى بغداد الاقتصادي هادي هنداس وصف انهيار مشاريع بيض المائدة بالخسارة الكبيرة للاقتصاد الوطني وقال كان الأجدر بالمؤسسات المعنية أن تحافظ على المشاريع التي كانت قائمة، من خلال الحفاظ على توازن العرض والطلب، وتبني سياسة استيرادية تحافظ على توازن الأسعار، الذي يخدم المواطن وأصحاب المشاريع . وأشار هنداس إلى أن صناعة الدواجن مهمة للاقتصاد الوطني، كونها تحرك السوق المحلية وتوفر فرص عمل في المشاريع والقطاعات السائدة لهذه المشاريع، كما كانت تغفل قطاع صناعة الأعلاف الذي يعد من القطاعات المهمة، بما يوفره من فرص عمل كبيرة باتت عرضة للتسريح، وهذا يعقد مشكلة البطالة في البلاد، كما أن مشاريع بيض المائدة لا يمكن تعويضها بسهولة، لأنها تحتاج إلى فترة زمنية طويلة ليصل الطير إلى مرحلة الإنتاج .

البيض المستورد
وحدّ من التعامل مع بيض المائدة المستورد بأنواعه، حيث يتطلب التعامل مع بيض المائدة مسازات دقيقة، لأن البيض عالمياً يكون في أفضل حالته خلال الـ 3 أيام الأولى من إنتاجه، بعدها يمرض في الأسواق بسعر أقل، لأنه فقد جزءاً كبيراً من قيمته الغذائية، أما بعد 15 يوماً فالأمر مختلف ولا يتصنع باستهلاكه، وتوجد أسواق في العالم تستقبله بعد هذه الفترة وتصدره إلى الدول الفقيرة، وأسعار زهيدة تعرضه لتلك الأسواق التي تبذل من أي مسؤولية على شراء أكبر كمية تعرضها في أسواقها المحلية، كون الأرباح في هذا التوجه كبيرة .

أصحابها مشاريعهم أمام مجازر اللحوم، لأن في هذا الأمر خسائر كبيرة، لا يمكن أن تعوض . وأشار إلى أنه كان يملك مشروع إنتاج بيض المائدة يضم 30 ألف طير منتج، أصبح هذا المشروع فقط جدراً، بعد أن عرضت المشاريع إلى أصحاب المجازر، وتم بيع كامل المشروع

الاعتماد على المنتج الأجنبي الذي لا يحمل من المواصفات النوعية، كما أن الخسائر بدأت تنسحب باتجاه مشاريع إنتاج اللحوم البيضاء بالنسبة للدواجن، بسبب عدم وجود حماية للمنتج الوطني، وعدم وجود سياسة استيرادية مثالية . مشيراً إلى أن مشاريع بيض المائدة بدأت مرحلة الانهيار الفعلي، بعد أن عرض

كبرى، وتجربتي واحدة من مشاريع كبيرة نهاوت وأفلست .

المنتج الأجنبي
على التعمية صاحب مشروع إنتاج المائدة أكد أن الخسائر التي يتعرض لها أصحاب هذه المشاريع تعد خسائر للاقتصاد الوطني، بسبب

● بغداد: حسين شعب

ويشارك أصحاب المشاريع يعرضون طيور الدواجن بسعر 2 - 3 آلاف دينار، رغم أن تكاليف إنتاج الطيور يصل إلى 12 ألف دينار، وبذلك يتكبد أصحاب المشاريع خسائر كبيرة، ومنهم من عليه التزامات مالية كبيرة مع المصارف التي أقرضت هذه المشاريع.

البيض المستورد

ياسر حبيب محمد صاحب مشروع إنتاج بيض المائدة قال عملت على إنشاء مشروعين للدواجن لإنتاج بيض المائدة بعد أن استبشرنا خيراً بتوجهات وزارة الزراعة الداعمة للمنتج المحلي، لكن الرياح جاءت بملا شتوي السفن، حيث وجدنا السوق خلال الفترة الماضية تعرض لأنواع البيض المستورد وأسعار زهيدة . وأضاف أن مشاريعنا انهارت وتكبنا خسائر فادحة وأن في جيرة من أمرنا، ولا نعرف كيف نموض المبالغ الكبيرة التي ذهبت أدراج الرياح، في ذات الوقت مشاريعنا غير مؤمنة، لأن شركات التأمين ترفض تأمين مشاريع الدواجن، وتعدّها من المشاريع ذات الخطورة العالية، ولا تشرع إلى منحها التأمين الذي يعزّز تواجدنا من جديد في سوق العمل الوطني .

مشاريع هابت

يشارك محمد إلى أن مشاريع إنتاج بيض المائدة تعد من المشاريع المعقدة، والتي تحتاج إلى جهد كبير ومضاعف وصولاً إلى مرحلة الإنتاج، حيث وصلت تكلفة طير بيض المائدة المنتج إلى ١١ ألفاً دينار، وما تلا ذلك في الأشهر الأولى من الإنتاج، غير أن تراجع الأسعار، بسبب عدم نجاح المنتج وارتفاع أسعار الأعلاف جعلنا نتجرع مرارة الخسارة الاقتصادية، وأقيمت على عرض المشروعين إلى مجازر اللحوم بسعر 2-3 آلاف دينار للطير، وفي هذا الأمر خسارة

مركزات البناء والتنمية

● بغداد: عماد الامارة

شدد مختصان بالشأن الاقتصادي على حتمية الارتكاز إلى قواعد مالية واقتصادية جيدة لبناء الدولة الحديثة، التي تستلزم منظومة إدارة متقدمة لإدارة الفعاليات والتشاطات لضمان الحصول على أفضل النتائج وأكثرها تأثيراً، مركزين على تسخير الثروة النفطية الهائلة لدعم التنمية الاقتصادية والبشرية وأن تكون في مقدمة الأولويات وذلك بعد عقود من الهدر وسوء الاستخدام، وأن هذه الثروة ستبقى تشكل العمود الفقري للاقتصاد العراقي.

عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة النهريين الدكتور عماد نعمة قال إن أهمية الاستراتيجية التي يتبعها النفط في مجال العلاقات المالية والاقتصادية تؤهله ليكون من أهم المرافق التي تتحكم فيها السياسات الدولية

الإفلاس والعرض الآمن للبتترول

● د. حامد رحيم

كالعادة، وبالتنظر لهشاشة الوضع العام في العراق، عجت موانع التواصل الاجتماعي والقنوات الإعلامية بالتعليقات والتفجرات على إثر إعلان دولة لبنان إفلاسها، وصار القياس على وضعنا باعتبار هناك تفاوت كبير على مستوى الوضع السياسي بين البلدين فظهرت المخاوف من تكرار ذات السيناريو في العراق، والسؤال هنا هل من الممكن تكرار ذلك فعلاً أم للقصّة وجود آخر؟

وقيل هذا ذلك هل هناك دولة تفلس؟ طرح للإعلام مفهوم الإفلاس على أنه عدم قدرة الدولة على الأيفاء بالالتزامات المالية للمقايضة على عاتقها من ديون خارجية وأخرى وخدماتها (ووفقاً في المفهوم لوجدناه يختلف في أثره الفعلي عن الإفلاس بالنسبة للأفراد أو الشركات الخاصة، فالأخيرة يمكن أن تتكبد جراء إفلاسها خسارة لاسلوها الأخرى عبر استئجار الجهات الدائنة عليها وفق الضمانات القانونية، بينما الدولة لا يمكن وضع اليد على أصولها وأن أفلست مما يعني أن ما حصل في لبنان دول فيها كالأرجنتين وغيرها هو (تعدّ وشح سيولة) أكثر من ما هو الإفلاس بالمعنى الدارج صنعته البيروقراطية، والذي يمتلك العراق احتياطات، مؤكدة منه تصل إلى 145 مليار برميل ونحو الخامس عالمياً، ومن المتوقع وبشكل أكيد أن ترقف تلك الاحتياطات وفقاً لنسبة المحتمل من احتياطي النفط.

للتفطع علاقة باستدامة التفتقات المالية في العراق ومن ثم احتمالية الإفلاس وفق النموذج اللبناني بعيدة نسبياً عنّا، فخذت منقطة قاعدة (العرض الآمن للبتترول) والتي تعني حرص الدول المستهلكة للنفط والتي هي ذاتها المتكتمة بالنظام الدولي، على استدامة مستوى عرض نفطى يغطي الطلب العالمي من النفط، وهي استراتيجية واضحة يمكن ملاحظة بوادرها بعد الحرب العالمية الثانية وانتهاء عصر الاحتلال المباشر للدول والاعتماد على الدول الصناعية الكبرى في حينها على ضمان اسداد اللوارة الأولية لتغطية حاجاتها الداخلية من الطاقة وغيرها، لتستبدل كل ذلك بمنظومة شركات عابرة تستثمر في البقاع النفطية لتضمن ذات الهدف، وهي مستمرة إلى الآن بالدهان عن أمداء نفطى آمن، وما الضغوط الأمريكية على (أوبك) لرفع الانتاج لمواجهة ارتفاع الأسعار الاقليل على ذلك، وقيله فكرة إنشاء العنات المعلقة في الولايات المتحدة على إثر استخدام العرب النفط (كسلاح في الحركة)، وكذلك الصين التي أشتت ذات العنات وتستخدم لمعالجة جانب العرض للنفط والتأثير على أسعاره، وغير ذلك من المؤشرات على أهمية النفط والتي رسخت فكرة أن سوق هذه السلعة هو (احتكار شبه) إضافة إلى مرونة الطلب السعرية المنخفضة جداً للنفط، لعدم وجود بدائل مناسبة بشكل قوي له، ولجانب السياسات التي هي هذه العمدة فالصراعات السياسية لأقطاب النظام الدولي لها تأثير على أمداء الطاقة، خصوصاً الصراعات مع روسيا وإيران وفنزويلا، ما يعزّز أهمية التفتحات البترولية في (أوبك) والعراق على رأسهم، إن فرضية عدم تكرار السيناريو اللبناني في العراق لا يعني عدم وجود مخاطر عالية، بل ربما أن الإفلاس على الطريقة اللبنانية قد يكون أبون تجاه المخاطر الأخرى المحتملة بتنا.

● بغداد: عماد الامارة

والاقليمية، مما يضع أمام العراق أداة فعالة في تدوير أو تبيد للمعادن المتفتحة، لا سيما أن النفط سلعة متأرجحة الأسعار، وأن المعادلات النفطية تنصب على الأجل الطويل وأن منافع التمديد للسياسة المالية هو القرار بشأن كيفية تخصيص وإدارة الموارد لأجل متعاقبة، وهذا التحدي يجب أن يتحول إلى الالتزام بمعدلة التوزيع للموارد والأجباء، بعد من الأجيال الحالية والقادمة .

وأشارت إلى أنه لأجل مواجهة وحل المشكلات التي تواجه القطاع النفطي ينبغي إعادة النظر في الآليات التبتية في إدارة الموائد النفطية، وهنا يمكن تأسيس مجلس لإدارة الموائد النفطية، فضلاً عن العمل على تحديث بعض القوانين والتشريعات بما يتواءم مع فلسفة الدولة الحالية في ضوء آلية السوق، مع تشجيع وتعدد نوع العلاقة الاستثمارية بين الشركات الأجنبية وشركة النفط الوطنية وتقليل القيود والاعباء على المستثمرين في القطاع النفطي، وإنشاء قنوات عمل مشتركة بين وزارات الدولة لتحقيق هدف إدارة الموائد النفطية لتوزيع الأمل للموائد وتوظيفها بالشكل الصحيح .

الاستثمارات الأجنبية

وهي سياق متصل ذكر الأكاديمي الدكتور رحيم حسوني، أن قطاع النفط يوصف بالموازاة العامة لتجربة مساهمة الكبيرة في تمويل الموازنة السنوية للدولة لذلك، لابد من العمل وفق رؤية استراتيجية واضحة المعالم طويلة الأجل تضمنت الأضادة التي من الموائد النفطية، والغازية، من خلال زيادة المقاطات الانتاجية والتصديرية وبما يتناسب مع الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني . وتابع، ينبغي توافر قوانين وتشريعات مكملة للقوانين القائمة تنظم عمل الاستثمارات الأجنبية مثل قانون النفط والغاز وقانون البيئة، ومن ثم يمكن للمستثمر الأجنبي والمحلي التكيف للشعاعات خدمية تخص الصناعات التحولية، وبذلك يجب توجيه الاستثمارات والمشاريع نحوها لتعطي قطاع النفط وتدريب ملاكاته ونقل وتوطين التفتحات الحديثة الخاصة بهذا القطاع .

د. نغم حسين نعمة:

الأهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها النفط في مجال العلاقات المالية والاقتصادية تؤهله ليكون من أهم المرافق التي تتحكم فيها السياسات الدولية، مما والإقليمية، مما يضع أمام العراق أداة فعالة في تدوير علاقاته الدولية على مختلف الصعد





يحل شهر رمضان المبارك على الأمة الإسلامية سنويا بأجواء تختلف عن باقي الأشهر، وما فيها من رثية وعبادات متكررة لدى أفراد الأسرة، يضيف بركاته بقدرته الله عز وجل، ويتوجه أغلب الناس إلى التعبيد والتذكير، وتوثق فيه أجواء إيمانية وألفة وتواصل مع الأقارب والجيران، تعيد لأسرة رونق العلاقات الأسرية بعد أن سلبت حداثة الحياة تجمعهم وتقاربهم.

رمضان.. شهر التآلف والتكافل في كركوك

صافقة، ويشعر المتصدق بالراحة والمطمأنينة في الذات، لأنه فعل خيراً وله عند الله أجر يضاف إلى أجر الصيام. وأضاف أن شهر رمضان المبارك فرصة متعددة الاتجاهات لمساعدة الناس عبر مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يعد من الأمور الواجبة في الإسلام والإنسانية بأن يساعد الغني الفقير لأن مساعدة الفقراء والمتحاجين وتلبية مستلزماتهم الأساسية من مأكول ومشرب وملبس، واجب أخلاقي وإيماني وإنساني وحث عليه كل الشرائع السماوية والإنسانية، وإن إقامة وجبات الإفطار الجماعية مثلا في الجامعات لطبقة الأقسام الداخلية، وإعادة وجبات الخير للمتفنين مما تجسده لعمق العلاقة التي تربط أفراد المجتمع.

صافقة، ويشعر المتصدق بالراحة والمطمأنينة في الذات، لأنه فعل خيراً وله عند الله أجر يضاف إلى أجر الصيام. وأضاف أن شهر رمضان المبارك فرصة متعددة الاتجاهات لمساعدة الناس عبر مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يعد من الأمور الواجبة في الإسلام والإنسانية بأن يساعد الغني الفقير لأن مساعدة الفقراء والمتحاجين وتلبية مستلزماتهم الأساسية من مأكول ومشرب وملبس، واجب أخلاقي وإيماني وإنساني وحث عليه كل الشرائع السماوية والإنسانية، وإن إقامة وجبات الإفطار الجماعية مثلا في الجامعات لطبقة الأقسام الداخلية، وإعادة وجبات الخير للمتفنين مما تجسده لعمق العلاقة التي تربط أفراد المجتمع.

صافقة، ويشعر المتصدق بالراحة والمطمأنينة في الذات، لأنه فعل خيراً وله عند الله أجر يضاف إلى أجر الصيام. وأضاف أن شهر رمضان المبارك فرصة متعددة الاتجاهات لمساعدة الناس عبر مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يعد من الأمور الواجبة في الإسلام والإنسانية بأن يساعد الغني الفقير لأن مساعدة الفقراء والمتحاجين وتلبية مستلزماتهم الأساسية من مأكول ومشرب وملبس، واجب أخلاقي وإيماني وإنساني وحث عليه كل الشرائع السماوية والإنسانية، وإن إقامة وجبات الإفطار الجماعية مثلا في الجامعات لطبقة الأقسام الداخلية، وإعادة وجبات الخير للمتفنين مما تجسده لعمق العلاقة التي تربط أفراد المجتمع.



● **نفضة علي**
● **تصوير: رغبان اموري**

مائدة رمضانية
تقول الحاجة أم أحمد «أن ليالي رمضان مباركة خصنا بها الرحمن ليراجع كل فرد نفسه في كل شيء، وهي تعيد للأسرة العراقية جمعة أيام وللشهر الفضيل بركة بلا حطها كل من امتلأ قلبه بالإيمان، وهذا ما نراه عند إعداد الطعام، فكم من قبيل يصعب كثيراً ويتزايد وكان الله سبحانه وتعالى يتفه به شيئاً زاده، ومن هذا ذلك تصنع ربة المنزل أصنافاً مختلفة وتسهو الناس ليلاً من أجل العبادة والصلاة وقراءة القرآن، وإن أبرز ما يميز نهار رمضان ساعات إعداد مائدة الإفطار، ثم الجلوس معاً أمامها، إذ عادة يشارك جميع أفراد الأسرة فيها، فكل واحد منهم بإعداد شيء ليضعه على مائدة الطعام قبل الإفطار».

تكافل اجتماعي
الباحث الدكتور عبد الكريم خليفة أكد له الصباح، أن التكافل الاجتماعي يعد من أبرز مظاهر المجتمع خلال شهر رمضان المبارك، ويساعد في تعميق الأواصر والعلاقات بين الناس، وتظهر جلياً البركة والخير والإحسان والإنفاق والزكاة ومساعدة الفقراء والمتفنين، من خلال أجواء تتنام فيه تمتثل بتنظيم ولائم ومآدب الإفطار الجماعية لشرائح معينة أو عامة، فضلاً عن التصديق بالأموال والأطعمة ودفع زكاة الفطر، وتلاحظ أن الأغلبية يتساوقن في شهر رمضان لعمل الخير وأوله التكافل من خلال مساعدة الناس لبعضها البعض بنية

بعد أن دمرت «داعش» أكثر من 40 منها

بلدية الموصل تشجع بإعمار المنتزهات



الكافسي الذي أمر بإعمار هذه المنتزهات بعد الأضرار التي لحقت بها، وأمر بإعادة إعمارها لترفيه سكان الأحياء، وتحديد الأشخاص من كبار السن الذين لا ملا لهم سوى هذه المنتزهات القريبة من منازلهم، ولإعادة شيء جميل من شبابهم ورفع معنوياتهم خلال خروجهم في هذه الأجواء الجميلة.

للأطفال حصه أيضاً
المهندس المشرف على إعادة إعمار جزء من هذه المنتزهات داخل مدينة الموصل شامل السيموي، أكد خلال

حلمة الإعمار، أن تكون هناك نسبة لتمتع الأطفال وإعادة إعمارها التي سلبت خلال فترة داعش، فقد خصصت بلدية الموصل مواقع وجزءاً كبيراً من هذه المنتزهات لنصب الألعاب للأطفال عامة، إذ سيتم نصب هذه الألعاب بعد إتمام إعمار المنتزهات خلال وصولها لبلدية الموصل، لتكون للأطفال حصه ترفيهية أيضاً من مبالغ الإعمار المنطقية لمدينة الموصل.

ففي صيف شهر آب من عام 2015 شنت عصابات داعش حملة كبيرة استهدفت من خلالها ودمرت أكثر من 40 منتزهاً، بعد أن دمرت الزوارق الجميلة والكافريات الواقعة وسط نهر دجلة، والمطاعم وصالة الألعاب التي حرمتها شرعاً، بعد أن سرقت أثاث هذه المنتزهات وحولتها إلى كتكات عسكرية ومخازن للأعداء والأسلحة والمخافة التي كانت تستخدمها قبل دخول القوات الأمنية العراقية وتحرير مدينة الموصل من قبضة هذه العناصر الإجرامية، التي دمرت المعالم السياحية في مدينة الموصل خاصة وعمامة محافظة نينوى.

خطم
ومن خلال حملات الإعمار التي باشرت بها مدينة الموصل بعد التحرير، وإعادة إعمار ما دمرته تلك العصابات الإجرامية، فقد أكد ناهد في غايات الموصل وتلك التي تطل على نهر دجلة، مبيئاً أن «مدة إعمار المنتزهات حددت خلال عام 2022، إذ سيشمل الإعمار منتزهات نواحي بعشيقية، وبرطلة، والقيارة، وحمام العليل، إضافة لمنتزهات فضاء تكليف والنجاح وستجار».

إمادة الحياة
يقول الشاب زكريا جمال (23 عاماً) في حديثه له الصباح، إن إطلاق أو دمج إعمار هذه المنتزهات الجميلة يعد خطوة جميلة في نفوس الشباب، خاصة لاتمتاعها الواقع السياحي في غايات الموصل أولاً، ناهيك عن أن مدينة الموصل تشهد عدداً كبيراً من المنتزهات الموزعة داخل الأحياء السكنية التي تخدم سكان المناطق، والتي تصدها الأسر الموصلية مساء كل يوم في فصل

● **شروق ماهر**
● **تصوير: نهاد العزاوي**

والتي تكون مواقعها السياحية ومنتزهاتها على ضفاف دجلة ووسط النهر، حيث تقام فيها الديكيات والرفصات والأعراس لجميع الشرائح، إذ يجتمع المواطنين للتمتع بهذه الأجواء صيفاً وريبعاً، فضلاً عن الأكلات الشرقية والغربية وحتى الشعبية التي تتوفر في هذه المنتزهات الجميلة التي تعرف بها مدينة الموصل.

السلام الأول
لم تترك هذه العصابات الإرهابية المنتزهات والمواقع الترفيهية والسياحية التي تعد المنفس الألهالي لمدينة الموصل إلا ودمرت عشرات المواقع السياحية، وحولتها إلى كتكات عسكرية تخدم هذه العصابات الإجرامية.



ثقافة الا دولة..

في أذهانهم

• عبدالأمير الجر

بعد العام 2003 وحيث تم الشروع بقوة لفكرة تقسيم العراق تحت مسمى الفيدرالية، صار البعض ممن يسكنون الأمور من ذبولها يروجون إلى أن الفيدرالية تعطل وحدة العراق، والسبب هو أنهم قرروا الأمر انطلاقاً من تداعيات أنية فرضتها ظروف الأشهر والسنتين الأولى بعد الاحتلال، فتبنا بوعي أو مدعية أنها طروحات القوى التي رفضت التقسيم شعرا، مدعية أنها تختزل الشعب، كئى من موقفيها.. لا شك أن بعض المروجين اندفع تحت رغبة الحصول على مكاسب شخصية، وبعضهم الآخر تحت ضغلة الهمم الإعلامية، وقتذاك، وصاروا يقسمون التقسيم في أذهانهم على أسس طائفية أو عرقية أو غيرها، أي بناوا على مقاس السياسة أصعب مشروع التقسيم أو اللادولة.

ثقافة اللادولة هذه ما زالت تعمل في أذهان البعض ويتم الترويج لها بأساليب متعددة، سواء بأعمال فنية تصمى كترسيب الهمم الطائفي أو بأسطروحات إعلامية تقسيمية تجعلها بعض الفضائيات محورا لتقاش بين شخصيات متفكة ضمنا على محور الموضوع وتختلف في تفصيلاته، بقصد تكريسه في الواقع.

قبل أيام حصلت ضجة بسبب تصرف إعلامي وجدت الجهات الرسمية المعنية فيه إسادة للعبسية العسكرية، إذ ظهر في أحد البرامج قبان أعلني انه دور ضابط كبير في الجيش وراح يسأله الاعلامي المستضيف لكي يتكلم من خلاله كنه التساؤل في تلك المؤسسة، الشبه الغريب أن كثيرين رأوا في هذه (ضربة إعلامية) من دون أن يضعوا في حساباتهم أن القيمة المعنوية للجنس وتاريخه لا يعجز عن سلوك البعض فيه، وان كانوا، وأن إبقاء تلك القيمة في أذهان الناس يعزز من خلال رصد الأخطاء وحالات الفساد ومعالجتها من دون المساس بالمؤسسة التي هي وعاء وطوره قوانينها الخاصة ويستوعب جميع فئات المجتمع لخدمة الشعب من خلالها، وأن تقديم الجيش بهذه الصورة أمام العالم، يحث الضماني المتفتح لا يقدم مركباً ضد الفساد أبداً.

وبعيدا عن الذي حصل بعد تلك الضجة، تؤكد هنا على أن مثل هذه البرامج وغيرها من تلك التي تستغف بتاريخ هذه المؤسسة أو تعترض على بالتجزير، تحت مبررات ظرفية مبررة، إنما تتعلم من ثقافة اللادولة التي قيرتها ثورة تشرين المباركة، ونسعى أن جفنا أن نتخلص منها بعد أن دعنا بسببها الكثير من الدم والوقت والمال.

لا شك أن بعض المروجين

اندفع تحت رغبة الحصول على مكاسب شخصية، وبعضهم الآخر تحت ضغلة الهمم الإعلامية وقتذاك، وصاروا يقسمون الشعب في أذهانهم على أسس طائفية أو عرقية أو غيرها

الكرهية للغرب.. مبررة أم مفتعلة؟

مثلت الكراهية، كموقف سلبي وعداوي (وثقافة) إحدى الأدوات والأسلحة المؤثرة بفاعلية، لدى الداعين للتكر المتطرف العنيف وممارسة الإرهاب والكرهية التي هي بغض وعداء للأخر، إذ تعبر عن فكر وقناعة المعتقدن لها، هي أيضا وسيلة لتلك الجماعات المتطرفة لكسب وحشد الأصنام والمؤيدين لها وتعبئتهم ضد الأخر

بالبغضاء والعناء، وصولا لدفعهم لمحاربتة.

• عبد الحليم الرهيمي

المروعة لدعوة الكراهية في ترويج الايديولوجيات المتطرفة وحشد الانصار والمؤيدين بالاضاليل والمصالح الختلفة، فإنها تعمد أيضا وشكل واسع النطاق الى إظهار بعض مظاهر السلوكيات والأعمال السلبية للغرب وتعميمها، باعتبارها التي تشمل السلوكيات العامة والأصيلة لتلك الدول والشعوب، فتنسب لها كل الموبقات والأعمال الفرية أو المجترأة، والجرائم العنصرية والحروب بل وتنسب اليها أحياناً حتى نشر الأفكار الطائفية والمذهبية والعنصرية في بلدان الشرق ومنها بلداننا العربية والإسلامية، وكأنها تغطي بذلك، بوعي أو بدونه، دعاء الطائفية والعنصرية وبت بدورها في تخريب أنسجة المجتمعات واتساع نطاق جغرافية الحروب، التي تشن بسببها في الكثير من بلدان العالم، أما في كراهية الغرب لشعوب الشرق، ففضلا عن الأساليب

المروعة لدعوة الكراهية في ترويج الايديولوجيات المتطرفة وحشد الانصار والمؤيدين بالاضاليل والمصالح الختلفة، فإنها تعمد أيضا وشكل واسع النطاق الى إظهار بعض مظاهر السلوكيات والأعمال السلبية للغرب وتعميمها، باعتبارها التي تشمل السلوكيات العامة والأصيلة لتلك الدول والشعوب، فتنسب لها كل الموبقات والأعمال الفرية أو المجترأة، والجرائم العنصرية والحروب بل وتنسب اليها أحياناً حتى نشر الأفكار الطائفية والمذهبية والعنصرية في بلدان الشرق ومنها بلداننا العربية والإسلامية، وكأنها تغطي بذلك، بوعي أو بدونه، دعاء الطائفية والعنصرية وبت بدورها في تخريب أنسجة المجتمعات واتساع نطاق جغرافية الحروب، التي تشن بسببها في الكثير من بلدان العالم، أما في كراهية الغرب لشعوب الشرق، ففضلا عن الأساليب

المروعة لدعوة الكراهية في ترويج الايديولوجيات المتطرفة وحشد الانصار والمؤيدين بالاضاليل والمصالح الختلفة، فإنها تعمد أيضا وشكل واسع النطاق الى إظهار بعض مظاهر السلوكيات والأعمال السلبية للغرب وتعميمها، باعتبارها التي تشمل السلوكيات العامة والأصيلة لتلك الدول والشعوب، فتنسب لها كل الموبقات والأعمال الفرية أو المجترأة، والجرائم العنصرية والحروب بل وتنسب اليها أحياناً حتى نشر الأفكار الطائفية والمذهبية والعنصرية في بلدان الشرق ومنها بلداننا العربية والإسلامية، وكأنها تغطي بذلك، بوعي أو بدونه، دعاء الطائفية والعنصرية وبت بدورها في تخريب أنسجة المجتمعات واتساع نطاق جغرافية الحروب، التي تشن بسببها في الكثير من بلدان العالم، أما في كراهية الغرب لشعوب الشرق، ففضلا عن الأساليب

تواصلية

الجماهير

• زهير الجبوري

أشار (غوستاف لوبون) عالم الاجتماع الفرنسي في كتابه (سيكولوجية الجماهير) إلى مسألة في غاية الدقة حول قائد ذاكرة (لا جماهير من دون قائد، كما لا قائد من دون جماهير)، ولعل هذه الكتابة طرحت قبل مئة عام من التحولات الزمن، بمعنى أن التحولات الاجتماعية والسياسية والنفسية والبيئية قد تغيرت وفق تحولات كل مرحلة من مراحل التطور الفكري والصناعي.

وهذا ما دفعني لقراءة الواقع الاجتماعي بتفاصيل مختلفة عبر المواقف المذكور في ملون التاريخ، فمع كل اختلال أو غزو للمراق نعد هناك حالات تتقن من قبل أبناء المجتمع في مناطة الريفية والمدنية.

فمذ الاحتلال البريطاني للعراق في العام 1914، وطوره الشريين، وبعدها تأسيس الدولة العراقية في العام 1921، مروراً بالعديد من التحولات السياسية التي لها تأثير كبير على المجتمع، وليس انتهاء بالاحتلال الأميركي للبلد في العام 2003، فحة انعطافة كبيرة تلتبس للجماهير وخطاها المباشر في تاجيح الحس الوطني، فضلاً عن الوعي الذي تفرسه مرحلة الانتفاض من أجل الشعوب بوحدة المكان والانتماء إلى

الآن وبعد تعدد وسائل الاتصال وتعدد ميول المواطن في خياراته الايديولوجية، تطهر طرق أخرى في الانتفاض وانداء الرأي، ولم تكن الخطابات التنبؤية والشعارات ووقع (الانكفات) كافية للجماهير، إنما أصبح صوت الشخص المتفرض أفل جهداً وأكثر فاعلية عن طريق (الأزوار)، مع تعدد قنوات وبراوح هذه الوسائل، وهي انتباه حساسة لا يد من تنخصيصا

بمعنى لا يوجد قائد ولا وسيط توصف فيه عمارة القول وتحيه الهاتفا، ما جعلت سيكولوجية كل فرد تشعور بالتمركز (وهي من الطاهر والعودة التي جعلت قضيت الوحدة والائتلاف للواقع العام)، ولا التفاضل بين الشخصيات من بعد من الشخصيات الأهم التي جعلت العالم يجمعها بسير بانمطاة كبيرة في خطاها المصرية، حتى في ثورة تشرين العراقية

2019، كان الزمن القياسي في تجمع أبناء البلد بسرعة فائقة وتبوحد الفئات في الآلية التواصلية التي قزبت المسافات، ومن ثم فإن طريقة التفكير اختلفت بين مرحلة زمنية معينة عن مرحلة زمنية معينة أخرى، وباحساس واندفاع نفسي مختلف. فالعالم اليوم غير العالم الذي تحده المسافات والحدد، إنما خضع لسلطة (المرئي)، يدخل في تفاصيل سياسية واجتماعية ونفسية، وقبل كل ذلك دخل في تفاصيل الاقتصادية، فالعالم (بضاعة) تتداول بين الشعوب بكل تفاصيلها واستثماراتها، فالانتماء (اذن -قلت من الحساس (النيري) وزادت من السوق العقلي

المحتدمة في الصراعات، مثلما جرىت سبل الحوار والتفاهم هذا العديد من شعوب وبلدان الشرق بدل الكراهية والعداء والبغضاء.

لم يكن سلوك وممارسة

الكرهية وليد اليوم، إنما مورست عبر مختلف العصور ومختلف شعوب العالم، لكنه يتخذ في هذا العصر أبعاداً أوسع وأخطر بدورها في تخريب أنسجة المجتمعات واتساع نطاق جغرافية الحروب

أفكار في الحرب الأوكرانية

المتعددة في تشرين الثاني، نوفمبر القادم، خصوصاً أن مؤشرات شمعية الرئيس بايدن في انخفاض مستمر وهي غير مشجعة.

* الرئيس الروسي بوتين قال إن الحرب الأوكرانية قضت على أحادية القطبية، التي أعاد خلق ثنائية القطبية. هناك منظمات وقوى محلية مساعدة كالبريكس واتحاد جنوب شرق اسيا ومنظمة شنتفاي؛ هذه أقطاب نامية وواعدة وحالة للمساهمة في النظام العالمي الجديد، وهي في أقل التقادير لا ترغب في أحادية القطبية.

هناك تسالول هل نحن في 'حرب عالمية ثالثة؟ قبل الاجابة عن السؤال يجب أن نعرف الحرب العالمية هل تعني دخول جميع المجتمع الدولي بها؟ أقول نعم، لأن الاقتصاد العالمي على الحك في الوقت الراهن، والككل قلق بشأن الأمن الغذائي ومعدلات التضخم وارتفاع الأسعار. هل ان الحرب العالمية تعني موجة كبيرة من التنازحين والمهجرتين والتضريين؟ أقول نعم من ضوء وصول المهجرتين الأوكرانيين إلى أكثر من 5 ملايين شخص لدول التنازحين من أوروبا. وتحسب لهم حسابا بالفرط، هل أنها تستخدم أسلحة متوترة؟ أقول نعم، إنها حرب الأنوية الثالثة، لم ينفضها سوى الأسلحة النووية التي يهدد بها هذا الطرف ويتخوف منها الآخر هل تعنى أنها ستغير قواعد اللعبة والاشتيكاف في العالم؟ نعم أيضاً فمؤشراها تدل على ذلك، طلب طرد روسيا من مجلس الأمن الدولي وهو الإطبار الذي أنشئ للنظر في الأمن والسلام العالمين ومن يعلم ربما نحن على عتاق نظام عالمي جديد. بلون وطعم وثقافة مختلفين من السابق.

التصادم الأوروبي والتناوب إطران مزعجان للولايات المتحدة الأول منذ تأسيسه والثاني بعد انهيار الاتحاد السوفيتي.

الأول وروعت له بريطانيا بإظهاره بد انسحابها منه، والثاني طالب الرئيس الأميركي السابق ترامب الأوروبيين بحمل ثقافته، بالكامل ما لم يتمكن الرئيس ترامب من ثقافته سيكبه الرئيس بايدن.

اقتصاديا، هيمن الدولار الأميركي على الاقتصاد العالمي خلال العقود السبعة الماضية، حتى أن اليورو الذي قام على أمجاد المارك الألماني والفرنك الفرنسي، لم يفلح الصمود أمامه. الآن فتحت روسيا باب تصدع هذه الهيمنة لا أتوقع انهيار الدولار بهذه البساطة، لكنها فكرة يسيرة لها لمعابد الدول المنضرة من هيمنة الدولار.

* وأخيرا هل نحن أمام متغير عالمي جديد. أنا أعتقد نعم، لكنه يعتمد على التطورات، وعلما أن السياسي ليس مستقرا، وفيه العديد من الخيارات والقواعد والمصالح التي قد تشتبك مع بعضها وقد تتلاقح وهي أخرى أحيانا تتصالح.

هناك تساؤل هل نحن

في 'حرب عالمية ثالثة؟ قبل الاجابة عن السؤال يجب أن نعرف الحرب العالمية هل تعني دخول جميع المجتمع الدولي بها؟ أقول نعم، لأن الاقتصاد العالمي على المحك في الوقت الراهن

إنها فرضت عقوبات جدا صعبة على دولة ثقيلة وهي روسيا، ولا يريد لها أن تفرض تبقى محصورة في حدودها لا طم لم لها ولا راحة، بعد فرض ما استطاع من عقوبات لا بعد أحابأه

رغمها. * الولايات المتحدة تعمل على صمود الرئيس الأوكراني زيلينسكي للوقوف حتى وإن كان بالعواقب المشتلة ضد أي اتساق محتمل مع روسيا. الولايات المتحدة ليست دولة بسيطة وعادة ما تحاول استغلال مثل هذه التطورات لتوظيفها بعدة اتجاهات تستهدف فيها عدة أهداف داخليا وخارجيا.

الطبعي أن تستغلها للضغط على روسيا لتقديم المزيد من التنازلات على صعيد النظام العالمي الجديد. ومن الطبيعي جدا استغلالها كورقة في التناجيات الأميركية التنصيفية

الولايات المتحدة تعمل

على صمود الرئيس الأوكراني زيلينسكي للوقوف حتى وإن كان بالعواقب المشتلة ضد أي اتفاق محتمل مع روسيا. الولايات المتحدة ليست دولة بسيطة وعادة ما تحاول استغلال مثل هذه التطورات لتوظيفها بعدة اتجاهات تستهدف فيها عدة أهداف داخليا وخارجيا

«المسحراتي» طقسٌ رمضاني يقاوم التكنولوجيا

الفخار ومكسوة بجلد الماعز، يسير بخطوات متسارعة في الأزقة، ويعرفهم وكلفوه مسبقاً بأيقاظهم. ويتفنن أحياناً في القرع على الطبلية بطريقة إيقاعية. ويشرح «تسرع بالبهجة حين تخرج كل يوم أحياناً، يلحق بنا بعض الأطفال ويطلبون القرع على الطبلية وترداد نداء (قوموا على سحورككم. إجا رمضان بزورككم). قبل أن يرتفع الأذان يذقنا، يطرُق بجويان الأقرعة الضيقة، مخترقين الهدوء، السائد بفرعها على طبلية لإيقاظ الصائمين، وهما عينة من قرابة ثلاثين مسحراً يحافظون على هذا التقليد في دمشق.

ويقول شريف «محاويتي بسيطة، هي صوتي وإيماتي وعصالي (...) من أتوقف عن أناه، هنا الواجب منذ نحو ربع قرن، حتى خلال الحرب أو نقشي كروياً». ويضيف «صيح المسحراتي جزءاً من عادات وتقاليد أهل الشام في شهر رمضان، وهذا تراث لن ننكره». ويضيف «صيح المسحراتي جزءاً من أداب الصيام التي نشأ عليها أهل العلم ألا يسرف الصائم في وجبة السحور، فجملاً يطنه بالطعام، بل يأكل بمقدار، فإنه ما أدى الصيام فرعاً مشراً، بن.

ومضى شيع وقت السحر لم ينتفع بنفسه إلى قريب الظهر، لأن كثرة الأكل تورث الكسل والقصور، وفي قوله (ص) (تعلم سحور المؤمن (التمتع) إشارة إلى هذا المعنى، فإن التمتع بالإضافة إلى قيمته العائدة العالية فهو خفيف على المعدة سهل الهضم، والشبع

● **دمشق: أ ف ب**
قيل ساعة من ارتفاع أذان الجامع الأموي الكبير في دمشق القديمة، يصعد صوت المسحراتي حسن الرشي وهو ينادي يا نائم وجد النائم ليوقظ الصائمين لتناول وجبة السحور، في مسرور ومضاني مستمر في الأحياء، الشعبية في سوريا.

في كل ليلة من إياها شهر رمضان المبارك يخرج حسن (60 عاماً) مع صديقه شريف رشو (51 عاماً)، يجوبان الأزقة الضيقة، مخترقين الهدوء، السائد بفرعها على طبلية لإيقاظ الصائمين، وهما عينة من قرابة ثلاثين مسحراً يحافظون على هذا التقليد في دمشق.

ويقول حسن (60 عاماً)، «رغم وجود الهوائيات المحمولة والتكنولوجيا المختلفة، لكن الناس يحدّون الاستيقاظ على صوت المسحراتي». ويضيف «صيح المسحراتي جزءاً من عادات وتقاليد أهل الشام في شهر رمضان، وهذا تراث لن ننكره». ويضيف «صيح المسحراتي جزءاً من أداب الصيام التي نشأ عليها أهل العلم ألا يسرف الصائم في وجبة السحور، فجملاً يطنه بالطعام، بل يأكل بمقدار، فإنه ما أدى الصيام فرعاً مشراً، بن.

ومضى شيع وقت السحر لم ينتفع بنفسه إلى قريب الظهر، لأن كثرة الأكل تورث الكسل والقصور، وفي قوله (ص) (تعلم سحور المؤمن (التمتع) إشارة إلى هذا المعنى، فإن التمتع بالإضافة إلى قيمته العائدة العالية فهو خفيف على المعدة سهل الهضم، والشبع



رمضان في تركيا.. سلطان الشهور

يرتبط الاحتفال بحلول شهر رمضان المعظم بين أوساط المجتمع التركي بملقاة تاريخية تعود إلى فترة العصر الذهبي للدولة العثمانية التي كان سلطانها يمتد على مناطق واسعة منذ القرن الخامس عشر وحتى أوائل القرن العشرين التي غاب فيها نجمها وأصبحت تلك الإمبراطورية أترا بعد حين.

● **استنبول، وكالات**
ويخصص الاحتفال بهذا الشهر الكريم، لا يختلف المسلمون في صياهم في شتى بقاع الأرض، إلا أن الطقوس الرمضانية تختلف من دولة لأخرى، وتنفرد تركيا ببعض العادات والتقاليد في شهر رمضان عن سواها من الدول الإسلامية، ويطلق الأتراك على شهر رمضان اسم «سلطان الشهور».

تتميز مساجد تركيا خاصة تلك التي تعود للعصر العثماني بطريقة استقبالها الاحتفالية للساجد في تركيا أيضاً جميع المساجد في تركيا شهر رمضان بالالذات ضوئية مصنوعة من أسلاك مدمجة بين الناذن، تكتب عليها رسائل ترحيب بشهر رمضان أو عبارات دينية واجتماعية، ويطلق عليها كلمة (خياجا) وقد توارث الأتراك هذا التقليد منذ زمن الدولة العثمانية.

● **مرضى صلاح**
يعدُّ فائوس رمضان من أهم وأشهر رموز شهر رمضان فهو جزء لا يتجزأ من رتبة ومظاهر الاحتفال بقدوم الشهر المبارك، ويشكال البعض عن أصل قصة الفانوس، ولا بُدَّ من عرض المسألة على تقويم العصور السالفة لعرفة البداية، فقد كان الفانوس يستخدم في بداية عصر صدر الإسلام كوسيلة إنارة بيوتها في الليل والسلمون، وذلك عند ناهيهم إلى المساجد في الليل.

حيث يجتمع الناس في أماكن ذات رمزية دينية، وأحياناً في الشوارع أيضاً وتنتشر الموائد في الطرقات لعائلة الناس، وغالباً تقوم الأسر التركية بإعداد الإفطار لهذه الموائد، كما تشتم بعض الجمعيات والأوقاف الخيرية بهذه الموائد أيضاً.

أما بالنسبة للطعام التقليدي في شهر رمضان لدى الأتراك، فيختلف من منزل لآخر، إلا أن القاسم المشترك بين موائد الإفطار الرمضانية لدى الأتراك هو ما يطلق عليه الشورية التركية، إذ، في ولي الأتراك اهتماماً كبيراً لها فلا تكاد تخلو مائدة إفطار تركية من الشورية، كما تعدُّ المقلبات والسلطة التركية أحد أهم مكونات مائدة الإفطار التركية فضلاً عن التمر بوصفه الزبون الدائم في تلك المائدة كما تشتهر اللذذة الرمضانية أيضاً بأحد أشهر الأطباق التركية المعروفة باسم (كفتة باوا باشا)، وهناك فطائر تدعى «بيدا» في أحد أشهر المأكولات التركية خلال شهر رمضان المبارك.

ولا بُدَّ من لاشاي بعد الإفطار، ويصاحبه غالباً طبق حلوى البقلارة الشهيرة لدى الأتراك، فور الانتهاء، من وجبة الإفطار، كما تعدُّ الكفتة من أكثر الحلويات التي يقبل عليها الأتراك خلال الشهر، وتتميز تركيا عن غيرها من الدول أيضاً بعادة تناول وجبة ثالثة ما بين الفطور والسحور، وغالباً تكون من الأطعمة نفسها التي في مائدة الإفطار.



السحور بركة عظيمة تشمل منافع الدنيا والآخرة

● **خديجة الجبوري**
جزء من أعمال شهر رمضان الكريم الاستعداد لوجبة طعام السحور بعد منتصف الليل ويمتد وقتها حتى ما قبل أفان صلاة الصبح بحدائق معدودة.. ولا يقتصر الأمر في السحور على وجبة طعام مساعمة تُن يقبل على صيام اليوم التالي فقط، وإنما على شأن عبادي يرتقي بالثمن المؤتمنة في جوف الليل حيث يجب الله في هذه الفترة العبادة أكثر من غيرها من الفترات.

فصلاً عن ذلك، فإن الإنسان المتسحر يقوم آخر الليل للذكر والدعاء، والصلاة رغبة في إجابة طلبه فضلاً عن متابعة وقت الصلاة، ناهيك عن لطف الله تعالى بهذا الزمن فيكتب الصلاة على المتسحرين. فمما لا يُرَى كان قمة ذلك العطاء، الاستعداد لصلاة الفجر مع الجماعة، وفي وقتها الفاضل، ولذا تجد أن المسلم في صلاة الفجر في رمضان أكثر منهم في غيره من الشهور، لأنهم قاموا من أجل السحور.

فينبغي للصائم أن يحرص على السحور ولا يتراخى لعلية النوم أو غيره، وعليه أن يكون متلطفاً مع الناس ولا يظلمهم، في إيقاظهم للسحور، طيب النفس مسروراً بعلمه امتثالاً لأمر رسول الله (ص) حرصاً على الخير والبركة؛ ذلك لأن نبينا صلى الله عليه وآله وسلم أكد السحور، فأمر به وبين أنه شعار صيام المسلمين ونهى عن تركه.

ويحصل السحور بأقل ما يتناوله الإنسان من مأكول أو مشروب، فلا يخض بطعام معي، فقد روي عنه (ص) أن بركة سحور المؤمن التمر. وقال (ص) أيضاً: (السحور أكله فلا تدغوه ولو أن يُخَرَّجَ كَسَكُّمُ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْلِكُكُمْ يُضَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ).

ويصحب ملاحظة أن طلب السحور اتباعاً للسننة ويظهره، فإن التسحر لن يورث بسحوره امتثال أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والافتداء، بفعله كان سحوره عبادة، يحصل له من أجر من هذه الجهة، وإذا نوى الصائم بأكلة وشربه تقوية بدنه على الصيام والقيام كان له ثواب على ذلك.

الفانوس.. رمز فاطمي شاع في مصر والشام والعراق



● **مرضى صلاح**
يعدُّ فائوس رمضان من أهم وأشهر رموز شهر رمضان فهو جزء لا يتجزأ من رتبة ومظاهر الاحتفال بقدوم الشهر المبارك، ويشكال البعض عن أصل قصة الفانوس، ولا بُدَّ من عرض المسألة على تقويم العصور السالفة لعرفة البداية، فقد كان الفانوس يستخدم في بداية عصر صدر الإسلام كوسيلة إنارة بيوتها في الليل والسلمون، وذلك عند ناهيهم إلى المساجد في الليل.

ويعدُّ أول من عرف استخدام الفانوس في رمضان هو المسلمون، وذلك منذ قدم الخليفة الفاطمي المزمع لدين الله إلى القاهرة قادماً من المغرب في منتصف رمضان سنة 358 هجرية.

وتخلووت صناعة الفانوس على مرِّ العصور من حيث الشكل واللون والتركيب، فقد كان له شكل المصباح في البداية والتي كانت تتم إنارتها بالشموع، ويعدّها من تقاليد شهر رمضان المعظم.



● **تمتيز المائدة الرمضانية أيضاً بأحد أشهر الأطباق التركية المعروفة باسم (كفتة داود باشا) وهناك فطائر تدعى «بيدا» هي أحد أشهر المأكولات التركية خلال شهر رمضان المبارك**

ستار كاوش

ترنيمة ساحرة



متحف الصباح

العظيم على قوة وجمال الرسم. وقد كتب فنسنت فان خوخ عن هذه اللوحة في إحدى رسائله التي ترجمتها من الهولندية، مخاطباً أخاه ثيو (هذه ليست مجرد لوحة، إنها نوع من الشعر، بل هي موسيقى يا لها من ترنيمة ساحرة...).

كذلك وقع سلفادور دالي تحت تأثير هذا الفنان الملهم، إذ اعتبره أحد أساتذة الفن الذين أثروا في رؤيته الفنية. وقد أعاد دالي رسم هذه اللوحة بطريقة السريالية. ومن فرط اهتمامه به ورأسه كل تفاصيل لوحاته، قام دالي بالتشكيك بموضوع اللوحة (المتعارف عليه). إذ أكد بشكل قاطع أن الرجل والمرأة في هذه اللوحة يصليان بحزن لطفلهما الميت تنوياً والغريب هو بعد أن تم فحص اللوحة بالأشعة السينية، أظهرت النتائج أن هناك ما يشبه الصندوق. كان ميليه قد رسمه أولاً تحت ألوان السلة الملبئة بالبطاطس التي تظهر في اللوحة، وقال دالي عندها إن هذا الصندوق هو ضريح الطفل، والمشهد هنا هو صلاة عند قبر الرضيع.

إن ميليه جعل ملامح الشخصيتين غير واضحة، وبذلك ابتعدت اللوحة عن تشخيصها لفرد محدد، وصارت نموذجاً لكل فلاحي الريف البسطاء الطيبين.

لقد أثر ميليه في الكثير من الفنانين الكبار الذين جاؤوا بعده فقد انشغل فنسنت فان خوخ في كل حياته بتعطيم وتقدير أعمال ميليه، وقد أعاد فنسنت رسم عشرات اللوحات لهذا الفنان، لكن بأسلوبه الخاص، إذ كان ميليه بالنسبة له هو المثال

أثر ميليه في الكثير من الفنانين الكبار الذين جاؤوا بعده. فقد انشغل فنسنت فان خوخ في كل حياته بتعطيم وتقدير أعمال ميليه، وقد أعاد فنسنت رسم عشرات اللوحات لهذا الفنان

لوحتنا هنا هي (صلاة في الحقل)، التي غُيّرَ اسمها بعد ذلك ومنحها اسم (الملائكة)، وقد رسمها سنة 1857 وهي من أشهر أعماله وأكثرها رسوخاً في تاريخ الفن الفرنسي والعالمي، وتظهر فيها مزارعاً وزوجته يتوقفان مساء وسط الحقل. ليتلوا الصلاة في نهاية يوم عمل شاق. وهي من مجموعة متحف دي أورسيف في باريس. أعظم ما في هذه اللوحة هو مناخها المذهل، لدرجة شعورك بأنك جزء من هذا المكان الجليل ذي السكون العجيب. هنا كان الفلاحون وقتها يتوقفون عن العمل ويصلون ثلاث مرات في الحقل حين يسمعون صوت جرس الكنيسة المخادبة لهم (وقت ظهور الملائكة) في السادسة صباحاً والثانية عشرة ظهراً والسادسة مساءً. يقفون في صمت وهيبة بعد أن يتوقفوا عن جمع محصول البطاطس، كما تشرى من خلال الأدوات التي قربهما في اللوحة. ويرغم أن هذه اللوحة ليست لوحة دينية، لكنها تحمل بين ثناياها نوعاً من الخشوع وتعبير عن التقوى المتواضعة للكثير من الفلاحين، وما يؤكد ذلك ويزيده قوة، هو

روحنا اليوم مع الفنان الفرنسي فرانسوا ميليه (1814-1875)، هذا الفنان الذي عاش ونشأ وسط الفلاحين، وتفرغ في شبابه لمساعدته والده بالعمل في المزرعة، وبسبب معرفته بكل التفاصيل التي تتعلق بعمل الفلاحين فقد انعكس ذلك في ما بعد على أغلب الموضوعات والتفاصيل التي رسمها في لوحاته الرائعة فقد كان خبيراً بالزرع، التبن، الحصاد، المدرس، التذرية، نشر السماد، الحراثة، البذر وكل ما يتعلق بعمل الفلاحين، لذا رسم كل ذلك بعين الفنان المزهف والصلاح الخبير. تقدم هذا الفنان بأولى لوحاته بغرض عرضها في صالون الفن، لكنها زهقت ولم تُعرض، لكنه لم ييأس وظل يجاهد للوصول إلى مكانته كفنان عظيم ومؤثر، فتعرّف أواسط أربعينيات القرن التاسع عشر على مجموعة من الفنانين الذين انجذبوا لرسم الطبيعة، وأسس معهم ما يُسمى بمدرسة الباربيزون، إذ انشغلوا وقتها برسم مناظر طبيعية في الهواء الطلق، وما قاموا به كان من المؤثرات الكبيرة والمهمة في ظهور المدرسة الانطباعية في ما بعد.



موائد الإفطار.. مغالاة واستعراض

الإسراف في إعداد موائد الإفطار في رمضان أصبح أمراً طبيعياً لازم أغلب الأسر العراقية، مبررين ذلك أن جهنم لهذا الشهر القليل يدفعهم إلى تنوع الأطعمة، ربما كان ذلك السبب معقولاً إلى حد ما، ولكن تشهد الأسواق المحلية في العام ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار السلع والمواد، لذا فإن المغالاة في إعداد أصناف كثيرة في موائد الإفطار قد ترمي بعد ذلك في القمامة.

العديد من المواطنين الذين التقينا أهدوا رفضهم تلك التقاليد، التي تتدرج تحت بند التبذير غير المبرر، إلى ذلك أشار أبو محمد إلى أنه من الممكن الاكتفاء بالأطعمة، التي يحتاجها الصائم والاقتصاد على أنواع محددة، كون الإفراط في الطعام قد يسبب ضرراً في صحة الصائم بعد نهار طويل من الامتناع عن الأكل والشرب.

ومع ارتفاع الأسعار في الوقت الحاضر نجد أن ربة البيت، قد اعتادت منذ زمن الذهاب إلى مراكز التسوق، لتكديس أصنافاً عدة من الاحتياجات الضرورية لهذا الشهر.



أنغامٌ روحانية تخاطب العقل والقلب



صور غنائية جميلة تتناول موضوعات دينية لها سمات روحية، غالباً ما ترتبط بالمتناسبات الدينية يؤديها كبار المنشدين لمحبي هذا الفن الوجداني حتى أصبحت للإنشاد الديني أشكال متعددة وأسماء كثيرة، يعتمد الإنشاد الديني بصورة كبيرة على قوة حجة المنشد وقدرته على النطق الصحيح للكلمات، كما يجب أن يكون أداؤه بروحية دينية تهز المشاعر تصداها في قلوب الناس.

الدكتور هيثم شعوبي بين لـ «الصباح» - أن «لإنشاد الديني وفقاً كبيراً على نفس المتلقي خاصة في المناسبات الدينية وشهر رمضان، إذ يحظى باهتمام اجتماعي وثقافي واسع ليس في العراق وحسب، بل في العديد من الدول العربية مثل مصر وسوريا وتونس».

الريال يطمح لاقترب من اللقب

يمتد ريال مدريد النفس بمواصلة انتصافاته الرائعة وانتصاراته المتتالية في الأونة الأخيرة، عندما يحل ضيفاً على أوساسونا اليوم الأربعاء في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم، من أجل الاقتراب أكثر من اللقب. عاد النادي المكسي من بعيد الأحد الماضي وحلّ نظفه بنتائية في الدقائق الـ 25 الأولى من مواجهة ضيفه أسبيلية، إلى فوز بتلافية في الشوط الثاني عزز بها موقعه في الصدارة بفارق 15 نقطة عن أقرب مطارديه النادي الأندلسي بالذات والتشكيك مدريد.

(2)
نشأ التصوف بوصفه محاولة لاسترداد الدين لوظيفته بوصفه نظاماً لإنتاج معنى روحي وأخلاقي وجمالي للحياة، وليسترد الدين المعنى الذي تتطلبه حياة الإنسان غير أن ذلك المعنى ضاع من أكثر المتصوفة. في بدايته كان التصوف بصيرة مهمة، لكن انطفأ ضوءها لاحقاً، عندما ضيَّع المتصوفة دين المعنى في زوايا العزلة والهروب من المجتمع، والخضوع وانقياد المرید الأعمى لشيوخه.

تراث المتصوفة مرآة عصره

• **عبد الجبار الرفاعي**

بعض أساطير التوبة الروحية في التصوف تتكرر لطبيعة الإنسانية: تصرف في ترويض الجسد، باعتماد أشكال من الرياضات يكون الجسد فيها ضحية الجوع والسهر والبكاء والعزلة والصمت، وممارسة بعض التمارين القاسية الغريبة لترويض الإنسان هذه الأساليب من أهم أركان تربية السالك لدى أغلب الطرق الصوفية. لا يطبق الإنسان التشفُّف الشديد والتنازل عن معطم الاحتياجات الأساسية للجسد، ولا يتحمل الإكراه القسري لميولته على ما لتفطُّه التنكر بهامه الاحتياجات أحد مُزلات التوبة لدى مرید من التصوفة والرهبان في كل الأديان، وقد كانت ومازالت سبباً لاكتشاف شخصية بعض هؤلاء واضطراب سلوكهم، الإتيان في العنيد الذي يتكرر لاحتياجات الإنسان الجسدية والتفسي والمطابقية والعقلية، طاماً فرض على المتصوف الاستحباب من المجتمع والاطواء على الذات، وأحياناً أنتج أمراضاً نفسية وأخلاقية مزمنة.

الأركان الأربعة المتمسدة في الطريقة الكبيرة مثلا هي (الخلوة، والصمت، والجوع، والسهر). هذه الأركان تقود الإنسان لانطواء على الذات، والانسحاب من الحياة المرئية، شأنه أم أي ابن عربي يستغرق في تأملات تفصيلية لكل واحد منها، فهو يشترط مثلاً أن تكون الخلوة للسالك مختلفة عن طريقة الرهبان المسيحيين والبراهمة، لكناً لانهم كيف يعزل المتصوف الناس في خلوة، ويتفعل بالصمت والجوع والسهر، من دون أن تكون تلك رهينة اليأس ذلك الاختلاف شكلانيا، ولا يعود إلا أن يكون اختلافاً في التسمية فقط.

يتحدث أحمد بن سليمان النقشبندي عن سبع صيغ للأذكار في طريقة ابن عربي، وهي: لا اله الا الله، تكرر 1100 مرة، "الله تكرر 10000 مرة، هو، تكرر 9000 مرة، "حي، تكرر 7000 مرة، "قربوم، تكرر 9000 مرة، "رحمن، تكرر 9500 مرة، "رحيم، تكرر 10000 مرة. يحتاج الإنسان إلى تفرغ وقت ومراقبة هائلة لتكرار الكلمات والعبادات نفسها آلاف المرات، بشكل أقرب للميكانيكي الذي ضام يلاص التكرار بتركاز هذا النوع من الذكر لا أفنطه الطريق لولاية الروح، ولا

أخاه يعمل على إيشاط القلب رغبة الروح وإيقاظ القلب يتطلبان كثيرا من التذلل والصامت والأهدوء واللمأبئية، والتفكير في خلق السموات والأرض، "الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وأعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض". لا يتكرر إلا تكرار الكلمات والعبادات ذاتها بأفهام والجان وإيقاع جماعي يمكن أن يشعل المشاعر، ويوقد المواقف، ويهيب الحماس، وربما يعث شيئا من الإشرار إلا أن ذلك لا يوازي ما تورته هذه الغفالية من إهدار لوقت الإنسان، واستنزاف طاقته، وتعطيل لعقله، وإغراق تفكيره في حالة غيبوبة. هذا النوع من الانصراف عن الحياة الاجتماعية ينهي إلى معنى اختياري، لا يتناسب إلا مع حياة رهبان يعيشون عزلة عن الناس، لا يستمعون في عزلةهم إلى لصدي أكارهم، يستسلمون لتعاليم جاهزة تستنزف طاقتهم، لا يتفكرون في آثارها، ويفعلون عن ضياعهم في



• **شيوخ التصوف بشر توطئ مريدومهم في تقديس اذرائهم، وتوثين سلوكهم**

عمليات تدجين للأبواب، يتنازل فيها المرید لهؤلاء عن حرياته طوعاً، ويسمع لهم بالتسلط على كل شيء، في حياته هنا وتطبيقه لطرق التصوف، فبدلاً من أن يكون امتلاكاً للذات عبر وصلها بالحق، والانسئاف عن كل شيء سواه، يتعرض المرید إلى التحليل مهن لكل ما أمام مدياع الطرق. انصاف الاستعداد، يعني أن يتفوق الإنسان وضع كل شيء في حياته وتصل وصلاً يشبه هذه بداية محو الذات الفردية، وإنتاج نسخ مقلدة من المتصوفة، تظهر مطابقة في الخارج؛ تشابه في كل شيء، كأنها رويوتا نشأ تصوف الاستعداد من إسادة فهم وتطبيق معاني القضاء والقدر، والتوكل والتسليم لله، والصبر وتحمل الأهم، وغير ذلك من معتقدات أنتجت تعطيل إرادة المتصوف، وشل قاعلته وحر كته، وغفلته عن استعمال عقله، وتقييد حرية تفكيره القدي، وجعله إنساناً مُستلباً راضخاً.

تصنّف الصوّر المتخلّطة في ذهن المرید بعمل إنساني، على تنازله عن كل شيء في حياته لشيوخ الطريقة، وإدخاله والقبض وبخوصه له مختاراً، متخيل المرید لا يكتف عن ابتكار المواقف الخارقة والأحوال الهندسة والهالة المقدسة للشخصية الروحية الانتقائية. يظل المرید يراكم الصوّر المتخلّطة بسنخف، إلى أن تصل الصوّر المتخلّطة هذا نحو هيبة الطيبة البشرية لهذه الشخصية، وتضحو بالذات في ذم المرید كأنها مجرداً من المادة وشؤونها، لا تشبه في شيء وأحوالها حياة الناس في الحياة. الصوّر المتخلّطة تتوالد باستمرار، لا يرضى هذه الصوّر تولّد صورة أخرى معها، تأمّل هذه الصوّر تمددها وتوليدها لصوّر أخرى بكثافة حتى تستبدل بالذات، وتتوزع تلك الشخصية من عالمها الإنساني وتفرغها إلى العالم الروبي. تعرض الصوّر المتخلّطة حضورها فتأخر ذهن المرید وتخشى عن الواف. إذا تضخّم متخيل المقدس نواي العقل القدي واحتجب الواف لقم يضع العقل القدي حدا لتضخّم هذا المتخيل بقرق الذهن في الالامقول من أمراض التصوف المتأخرة تقضي التورث من خلال الانتساب إلى مؤسس الطريقة، الذي يمتد الأبناء مشروعية على أساس الدم، وإن كان بعض هؤلاء الأبناء بلا علم، ولا حياة روحية، ولا ضمير أخلاقي يقط. مثلاً المولوية لم يتوقفا عند جلال الدين الرومي الذي صار ميودهم، بل اتصاعوا لسلسلة من أحماده وذريته، من ضمن بعضهم لا ينصي لجمال الدين إلا بالدم، تقضى إلى المرض الروحي والأخلاقي في حياة المریدين إلى الحد الذي أضحي بصحتهم أكرهم منه.

العهد الذي أسحق بصحتهم أكرهم منه. بعد ذلك أسقطت تشقير مشروعية الأرض نسي لاستمرارها من السماء. انشغل بعض أحماد مؤسس الطرق الصوفية ببناء التكايا واختناقاتها والزوايا، بدوافع في أغلها ليست روحية ولا أخلاقية ولا إنسانية. دوافع تشبه بناء المساجد لدى أكثر الخلفاء والسلاطين والحكام المستبدين، الذين يبخشون عن مشروعية دينية، الطاغية صدام حسين انشغل ببناء المساجد الهندسة سنوات الحصار الروية، وهو يتروح على المشاهد المرعبة لوت أطفال العراق، وانتهاك كرامة المواطنين وتجويعهم بسبب معامراته وحروبهم الطائفة.

للتنازل عن كرامته ربما يوصي بعض شيوخ التصوف المرید بشيء من الممارسات المبتدلة مما يتبشعها الذوق السليم. بعض الطرق الصوفية ترى التشكيل بالنفس ضرورة تروية للسالك، حتى لو جاء للتسلل والتسكع في الطرقات. شيوخ التصوف بشر توطئ مريدومهم في تقديس أذرائهم، وتوثين سلوكهم، وتحويل شخصياتهم إلى أصفان، تتماهى المرید في سجن نفسه بميويدية طوعية لشيوخه، وتعاليم الشيوخ في وجدان الأتباع فصاروا نسخاً لهم، بنحو صار المرید يرضخ لها حد محو شخصيته ونسيان ذاته، وانتهت إلى تكبيهم ومجزهم وشل حركتهم. المشكلة العميقة في تصوف الاستعداد أنه يبرع في نحت أوثان البشرية، بنحو صار جلال الدين الرومي المتخيل مثلاً في وجدان الكثير من أتباعه هنا وثقاً هنا انقلبت وظيفة التربية في التصوف، فأضحت تنتج عقّاداً لأوثان بشرية. الله يدعوى إلى التوحيد، والألتخذ

أحد ما من دون الله إلا، ولن نعيد سواد أبداً، إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم فانكفونم الذين يستجيبوا لكم إن كنتم صادقين. حتى عبادة الله يمكن أن تتحول إلى صنم يستعبد بعض المتصوفة. سنل أويريد البسطامي، ماننا تعبد الله ولا تجت لذة العباد لذة قال إنكم عبيدتم العباد، ولو عديتم الله لوجدتم لذة العباد، ميكانكية العبادة، والإسراف في تكرار الأكار والصلح والباكم، وانصاف القلب عن اللسان يعمت بروج الإنسان، وربما يكون أثره كعسبا يُهشم الإنسان المريدوم عن شيخ الطريقة بوصفه صنماً، لذلك تنطش شعله أرواحهم، ويسمون رفيقاً لا يمتلكون شيئاً من ذاتهم، يصادر مشايخهم حرياتهم، ويتسلطون على حياتهم الخاصة أحياناً، ويحاولون التحكم بتفكيرهم وعواطفهم وسلوكهم، بهماردة يبتكر شيوخ بعض الطرق

أرسطو: 10 مفاتيح لإعادة التفكير في الإدارة

عقبرته الكثير من المفكرين العظماء والعلماء المعاصرين، يؤكد شارلز داروين أولاً، نينوس وكوهيب، كما يقول، "كانا إلهين بالنسبة لسي لكتهما تميدان أن يسيطان مقارنة بأرسطو أو عالم الأحياء الاستكسدي دارسي ديليو مومسون، الذي كان حول تخصصه أن "أرسطو هو من جعله عسماً، وهذا ما أكده بيير بيردريين "سواء أدرك علماء الأحياء لاحقاً ذلك أم لا، كان أرسطو أجددهم، مثل الفيلسوف البراغماتي إس إس أيريس يقدم ستايجريت Stagirite على أي حد سجد عظم عقل يمكن أن يقدمه التاريخ البشري، ولم يتردد هايدجر من جانيه في تصنيف مادية لرسطو على أنها "الكتاب الأساسي لتفلسفة الغربية"، وأجبار ماركس أرسطو لدرجة أنه ترجم جزءاً من بلاغته وبعثه "أعظم الفلاسفة القدماء"، ويصفه من سينيوزا ويهجل من رابع "أكثر الفلاسفة كثافة. هناك شيء، رابع وجذاب في أرسطو يحتاج إلى اكتشاف" على الرغم من كل ذلك قد يبدو في فلسفة أرسطو الأخلاقية ما هو غير مرض لنا اليوم (فكرة الأمومة الخمسة بين دفة الفكر واستعامة الرعية)، بالنسبة لنا، نحن الذين في هذا القرن نشكك في إمكانية النجاح، بشرزاً أو سيبانيا، وعلى غير ما نتهام أرسطو كأتموج، يبدو أن العديد من الأشياء يمكن تناولها مرة أخرى من خلال فكر أرسطو.



• **أرسطو**

على عيش أفضل، وليس فقط معرفة أرسطو كما أنه من خلال قراءة مقدمة (201) الحيقفة من الواضح أن هذه الحياة الأفضل تتعلق بمعنا اليوم. كيف اختار الكاتب النصائح المشد التي كان أرسطو يقدمها لمدبر اليوم يرى الكاتب أنه من خلال قراءة مقدمة لأرسطو كما أنه من خلال قراءة مقدمة أرسطو في إثارة الدهشة بين التحفيز الذي يعد موضوع نشاط العمل الرئيس.

من الضروري تحديد كيفية إدارة واستخدام عواطف الإنسان، وهذا السؤال الحاسم تناوله أرسطو، لا سيما في كتابه "البلاغة". ثم كتبه الكاتب عن نقد الفلسفة، المعرفة غير المؤكدة والمثيرة للجدل، والتي لا يكاد المرء يرى كيف يمكن أن تثير حياتنا الشاقة. فيقبتين من برغسون، يجب على المرء أن يفكر كرجل عمل ويتصرف كرجل فكر. ويقول الرواقيون ببعض اللغاة، يجب على المرء أن يمارس الفلسفة بالفعل لإثبات قائلتها أو عدم جودها. البعض المعرفة أصدق وأكثر إماماً من غيرها، والأمر متروك لنا ليلبت عنها واختيار فعتها.

لماذا أرسطو بدلاً من سقراط أو أفلاطون؟ بروي إن سينا أنه قرأ كتابه الميتافيزيقيا أربعين مرة من دون أن يفهمه، ولكن ذات يوم، أصبح كل شيء واضحاً بعد أن قرأ شرحاً للفارابي، تظهر هذه الحكاية شئين أولاً، أن قرأة أرسطو غالباً ما تبدو مبعمة وأن تحللاته يمكن أن تكون موجهة إذا كان لدى المرء الصبر لاستيعابها. ليس هذا بالضروة ما تفكر فيه من ندرك العاجلة إلى الجبوة إلى طريقة تفكير أنتجت جودها وسنظل متمررة نقترب طويلة مقبلة، ومن بينها طرافق سقراط وأفلاطون وأرسطو والرواقيين. من اللافت للنظر أنه حتى الاكتشافات العلمية الكبرى، كما هو الحال في علم النفس الصناعي، تحتاج إلى تصدير منهجي، أي تطوير ملاحظاتها من خلال المفاهيم الفلسفية. لا يمكن أن نلاحظ وجود صلة بين الدماغ والعاطفة، على سبيل المثال، ولكن

قواسم مشتركة من سياسية أو مهنية، فالأفراء الذين يشكلونها، يحتاجون إلى الشعور بالمسؤولية، ويريدون قواعد مشتركة تلي معايير العدالة، وفضاءهم وأهدافهم، هذه القواسم المشتركة تتيح فهم طبيعة وحياء المجتمع، في المدينة أو في العمل، ومن ثم فإن أرسطو يدع بالكاتب إلى طرح أسئلة المنتج، وفي الوقت نفسه يقدم إجابات مفيدة، فيما يتعلق بمسألة العمودية، ليس لديه المكارم بقوله تبدو عقيدته غير مقبولة بالنسبة لنا، ويبدو أن حججه تعتمد على ثقافة العبيد في عصره، وملاحظه مشكوك فيها للغاية. هذه هي حدوده.

هل أرسطو من زمن آخر؟ نعم، لكن يمكن بسهولة انتقاد حقيقة أن التفكير يكتاد بأسلوب سريع الزوال، وأن الاستشائين يغيرون مع مرور الزمن، مثل قصصهم. ومن ثم، هناك سوق للمعرفة الإدارية يتكون من معتقدات جماعية غائرة نسبياً، [إ...] القوة شبه السحرية لتقنيّة إدارية معينة، وفي مواجهة هذا العبد السطحي والتسويقي في كثير من الأحيان لألأب الإدارية، علينا أن ندرك العاجلة إلى الجبوة إلى طريقة تفكير أنتجت جودها وسنظل متمررة نقترب طويلة مقبلة، ومن بينها طرافق سقراط وأفلاطون وأرسطو والرواقيين. من اللافت للنظر أنه حتى الاكتشافات العلمية الكبرى، كما هو الحال في علم النفس الصناعي، تحتاج إلى تصدير منهجي، أي تطوير ملاحظاتها من خلال المفاهيم الفلسفية. لا يمكن أن نلاحظ وجود صلة بين الدماغ والعاطفة، على سبيل المثال، ولكن

• ترجمة وتحريرو: كمال عويد العمري

تعلّموا كيف يصبحون أصحاب رؤى وأفكار. لا تشووا الإنسان في عملكم. استمعوا إلى رفياكم. تعلّموا كيفية التحكم في عواطفكم. خذوا بالشارع التي تشقق العناء. كونوا عادلين. أخصوا أقراركم. اخطأوا جواً وابتدا من حولكم. تلك هي وصايا أرسطو، التي أفرد الكاتب بيير دابلي لكل واحدة منها فصلا مختصاً.

والسؤال هل يمكن لفكر أرسطو أن يلقي الضوء على الحياة الإدارية قد يبدو استعارة أرسطو للتفكير في الإدارة في ثقافات مهنية متباينة غير مناسب، لأن الحياة المدنية هي التي تم أرسطو، وليس الحياة الاقتصادية ولاهية من الأخلاق والسياسة موجهة في القام الأول إلى الرجال الأحرار في المدن اليونانية. فضلاً عن ذلك، يشكك بالنسبة لأرسطو بالظلمة لاصيا يخص بالعبء أكثر منه بالبلشر الأحرار، كما يقول المؤلف، ويضيف في مقدمته، من قبل الفيلسوف أن فيلسوف الفن والتصديق أن فيلسوف الفن والإيمان من حيث الميلاد لديه الكثير ليلمنا رابع من أرباب الحياة المهنية، فقد تهرت الكثير من الظروف الثورة الصناعية، وغير المجال الألات أو أجهزة الكمبيوتر من ملاحظتنا بالعمل، ومن ثم فإن أرسطو فيلسوف، وغالباً ما يضع هذا التخصص لرقابة براغماتية رواد الأعمال، ويعد الحياة المهنية التقني، أي الصغار المجال للتلوي، من دون مرید من المفاهيم، لكن من هذه الانتقادات لا تتناول إلى ما سألني المجتمعات من



قلة الدعم وراء تراجعها

الإنشاد الديني.. أنغامٌ روحانيّة تخاطب العقل والقلب

صور غنائية جميلة تتناول موضوعات دينية لها سمات روحية، غالباً ما ترتبط بالمناسبات الدينية يؤديها كبار المنشدين محبي هذا الفن الوجداني حتى أصبحت للإنشاد الديني أشكال متعددة وأسماؤه كثيرة، يعتمد الإنشاد الديني بصورة كبيرة على قوة حنجرة المنشد وقدرته على النطق الصحيح للكلمات، كما يجب أن يكون أداءه بروحية دينية تهز المشاعر لتجد صداها في قلوب الناس.



● بغداد: نورا خال
● تصوير: نهاد العزاوي

الدكتور هيثم شعوبي بين له الصباح، أن الإنشاد الديني وفقاً كبيراً على نفس المتلقي خاصة في المناسبات الدينية وشهر رمضان، إذ يحظى باهتمام اجتماعي وثقافي واسع ليس في العراق وحسب، بل في العديد من الدول العربية مثل مصر وسوريا وتونس.

وأوضح شعوبي «ترتبط الانشودة الدينية عادة بالمناسبات وعند انتهائها تختفي من الذاكرة، مسترداً هناك أغنيات ما زالت عالقة في الأذهان رغم مرور سنوات طويلة على تقديمها، كونها تحمل بين طياتها معنى ورسالة».

مبشراً «لكن لا يكون الإنشاد الديني موسيماً وفي المناسبات الدينية فقط، لا بد من وجود فنون خاصة فيه إذ إن أغلب الإذاعات والفضائيات لا تبث هذا النوع من الأنشاد، ما يؤدي إلى ابتعاد المتفرجين والمنشدين عن أدائها».

مؤكداً «منهاك أصواتاً كبيرة بدأت تظهر في هذا الجانب وتحتاج إلى من يقدم الدعم لها ولا بد أيضاً من التجهيز هو ما يوفّر للانشودة الدينية تصحيح ملامحة أكثر لتطور الحاصل على مستوى الفن بصورة عامة».

ويرجع الموسيقار ابراهيم السيد هبة جمهور ومستعني الإنشاد الديني إلى قلة اهتمام وسائل الإعلام به إلا في بعض المناسبات الدينية فقط، وكذلك عدم وجود إنتاج له، ولم يستثن السيد الظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها البلد، إضافة إلى ندرة الفرق الفنية التي تؤدي هذا اللون من الغناء، بسبب عدم احتوائها من قبل مؤسسات تعنى بهذا الشأن كما كانت، الأندلس، وهجرها. بقيت ذكراه عاتقة في الأذهان، ما

اهتمام وسائل الإعلام به إلا في بعض المناسبات الدينية فقط، وكذلك عدم وجود إنتاج له، ولم يستثن السيد الظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها البلد، إضافة إلى ندرة الفرق الفنية التي تؤدي هذا اللون من الغناء، بسبب عدم احتوائها من قبل مؤسسات تعنى بهذا الشأن كما كانت، الأندلس، وهجرها. بقيت ذكراه عاتقة في الأذهان، ما

السبب الأهم أنها لم تعد مصدر رزق للفنان (أفقد الحقوق المادية) وكذلك دور الفضائيات مدموم جداً وهذا كرهنا أعمال. ومطالب السيد «بدعم هذا الفن الذي يلعب دوراً كبيراً في بناء مجتمع متفرد، فهو يخاطب العقل والقلب ويسمو بالمتلقي إلى جو روحاني فريد».

يا ليل..

● عادل عطية

وذهب آخر، إلى أن «يا ليل»، في القبطية، معناها يا طرب، ويقضي هذا المذهب أن «يا ليل» جاءت من اللغة القبطية، وذهب ثالث، إلى أن «يا ليل» إنما هو متاجرة لدينا النظم، لأنه يسند أسناره على المتعابرين، ومن باب التكاهف، أن نلاحظ أن «يا ليل»، تجيء مررة دائماً باللفظ، يا عيني، فهل يعزى الإنسان ليله، فيجعله بمقام عينه؟ أم أن أول من أردها كان أعرابي؟ وذهب رابع إلى أنه كان في الأندلس، وأرجع يسمى وادي الليل، لأن أشجاره اللينة كانت تحجب ضوء الشمس، فيخال الجالس في ظلها الليل ليلاً، وكان جميع السمار والالامين، حين تخلص ظل العرب في الأندلس، وهجرها. بقيت ذكراه عاتقة في الأذهان، ما

جمل العتقين يرددون اسمه تخليداً تذكره، ويذهب خامس إلى أنه ورد في السير والتواريخ اسم نسبة إلى الأبهة، والأصنام التي كان يعبدونها العرب، وليس بعيداً أن صنم «يا ليل»، هو رمز العرب في الجمال والحب، فكانوا ينشدون اسمه في مناسباتهم. ويذهب سادس إلى التصور أن «يا ليل»، هو تزييد مقطع «لي»، من لفظي ما والي الذي كان يرافق المواليا، فيفتح من هذا الترداد اللفظ مصدرة بأداة التنداء، وهكذا ترون أن «يا ليل»، ليست سوى لفظ يسهل على اللسان، ويستعمله الأذن، ويستعمل لجرس إرسال الصوت باللفظ لا أكثر ولا أقل، وأن منشأ الترميم في الموسوعات الأندلسية.

الألات الموسيقية في أور ووادي الرافدين

● البروفيسورة أن درافكورن كيلمر
● ترجمة: صي اسماعيل

وأضاف اكتشاف البقايا المادية للألات الموسيقية في موقع تقيبات أور بعد أن أخذ لتطور العالم الحديث عن موسيقى وادي الرافدين، فهناك الألات الوترية (فيثارات متنوعة) وزوج من الألات النفخية وبعض الألات النفخية الأخرى؛ منها آلات النفخ المصنوعة من العظم، ولأن تلك الألات كانت مغطاة بالذهب أو الفضة والتحاسن وممنقوشة بالأسداف والأجوار شبه الكريمة ومواد أخرى غير خشبية؛ فلم تتلف بفعل مضي آلاف السنين. تم أوثار الفيثارة فوق حجرة الرنين (أو صندوق الصوت) إلى نير (جزء من الأطار العلوي)، كانت فيثارة رأس البقر (أو الثور) المثال الأكثر شيوعاً في وادي الرافدين أواسط القرن الثالث ق.م، يحاكي صندوق الصوت فيها هيئة بقرة واقفة أو مستقيمة (بشكل واقفي)؛ والرأس يشكل ثور ملتحق، لكن نماذج أخرى للفيثارة كانت أكثر تجريدية شكلياً؛ إذ كان صندوق الصوت فيها بشكل مستطيل أو شبه منحرف، مع وجود رأس الثور في مقدمتها. تراوحت أحجام الفيثارات المكتشفة في مقابر أور من نماذج صغيرة تحمل باليد إلى كبيرة توضع على الأرض.

السلم والوزنة في الموسيقى القديمة
اختلف عدد من الرقيبات الطينية المكتشفة في أور وضبطت الألات الموسيقية والعزف عليها؛ كان منها عشرة أواج دونت معلومات فنية عن السلم



الإنشاد الصوفي

سامر المشعل

يحييتنا شهر رمضان الفضيل بما فيه من طقوس روحية وعبادية إلى تناول موضوعات تنسج مع أحواله العابقة بالإيمان والتفحات الروحية، واستمكلاً لحديثنا السابق عن الأغنية الدينية التي بدأت مع هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة، واحتفال أهل المدينة بمقدم الرسول إليهم بنشيد «طلع البدر علينا من ثبات الوداع»، مع ضرب الدفوف، وصولاً إلى العصر العباسي، حيث تصوفة بغداد، وكانت بغداد آنذاك هي عاصمة الخلافة الإسلامية ومركزاً حضارياً

وإشعاعاً فكرياً وثقافياً عم العالم بأسره. ومن خلال أشعار المتصوفة وطرقهم ولد الإنشاد الصوفي واتخذ أشكالاً متعددة من الإنشاد والموسيقى والرقصات متطما هو الحال في الطريقة المولوية، ومن الطرق الصوفية الأخرى هي الطريقة القادرية نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني المدون في بغداد، والطريقة القشيرية والرفاعية والكسنزانية والحشوية وغيرها تنحدر موضوعات الإنشاد الصوفي حول حب الله ورسوله بأشعار تحمل في طياتها العشق والبهام والغزل والشوق والحنين لربوبية الذات الإلهية والتذيان بالمشق الإلهي، وبعضها أشعار وعبارات رمزية لا يعرف كنهها

وأسرارها، إلا أن وصلت به النشوة إلى التجرد من كل ما هو مادي وجسدي. للموسيقى وصوت الإيقاع والرقص تأثير كبير في النفس البشرية، ويستعين بها دراويش الصوفية للتحجر من سلطة الجسد والانتقال من الطبيعة إلى ما وراء الطبيعة، حسب المفهوم الصوفي بالتوجه مع الذات الإلهية بغية الوصول إلى الكمال المنشود، فضلاً بالطريقة المولوية يرتدي الدراويش زيّاً خاصاً به، فيلعب عن نفسه العبادة بقصد نزع شهواته الفردوية، ويرتدي نشوة رقيقة طويلة ثم يأخذ بالدوران، وهذه متأتمية من فكرة دوران الكواكب حول الشمس، ويهدف كبح جماح النفس عن الرغبات، يقوم الدراويش برقع يده اليمنى وتخضع يده اليسرى إلى الأسفل، وهو نوع من التناجاة للخالق وسعود الروح نحو الرب.

وترجع الطريقة المولوية إلى المتصوف جلال الدين الرومي الذي أسسها في مدينة قونية التركية، بعد أن طاف بالعديد من البلدان الإسلامية مثل بغداد ومكة والشام ثم استقر في قونية التركية ودفن فيها، وأوصى أن يكتب على قبره البيت الشعري:

إن تكون الأرض بعد الموت قبري
في البداية كان الإنشاد الصوفي مصحوباً بالدفوف والطبول والنشاي، ثم دخلت مع مرور الأيام آلات موسيقية أخرى مثل القانون والكمان والعود، وفي الأونة الأخيرة أخذت بعض الفرق والمنشدين يمزجون بين الموسيقى الشرقية والغربية في إنشادهم، بل دخل ساحة الإنشاد الصوفي عدد من الغنميات والمشتات ملجأة وفيه.

وفي العصر الحديث بدأ ملا عثمان الموسلي رائد الموسيقى الصوفية ومؤسس فن الغنمية الثبوية وقد ترك لنا إرثاً كبيراً في المديح النبوية والغناء الصوفي وأثر في العديد من البلدان العربية، وأخذ الكثير من قره، والقام والمطربين من أبحاثه وغروا من الكلام ليتلامم في الغناء العاطفي مثل المطرب ناظم الغزالي الذي أخذ منه أغنية «فوق العاطف وأم العيون السود»، والسيدة فيروز التي أخذت منه أغنية «زوروني زوروني بالسنطة مرة» وفي العدد المقبل سنتناول سيرة المبكر ملا عثمان الموسلي بالتفصيل.

الآثار لتمثيل أوكاتاف السلاسل، كما تظهر تلميحات الفيتارات الكبيرة في سلالا الرافيدين بإرقام سلاسل تتراوح من ثلاثة إلى اثني عشر.

سبقوا الإغريق بألف عام
النش من التصور التاريخية المهمة عن تقنيات آلات الموسيقى لبلاد الرافدين في موقع تقيبات أور، لكن ثلاثة تصوص أخرى جاءت من موقع سومري غني آخر هو جومات، ومن المرجح جداً أن تكون لأنظمة ضبط الألات الموسيقية التي نشر عليها باللغة الأكدية في تصوص تعود للحضارة البابلية القديمة إلى الجديدة سومرية، لأن العديد من المصطلحات الفنية في الأكدية لها نظيريات سومرية، ومن التقيبات الأكدية عرفت أيضاً أن النظام الموسيقي السومري، البابلي انتشر وانتقل حتى ساحل البحر المتوسط، لأن مجموعة المصطلحات الأكدية ذاتها جرى استعمالها لإرشاد المازفين ومؤدي تراتيل العبادة لدى حضارة حورون في أوغاريات القديمة (رأس الشام الحديثة) بسوريا، وليس من المستغرب القول إن قدماء الإغريق (كما يرى فيثاغورس) قد درسوا نظريات موسيقى وادي الرافدين (ونظريات بابليانها) أيضاً في مناطق الشرق الأدنى واستفادوا منها.

موقع متحف، بين (جامعة بلسلفانيا)

يحتوي على أحد عشر والأخر به ثلاثة عشر) لتفصيل إجراءات الضبط باستخدام فواصل زمنية من أربعة وخمسة (وهي الأهم في يد، سلسلة الضبط) واستيعاب الأوكتاف، ورغم عدم وجود كلمة سومرية أو أكدية واضحة «لأوكتاف»؛ فمن الواضح أن الأوكتاف كان مرموقاً، بسبب استبدال أرقام



الموسيقى القديم، واليوم نعرف أنه خلال الحقبة البابلية في العراق (1800 ق.م. أو نحو 850 سنة بعد عينة مقابر أور الملكية) كانت توجد إجراءات ضبط قياسية تعمل ضمن نظام موسيقي سباعي ذي سلم موسيقي له سبعة مقاييس مختلفة ومتراصة، ومما أدهش الباحثين اليوم أن تلك السلم الموسيقية السبعة تعادل السلم الموسيقية الإغريقية القديمة التي نلتها منذ 1400 سنة؛ وزاد من الدهشة أن أحد السلم الكثرة الاستخدام معادل للسلم الموسيقي المتعاصر المعروف، «دو، ري، مي،...»، لكن تلك المخلات تعززت على مدار السنين بمزيد من الاكتشافات والترانيم، والبحوث المتخصصة، والترانيم، المصنوع للألواح المسماة التي تستخدم ذات المجموعة التقيباتية للمصطلحات الأكدية الأسماء الأثر الموسيقية وأسماها الأثر الموسيقية وأجزاءها، وتقنيات العزف وأسماها الفواصل الموسيقية (الخامسة، الرابعة، الثالثة، والمسادسة)؛ إضافة لأسماء السلم الموسيقية السبعة التي اشتقت تسمياتها من الفواصل الزمني المحدد (رابع أو خامس) الذي يبدأ فيه إجراء الونزة. تحوي الآلات الموسيقية على عدد كافٍ من الأثر (بعضها

● اعداد وتحرير: يوسف محسن

«مسيو داك».. الحب بطعم الكرز

الروائي العراقي نزار عبد الستار من الروائيين الذين يجتروحون حضوراً مهماً بموضوعاته بلغة لها مجازاتها الموحية ونيرانها وبتنبيها المتعددة والمستفادة من وقائع معيشة بين الواقعي والمجازي.



● يقطن التقى *

مسيو داك عن هاشيت انطون ، بيروت، ثروي قصة حب وفواعد عشق بين نزار وربي الباحة عن حشرة Mevia التي تصيب شجرات الكرز. والقصة وحدها الزمنية مهرجان الكرز، والوحدة المكانيّة في بلدة حمانا في جبل لبنان ونواحيها.

لكنها تتسع لتشمل فراغية لبنانية واسعة وعلاقات أسرية وروسية وأمنية ومالية تتعدّد الى لندن بخطى استمرارية وغيرها وبضيايا عاطفية وعلاقات الشاب الذي حاز شهادة من جامعة ورواهم في المملكة المتحدة.

موضوع الرواية يتحرك في أكثر من اتجاه، نصوصاً مفتوحاً فيه الأدب، والشعر، والحكم، والأغنية والمرح والسينما، والأغني، التراث، والعادات والتقاليد.

الى البحث العلمي نصوصاً زواياً يجيد فيه نزار عبد الستار جمع معطيات لها خلفياتها ودلالاتها.

بنية رواية مكية تنوع إيقاعاتها وشخصياتها بلغة تستدعي الواقعة وحاضر أو لواقعة، مجازات حب لها خلفياتها ما وراء إشكالية هاتنازية تتلق بحسرة غامضة تصيب الكرز، شجرة الحب نفسها بقرعة توسعية تتخطى النص الأدبي التقليدي الى نص مركب ويلعب الروائي لعته ويخرج قصصه، ونصه، وشخصياته ويعطيه أدوات لها مسالكها الأخرى ويلبسها مسالك متفرقة.

نزار عبد الستار يلعب لعته المجازية بامتياز، يقع في الحب ولا يقع، موضوعي في مقاربة جسد ربي، وإشكالي في أكثر من رواية داخل النص، ويرسم أكثر من موديل جنسي لعبية، ليست حبيبة نمطية، ولقصة حشرة ليست حشرة حقيقية، والجسد نسوي يصير شجرة وكرز تصير جسد امرأة.

عرض رواية غير نمطي يتحدث فيه عن شوارع بيروت، شارع بلبل ومطعم زعفر زويت، وعن طرابلس وشقتها، وعن كرز بليك، وعن مسال والحدود مع سورية مروراً بالأزواج والسنارة العراقية، عن مقهى التراز ومطعم مروش عن نواحي القمار ودور السينما، وكليمنسو، الرواية نصوصاً مفتوحاً وتجربة مختلفة بشرط تحققها وجواها، ولغة تملك جديدة لأفق للنوك، عن أغاني فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ، عن الطقوس، عن العمارة والملاهي، عن المذنبون، وغزو الأوربي، عن نهر أدونيس في انطلياس وعن حمانا التي يصفاها المؤلف

أول من كتب عن الرياضة المصرية. ويتعرض المؤلف أيضاً لما كتبه عماله الحملة الفرنسية في عهد ناصف مصر عن الرياضة وخاصة ممارسة المصريين للمصارعة في شوارع القاهرة. كما يأخذنا في رحلة سريعة إلى الماضي البعيد ورياضة التخليط من خلال نقوش ورسم على جدران مقابر فرعونية في في حسن بالمتيا. ثم ينتقل المؤلف إلى رائد التقد الرياضي المصري ومؤسسه وهو إبراهيم عالم الشهير بعبئة الذي أسس أول صفحة رياضية بالأعلام حيث بدأت الجريدة يوم السبت 4 تشرين الثاني، نوفمبر 1922 في تخصيص زاوية ثابتة في صفحتها الخامسة تحت عنوان الألعاب الرياضية.

ويتابع ظهور الصحف والمجلات التي اهتمت بالرياضة وأظهرها المصارم التي اهتمت بالروسية وكذلك كوكب الشرق التي اهدت أول كأس لتباري عليه فرق كرة القدم المصرية عام 1933.

ثم يأخذنا المؤلف في رحلة عرقلها من خلالها



● نزار عبد الستار

ليس بالمعنى العادي، تتوسع بلاغة أحكام وتعرية أفكار ومقطع غير تسويقي ولا شكلاي ويخرج عناصره روائياً بلغة المنحى الخصب لرواية تتعدّد على جسد امرأة، وسلمي روبي وبحساسيّة تعبير على جرأة في التفاصيل والسردية والخيال الخصب.

ينجح نزار عبد الستار في اذية الحب في منسّى متناهي في على أرضية جنية توفيق بأشجارها وتشرع بالوحدة لأن الأرض بعيدة، العاصيف وتشرع بالوحدة لأن الأرض بعيدة، لذلك يجب أن تحضنها طويلاً. ويجول الروائي حبيته الى بلاتيت بالولوجيست ربي التي تملك هوية هيدولوجية.

الرواية إعلان حب لبنان أحببت لبنان لأنه بلد بلا صحراء وبيت للحياة.

الرواية قصة هي ربي Mevia نفسها ولكنه يبينها في التمثيل ما ينطبق على مخيبة سينمائية يحافظ على شروطها الكلاسيكية الفانتازية، والطريقة التي تعمل بها كل أمة على تعقيها والحضر عن أخايدها، وترى الى الواقعية والتسجيلة البالي المفق الحصرم والطبيعة الدائرية للجسد الانثوي والشار الفينيني والارواجي الذي يورثه إياه، الى الشروط الأسطورية التي يستعديها من قصة تقاحة آدم جواه، وأوديس وعششروت

بالبلد الساتانية.

ولاحقة طويلة من عادات وتقاليد أبناء الجبل. هو القاص والرواير الصحفي، والمحقق، والزعيم، والانطباعي، والعاشق، والأكاديمي. طريق طويلة يسلكها نزار عبد الستار تجعل الرواية نصوصاً مفتوحاً وتجربة مختلفة بشرط تحققها وجواها، ولغة تملك جديدة لأفق روائي وتعبير جديد عن تلك الإقامة الشعرية والمناطقية في شأيا الجبل، والتي تحول الى صوفية عند أقدم مار شربل في حمانا. قراءة ليست من الأمور السهلة، أدبية كتص،

وجاذية فيها عدة حيوات Mevia الخداعة مثل الحب، للطبيعة والجسد الموديل ويستقطب أفكاراً مقاومة لا تتعلق بالمنظر بل بالحقيقة وبالجرح البارزة التي أغلقها التراب، مقاومة الحب الذي يأتي على شكل ديناصور.

رواية لا بشرية ولا حيوانية، ينطق بها الهواء في عالم الاقتصاد بقول عبد الستار: الرياح سنك جوية لنقل الغيوم وشغها المعاصف نرعة انتقام.

هنا بين أشجار الكرز، الرياح لفة، ومدية رقص، والاحتمال الأثق أنها برود مستعجل. هل هو برود الرومنطانية المتأخرة عند الروائي، تراصف عاطفي من ذاكرة المكان في حمانا وبهرية وعين زحلنا وصوفر. لغة مرنة تسيل قدرة في محاوره Mevia.

وهي منطقة في العلم وحب حسني كتابة بين زمنين. هذا شأن كاتب لم يقع في المباشرة، ولا تكفي قراءة واحدة لنص يستعدي قراءات متباينة على غنى اللغة وسلاستها وتماسك سرديتها ونضارتها.

وذلك المتأخذ الحي بين عناصرها وتخصوصها. ما ينطبق على مسرح شروط مادة لا تقدر أن تقصّل بين شخصيتها الواقعية الحياتية وتلك من طبيعة خيالية متعمدة.

ساحر نزار عبد الستار، يثير الدهشة ويفجر الحضور القارئ للجسد في مواجهة أخطار الإقامة في بيروت، والقصة غريبة بالشكل، تقترض حضورها ملوحة تشكيلة. حب متطارد تحت الضوء وعلى السن شجرة كرز، ركيزة لنشاط المسدس، وحضرات متدفقة موازية للانهك الجسدي، في خانة الحصد، مكان الحدت.

وممارسة بعض أشكال العنف أداة تعبير غرائزية، أو احتفال قفوس استعراضي حين يأتي من بقايا غرائز الباطنية.

محاوره اللغات القصوى وما يصل الى بيده. وقد يكون عنفاً خيالياً.

الأكثر تشويقاً في روايته.

الرواية تشرك أقرأ عاطفياً. أشراً حشرة ذاكرة الأمكنة عنواناً لولادة موت حشرة ومعها في الاحتياط الماطفي الجسدي، في اللحن، في النظم ويطيق متدفق يتجاوز الرومنسية لكن بحزينة بالعمق الشعوري الواعي والحسوس.

كاتب من لبنان



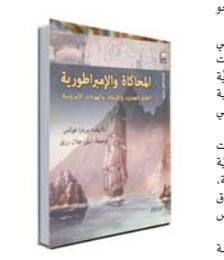
ونظرات مختلفة حتى شكسبير وملايسه الانكليزية فيه أكثر من شكسبير، أمام الفاشينستة أمامها

مقاربة بيئية تعالي بجماليات الجبل، في نص واقعي، ومقاربة لغوية للجسد في نغز الحواس وكشور حيا ثنائية كان بينها لتطاع أو اتصال، مقاربة للحب بخلقاته وملائته وهي تبادلثة أوار بين الخيالي والواقعي

لعبة مجازات موحية يجمع فيها عبد الستار عناصره بتوليفة روائية ساحرة

المحاكاة والإمبراطورية

مستندة أساساً من الكرسي البابي الفاتحاني، فإن ملوك أوروبا قد أسدروا أوامر صارمة بحظر جميع الكتابات المشيئة التي تتضمن كلمات يونانية من المستعرات الخاصة بها. هكذا تؤكد فوكس أن علاقة قوية قد نشأت ما بين الأدب والدين والسلطة في حقبة المد الأوروبي.



وتبين بربرا فوكس، أن القصص الملمحي والبطولي الأوروبي سرعان ما تراجعت وأقيمتها، بعدما اجهت الدول الاستعمارية للاستعانة بالكتابة الكاثوليكية، رغبة تقنين وترسيم سلطتها في الأراضي الجديدة.

وتفسر المؤلفة ذلك التحول، بأن العبارات الخادشة للحياء والكلمات الجنسية الفاضحة التي اكتظت بها كتب البطولة، كانت تتعارض بشكل واضح مع الأخلاق النبيلة التي يدعو إليها الكتاب المقدس

ولما كانت شرعية الفتحوات الأوروبية الجديدة

والمغامرين والمستكشفين على المضي قداماً في رحلاتهم وتوغلاتهم داخل الأراضي البكر في القارة الأمريكية، ذلك أن الروايات الملمحية التي ذكرت وجود جبال الذهب والنساء الفاتحات والثروات الضخمة والحيوانات الغرافية، قد دفعت الإنسان والبرتغاليين دفعا لإختراق الأخراس والمستعقلاً قداماً نحو المجهول.

وتبين بربرا فوكس، أن القصص الملمحي والبطولي الأوروبي سرعان ما تراجعت وأقيمتها، بعدما اجهت الدول الاستعمارية للاستعانة بالكتابة الكاثوليكية، رغبة تقنين وترسيم سلطتها في الأراضي الجديدة.

وتفسر المؤلفة ذلك التحول، بأن العبارات الخادشة للحياء والكلمات الجنسية الفاضحة التي اكتظت بها كتب البطولة، كانت تتعارض بشكل واضح مع الأخلاق النبيلة التي يدعو إليها الكتاب المقدس ولما كانت شرعية الفتحوات الأوروبية الجديدة

كتاب المحاكاة والإمبراطورية العالم الجديد، والإسلام، والهويات الأوروبية) للباحثة بربرا فوكس ترجمة ليلي جلال رزق الصادر عن المركز القومي للترجمة، يقدم الكتاب نظرة نقدية للهوية والاختلاف، والطريقة التي تعمل بها كل أمة على ترسيم ذات ثقافتها وحضارتها، حيث تبحث بربرا في 1895 عن السمات المشابهة للمحاكاة والتبنيير بين القوى الأوروبية في أوائل العصر الحديث وفي النصوص الأدبية والتاريخية لآسيا، وإيطاليا، وكتلنرا ومجموعه كبيرة من الأعمال لتجديد التمثيل الأوروبي لرعايا العالم الجديد وللاسلام، اللذين يتم تصويرهما على أنهما الآخر).

كما يتناول الكتاب مشكلات القراءة، النقل الأدبي، الإيديولوجيا الاستعمارية والهويات الكولونيالية، فضلاً عن الصور المرفقة والنزوير والقرصنة.

وتؤكد فوكس أن الأحلام والطموحات والخيال، والتي لا حدود لها، قد أثرت بشكل إيجابي في تشجيع الرحلة

الإعلام الرياضي المصري بين الماضي والحاضر

كيف تأسست الأقسام الرياضية في الصحف اليومية مثل الأهرام والأخبار والجمهورية والمساء ومن قاموا بتأسيسها منذ منتصف القرن الماضي أمثال نجيب السنكواقي وناصف سليم وعبد المجيد نعمان وحمدى النحاس.

ثم يأتي دور الصحف الرياضية التابعة للمؤسسات القومية منذ السبعينيات مثل التعاون الرياضي والكورة والملاعب وملعب صباح الخير وأخبار الرياضة والإعلام الرياضي.

أما الإعلام الرياضي المسموع والمرئي فيلطي عليه الضوء منذ نقلت الإذاعة المصرية على الهواء الأحداث الرياضية بعد افتتاحها عام 1934 ومن بعدها التلفزيون عام 1960، ولا ينسى المؤلف أن يرصد واقع الإعلام الرياضي المصري حالياً ويصفحه ومجالاته وإذاعاته وقنواته والمواقع الإلكترونية، مؤكداً زيادة قناتة النيل للرياضة ومن قبلها إذاعة الشباب والرياضة، مبيّناً دور السواد الأوائل أمثال محمود بدر الدين أول من علق على كرة القدم بالإذاعة محمد لطيف مؤسس البرامج الرياضية بالتلفزيون وأول من علق على كرة القدم من خلاله وفريد حسن معلق المصارعة

الحررة ورياض شارة وتعليقه على كرة السلة والعب القوى وعادل شريف ورياضة التنس وفيه عمر أول من قدم برنامجاً رياضياً بالإذاعة وحسام الدين فرحات مؤسس قناة النيل للرياضة. ويفرد المؤلف إبراهيم مسحة

فضلاً عن دور الكتاب الرياضي كجزء من الإعلام ومكمل للثقافة الرياضية للمهاجر، فيذكر تأصيل الاتحاد المصري للثقافة الرياضية عام 2011 ودور الناقد الرياضي والملق الشهير أشرف محمود الهام في مسيرة الاتحاد.

● بغداد، الصباح

الإعلام الرياضي المصري بين الماضي والحاضر، كتاب جديد للمؤرخ والناقد الرياضي إبراهيم مسحة، يرصد البداية لهذا اللون الإعلامي حيث عرضت مصر الصحافة الرياضية عام 1895 عندما كُرن محمد ناشد أول فريق لكرة القدم ولعب باسم مصر ضد فريق الجيش الكليزي وفاز عليه فانتزعت الصحف المصرية الفرصة لإثارة الحس الوطني للعب المصري وذلك من خلال الإذاعة المصرية على الفريق المصري فكانت البداية الحقيقية لظهور الصحافة الرياضية وكانت صحيفة الأهرام أول من كتب عن الرياضة المصرية.

ويتعرض المؤلف أيضاً لما كتبه عماله الحملة الفرنسية في عهد ناصف مصر عن الرياضة وخاصة ممارسة المصريين للمصارعة في شوارع القاهرة. كما يأخذنا في رحلة سريعة إلى الماضي البعيد ورياضة التخليط من خلال نقوش ورسم على جدران مقابر فرعونية في في حسن بالمتيا. ثم ينتقل المؤلف إلى رائد التقد الرياضي المصري ومؤسسه وهو إبراهيم عالم الشهير بعبئة الذي أسس أول صفحة رياضية بالأعلام حيث بدأت الجريدة يوم السبت 4 تشرين الثاني، نوفمبر 1922 في تخصيص زاوية ثابتة في صفحتها الخامسة تحت عنوان الألعاب الرياضية.

ويتابع ظهور الصحف والمجلات التي اهتمت بالرياضة وأظهرها المصارم التي اهتمت بالروسية وكذلك كوكب الشرق التي اهدت أول كأس لتباري عليه فرق كرة القدم المصرية عام 1933.

ثم يأخذنا المؤلف في رحلة عرقلها من خلالها

العمق التاريخي والديني للصابئة المندائيين..

والديني للصابئة المندائيين وعلاقتهم مع المجتمع الإسلامي على مدى العصور كما يعدّ الكتاب سباحة وفضحة أمل للأجيال للاطلاع على تاريخهم والشرق وينفتح الأقف أمام الجميع لتاريخهم والتواصل الاجتماعي مع باقي الأقليات الدينية ومهم الصابئة المندائيون الذين يظلون ركيزة مهمة في بناء أصماحها في جدول التاريخي في المجتمع العراقي.

يقدم الكتاب خمسة عشر مجلداً في أصول وعادات وتقاليد المجتمع المندائي في العراق.



العمارة سعد حسن صدر عن مطبعة النجف الأشرف الكتاب الموسوم العمق التاريخي والديني للصابئة المندائيين والعلاقة مع المجتمع الإسلامي (465) صفحة بالقطع الكبير، من إعداد حميد عبيد الزهيري.

يشاول الكتاب في طياته العمق التاريخي والروحي للثقافة المندائية في بلاد ما بين النهرين، كونه بحثاً مبرماً على العمق التاريخي

حقق فريق النفط أمس الثلاثاء، فوزاً مهماً على الوصيف الطلبة بهدف مقابل لاشيء، وذلك في افتتاح منافسات الجولة 28 لدوري الكرة الممتاز.

وجاء هدف النفط عن طريق محترفه سيبيري ارونو في الدقيقة 79 من عمر المباراة التي أدارها بتواج الحكم علاء سلام، وبهذه النتيجة يكون النفط قد قفز إلى المركز السادس برصيد 43 نقطة، بينما تجدد رصيد الأثيق عند النقطة 56 في المركز الثاني.

ch.editor@alsabah.iq

الرقعة 20 نيسان 2022 العدد 5387 Issue No. 5387 Wed. 20. Apr. 2022



سلوكيات وتداعيات

علي حنون

كبيرة في اللحظات، التي يتم فيها تسجيل رصد مادي لسلوب عينة من المدربين خلال منافسات دوري الكرة الممتاز، ومن بين تلك المؤشرات حالة (الصراخ) التي تتشاب بعض الوجوه التدريبية وبينهوجونها (سبيلًا) للتواصل مع لاعبي فرقه أثناء المباريات، والتي تصل في مواقف إلى درجة (الهستيريا) معتادين-دون برهان- أن في طريقتهم هذه إمكانية متاحة ومباشرة فيتعلمهم من إيصال تعليماتهم إلى اللاعبين.

نؤمن بأن هناك غايات مهمة تتف وراه متابعة أهل الشأن لمباريات الفرق العالمية وتعكس في مضمونها إعادة مُتعددة الجوانب من أحداث تلك المقامات، التي توضع - تصنيفًا - في خانة مُهمزة فيها، فاللاعب يذهب في الاتجاه، الذي يجعله يستفيد من الجانب المهاري لنجوم الكرة العالميين ما يعينه في تقديم صورة جيدة عن فرقه، وكذلك الجمهور من المُتفرس أن ينهل بدوره ما يسعفه في أداء مهامه كأحد أركان تطور اللعبة عبر استيراد ترون التشجيع الأكثر تحضراً فضلاً عن تعلم الكيفية، التي ينتظم فيها المشجعين والتي غالباً ما تُضفي رونقاً يعطي دافعاً مغنوا لفرقه بعيداً عن الإساءة إلى جمهور الفريق المقابل، ولعل في طليعة الأدوات، التي ينبغي لها الإعداد من متابعة المباريات العالمية، هم المدربين، الذين يقع في حدود دائرتهم مسؤوليتهم الدور الأكثر تأثيراً في تطوير مهارات اللاعبين.

ونختالنا أن سلوكيات المدربين العالميين، سواء مع الأندية أو مع المنتخبات، تعكس في المنافسات الكبيرة صوراً إيجابية تروى من الطبيعي أن يأخذ بها مدربونا، طالما أنها ترمس لوجه نفع مُؤسس على أفكار تشاغية تُشيد حُسوراً من العلاقة الجيدة بين المدرب ولاعبيه. وإلى جانب الفلسفة (الخطيئة)، التي تُسوّفها المنافسات العالمية، فإن احترام المدربين الكبار لإمكانات لاعبيهم الفكرية والأدائية فاصلة تُسهل سبيل التعاطي بين الاثنين، فالدرب عندما يمي جيداً مهارات لاعبيه ويضع في ضوء ذلك طريقة المعطاء في كل مباراة، فإن الأمر ينتهي بَدْخول اللاعبين إلى أرض الملعب ولا تجد هناك صراخاً من قبل المدربين على اللاعبين، لأن هذا السلوك ربما من جانب من يعطي انطباعاً بعدم أهلية اللاعبين في هضم الأفكار، التي طرحها المدرب في حوض التثا.

الذي تُشيد الخوض فيه في جانب العلاقة بين مدربينا ولاعبيه هو أن الاتفاق على طريقة الأداء لا ينتهي بولوج فرقه أرض الملعب، إذ تجد أن بعض المدربين يواصلون (الصراخ) عبر الجمر على لاعبيهم وكأنهم يعمدون شرح تفاصيل خطة اللعب خلال سير المباراة، بل إن ثمة بينهم يتعاظمون وعلى مسمع الجميع مع لاعبيهم بكلمات قاسية، وهو سلوك غالباً ما يأتي تأثيره سلباً، نتيجة سيل كلمات التشويع، التي تصب تركيز اللاعبين بسهام القلق وجعلهم غير مستقرين في أدائهم، وربما أن مثل هكذا أمور تُؤثر حاليين، الأول يتجلى بعدم ثقة المدرب باللاعبين ما يدفعه إلى تنكركهم بما تم الاتفاق عليه من أسلوب للأداء، وأما الثاني فهو يتعلق بإخفاق المدرب في إيصال أفكاره بصورة سليمة إلى اللاعبين وفي الأمرين يكون هناك خلل ينبغي الوقوف عنده.

بإيمانٍ والسعي لإيجاد المعالجات المطلوبة له، إذ أن لوجه المدرب إلى هذه الطريقة للتواصل مع لاعبيه أثناء المباريات، إنما يعكس بعداً غير متوازن في شخصيته المهنية وعدم امتلاكه لرؤى واضحة.

البارالمبية تطلب استضافة بطولة آسيا لكرة الصم

● بغداد، نبيل الزبيدي

الدولية المعترف بها رسمياً للمباريات لاسمياً أن البطولة ستقام في ملعب الشعب الدولي، وأيضاً ملاعب تدريب المنتخبات الآسيوية التي يشاركون بالبطولة فضلاً عن الفنادق الموجودة في بغداد والتي أغلبها من طراز عالٍ ومميز.

من جانبه تحدث محمد باكر عن أهمية العراق في الوسط الرياضي لألعاب الصم واستضافته لبطولة آسيا لكرة الصم.

وأضاف باكر قائلاً: نحن نسعى إلى أن يحصل العراق على موافقة الاتحاد القاري لتنظيم بطولة آسيا خلال اجتماع الاتحاد الذي سيقدم قريباً، معيراً عن معادته بزيارة بغداد في مهمته للاطلاع على تحضيرات الجانب العراقي لأجل رؤية كل الأمور المتعلقة بإقامة البطولة.

قدم العراق ملف استضافة بطولة آسيا والباسيفيك لكرة القدم للصم في العاصمة بغداد نهاية العام الحالي والمؤلفة لتفاصيلها كأس العالم التي تستضيفها كوريا الجنوبية مطلع العام 2023، وتم تقديم الملف على هامش زيارة رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب الصم محمد باكر إلى بغداد.

وحسب مدير المكتب الإعلامي للجنة البارالمبية هشام السلمان فإن رئيس اللجنة الدكتور عقيل حميد استقبل في مقره رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب الصم محمد باكر، وقدم حميد لضيفه شرحاً مفصلاً عن استعدادات العراق والدمج (الوجسنتي) الحكومي المقدم من وزارة الشباب والرياضة إضافة إلى توفير الملاعب ذات المواصفات



العراق يحتضن النسخة الثالثة لغرب آسيا للمنتخبات الأولمبية

● بغداد، الصباح الرياضي



عامة وأن مرافقه الرياضية تتوفر فيها مقومات النجاح للبطولة لتكون دافعاً كبيراً لإقامة العديد من البطولات العربية والآسيوية مستقبلاً كما نتيج المجال أمام الفرق المشاركة خوض 3 مباريات على الأقل ما يسهم كثيراً في وضع تحضيراتها الفنية والبيئية إلى جانب أكساب اللاعبين خبرة تقاضية متألية تأهياً للاستحقاقات المقبلة ولعل من أبرزها تصفيات ألبيااد باريس 2024، وأقيمت النسخة الثانية من بطولة

أعلن الاتحاد المركزي لكرة القدم عن موافقة لجنة المسابقات في اتحاد غرب آسيا على احتضان ملاعب العراق لتعاليات النسخة الثالثة من بطولة المنتخبات الأولمبية التي ستقام في النصف الأول من شهر تشرين الثاني المقبل من العام الحالي، لتكون محطة إعداء مثالية قبل انطلاق التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2026 فضلاً عن استضافة أحداث قارية وعربية أخرى مستقبلاً، وقال المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة في بيان مُنتسب إن - مباحثات جرت بين وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم، عدنان درجال باتحاد غرب آسيا وأسفرت عن قرب استضافة العراق لبطولة غرب القارة للمنتخبات الأولمبية التي ستقام في النصف الأول من شهر تشرين الثاني المقبل.

وأضاف البيان أن رئيس الاتحاد لس تجارياً كبيراً من اتحاد غرب آسيا الذي عبر عن دعمه التام لاستضافة العراق لمنافسات هذه البطولة والتي يتوقع لها النجاح والتبريز، كما يأمل بأن تكون المشاركة فيها واسعة وتُحظى بتغطية جماهيرية غفيرة على غرار بطولة غرب آسيا للشباب.

وأكد أن الملاعب العراقية جاهزة لاستضافة السحتات القاري تحت 23

الدوري الإسباني	
أوساسونا	أتلتيكو مدريد
ريال مدريد	غرناطة
10:30 مساءً	08:00 مساءً
الدوري العراقي الممتاز	
الشرطة	نوروز
الصناعة	الزوراء
10:00 مساءً	03:30 مساءً

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

الدوري الإنكليزي	
تشيلسي	إيفرتون
أرسنال	ليستر سيتي
09:45 مساءً	09:45 مساءً
مانشستر سيتي	برايتون
10:00 مساءً	



حكاية رياضي انتظر 40 عاماً لتحقيق أهدافه

منذ نعومة أظفاره بدأ ممارسة الرياضة بعد أن جمع صور أبطالنا وبناء الأجسام أمثال العالمي علي الكبيار وعباس الهنداوي وكذلك شوارزنجير ولم يكن يتوقع أن يكون يوماً من الأيام أحد أبطال العراق والعرب في هذه اللعبة، ويرغم الظروف المادية الصعبة التي راقت بداياته لكنه من خلال الإصرار على تحقيق حلمه تمكن من تحطيم كل هذه المعوقات.

أيضا ولكن في كازاخستان وبالتحديد في العام 2013، ثم أحرز وصافة آسيا في مونديال العام 2014. وتحقق حلم نبيه فضية العالم في بطولة العراق وحصل على المركز الثاني وكان المركز الأول من نصيب زميله يوسف أحمد. ولم يتوقف حلمه ولا طموحه، إذ تم استدعاؤه لتمثيل العراق في بطولتي القدس والعرب التي أقيمتا في بغداد العام 2001 وتوج بلديهما في وزن 70 كغم، كما أن حلم الفوز بطل بطل الصافة تحقق أحسنت التجديف.

العاصمة الأردنية عمان للإشراف على تدريب أحد الأندية هناك وفرر السفر وغاب عن العام 1991 لتأدية 1995، وبعد مرور سنة على عودته شارك في بطولة العراق وحصل على المركز الثاني وكان المركز الأول من نصيب زميله يوسف أحمد. ولم يتوقف حلمه ولا طموحه، إذ تم استدعاؤه لتمثيل العراق في بطولتي القدس والعرب التي أقيمتا في بغداد العام 2001 وتوج بلديهما في وزن 70 كغم، كما أن حلم الفوز بطل بطل الصافة تحقق أحسنت التجديف.

ويعد انتظار تجاوز تسع سنوات، وفي العام 1990، صدر كتاب تسرحه من الخدمة العسكرية، يعود من جديد إلى معشوقته رياضة بناء الأجسام، وخلال فترة قياسية تمكن من المشاركة في العام نفسه في بطولة العراق وتوج بلديها ضمن وزن 70 كغم وسط دهشة الحضور والمدربين، بعدها توجه أنظار المدربين مرة أخرى نحو موهبته لعرض تمثيل المنتخب الوطني، ولكن بسبب الظروف المعيشية والحصار الاقتصادي اختار تلبية دعوة من أحد الأصدقاء في

● بغداد، نبيل الزبيدي

وكانت البداية الحقيقية لبطلنا فاضل نعمة في العام 1976، في نادي الميثاق الرياضي، وتمكن بعد ثلاث سنوات في العام 1979، بعد تدريب متواصل تحت إشراف المدرب سعدون العبدري، من تحقيق بطولة أندية العراق للناشئين، وكان قريباً من الانضمام لمنتخب المنتخب الوطني، لكن الحرب العراقية الإيرانية أنتت بطلانها عليه حاله حال الكثير من المواهب التي قضت على أحلامها الحروب.

مدربان كويبان لشهادة منتخبات ألعاب القوى

● بغداد، الصباح الرياضي

أفاد المدير التقني لاتحاد ألعاب القوى بانتهاء الترتيبات اللازمة لوصول المدربين الكويبان دانيال لايس وفيتكتور مويلا، المقرر يوم السبت المقبل، تحضيراً للمشاركات الخارجية المقبلة ومنها دورة التضامن الإسلامية في تركيا ودورة الألعاب الآسيوية في الصين.

وقال زيمون جواد (الصباح الرياضي)، إن المدرب دانيال لايس سيشرف على تدريب فعالية الوثب العالي، بينما يقود المدرب فيتكتور مويلا فرق السرعة 100 م، 200 م، 400 م، ميساً أن الاختبار جاء بعد الاطلاع على السيرة الذاتية ولهما والتنازع التي تحققت خلال قيادتهما المنتخبين الأمريكيين وحصولهما على الأوسمة المئوية.

وأضاف أن هذا التعاقد يأتي بعد توقيع عقد مع المدربين الكويبان الكس فرانسكو باومير للإشراف على فعالية العشاري المركب والسباعي، وكذلك زميله جيسون لويس بقيادة فريق الرمي بمختلف أنواعه للثقل والطرقة والقرص، منوهاً بأن المدربين الأربعة سيكلفون بتدريب مختلف الفئات بالإضافة إلى الإشراف على المنتخب الوطني.

في سياق آخر أطلقت قبل يومين الدورة التدريبية الدولية للمستوى الأول.

وأوضح جواد، تمت تسمية المحاضرين من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وهما محمد عبد الرؤوف من مصر وعلي صادق من العراق، وتضم الدورة حتى الثلاثين من نيسان الحالي وتجرى وقائهما في كلية التربية الرياضية بالجمهورية وتضمن محاضرات نظرية وعملية، وسيتم للتأهيل فيها بالاشتراك في الدورة التدريبية الدولية للمستوى الثاني، المقرر إقامتها شهر أيار المقبل في إحدى المحافظات الشمالية.

جامعة بغداد تحرز بطولة 3×3 السلوية

● بغداد، الصباح الرياضي

وقال عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الدكتور أحمد وايد عبد الرحمن (الصباح)، إن منافسات بطولة الرجال أسفرت عن إحراز فريق جامعة بغداد لقب بطولة الجامعة السننصرية النهائية على الفرقتين، بينما جاء فريق زينون بالمركز الثالث مبيناً أن منافسات النساء، أحرز لقبها فريق نوري البرننجي بعد تغلبه بالمباراة النهائية على السليمانية، بينما تمكن فريق التربية الرياضية من إحراز المركز الثالث بعد تغلبه على بغداد المستقبل السننصرية وسترايتيجيتها الهادفة إلى السعي لتنفيذ الأهداف الخاصة ببرامج ومشايخ خدمة المجتمع وتمكين المرأة، كما تم تكريم الجهات الداعمة والمشاركة بالبطولة.

أحرز فريق جامعة بغداد لقب بطولة الجامعة السننصرية الرمشانية المفتوحة بكرة السلة 3x3 بمشاركة 21 فريقاً ضمن بطولة الرجال، بينما تواجد 12 فريقاً في منافسات بطولة النساء، وأقيمت المباريات وفق نظام التسقيط الزوجي بعد تقسيم الفرق إلى عدة مجموعات، وذلك بعد إجراء القرعة وتسجيل الفرق في النصة الإلكترونية للاتحاد الدولي لكرة السلة، وقادت المباريات طواقم تحكيمية تم ترشيحها من قبل الاتحاد المركزي لكرة السلة ولجنة 3x3.

الأولمبية تناقش تحضيرات الأثقال لدورة التضامن

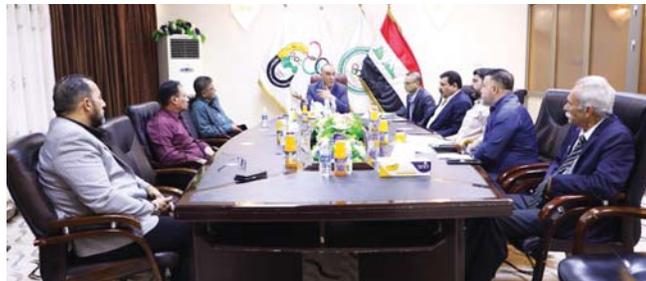
● بغداد، الصباح الرياضي

الاتحاد على ركن التقاطعات جانباً والانتفات إلى معلم الاتحاد، مشيراً إلى أن اتحاد رفع الأثقال كان وسيبقى من الاتحادات ذات الإنجاز العالي المنحوق قارياً وإقليمياً وعربياً، وأن اللجنة الأولمبية تعول عليه يوماً في تحقيق الأوسمة لرياضة العراق.

وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية للتدريب الأسبوع الماضي الحرب الميلاروسي يوانيفيشي هانجارينكا للإشراف على المنتخبات الوطنية العراقية برفق الأثقال. هذا وحضر الاجتماع أيضاً الأمين العام للجنة الأولمبية هيتم عبد الحميد والأمين المالي أحمد صبري وسين الاتحاد العراقي لرفع الأثقال الدكتور مصطفي صالح وأعضاء اتحاد اللعبة يوسف علاوي وصالح مهدي وفلاح حسن جلود.

التقى رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، أمس الثلاثاء، رئيس الاتحاد المركزي لرفع الأثقال محمد كاظم مزعل والوفد المرافق له، واستمع حمودي لعرض قدمه مزعل عن واقع اللعبة في العراق، مستعرضاً أبرز المعضلات التي تعترض سبيلها وما تحتاج إليه من أجل النهوض بها.

كما استمع رئيس اللجنة الأولمبية إلى الروي والأفكار التي قدمها وفد الاتحاد من أجل إعداد الرباعين والرباعيات إلى الدورات الأولمبية المركزية المقبلة بدورة ألعاب التضامن الإسلامي ودموري الألعاب الآسيوية للرجال والشباب.



وهيب: الخسارة أمام الشباب السعودي ليست نهاية المطاف



● بغداد، حيدر كاظم

قال عضو الجهاز الفني المساعد لنادي القوة الجوية علي وهيب إن الخسارة أمام الشباب السعودي ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا بكرة القدم، ليست نهاية المطاف، والفرق عازم على تصحيح المسار في المباراتين التليقتين له أمام الجزيرة الإماراتي ومومباي سيتي الهندي، بغية الفوز ببطولة الترشح الثانية إلى الدور المقبل، لا سيما بعد أن ضمن الشباب تأهله كمتصدر. وقال وهيب في المؤتمر الصحفي عقب نهاية اللقاء: إن فريقه قدم أداءً مقبولاً أمام الشباب وكان نداً قوياً، ولكن الخبرة هي من رجحت كفة النادي السعودي في الفوز، إذ تعامل المنافس جيداً مع الفرص المتاحة وترجمها إلى أهداف.

وأضاف أن إجهاد اللاعبين كان العامل الأكبر مع الفرص التي كانت تتوافر في الخطوط الدفاعية لا سيما بعد أن استنفد الفريق معظم طاقته في الشوط الأول هجومياً، مبيناً أن الشباب استفاد كثيراً من التغييرات مقارنة بالمباراة السابقة التي انتهت بالتعادل. وأشار إلى أن الصفوف طوى صفحة الخسارة وتركيزه ينصب حالياً على مواجهة الجزيرة ومومباي، من أجل تحقيق الفوز والانتقال إلى الدور الثاني، موضحاً أن المنافسة أصبحت محتدمة بعد تساوي الفرق الثلاثة.

بعد النقاط، ولكن من الجيد أن يكون حضور اللاعبين في الفريق الأثقل. يذكر أن الشباب السعودي يتصدر لائحة ترتيب المجموعة الثانية برصيد (10 نقاط)، بينما يأتي الجزيرة ثانياً وله (4 نقاط)، ويتساوى مع الجزيرة ومومباي، وبحسب نظام البطولة يتأهل صاحب المركز الأول من المجموعات الخمس لمنطقة غرب آسيا إلى الدور الثاني إضافة لثلاث أفضل أندية تحت مرتبة الوصافة.



«الصفير» شعار الرياضة العراقية غير المعلن في الدورات الأولمبية

● ريسان خريبط

العراق ومنذ أول مشاركة له في الدورات الأولمبية عام 1948 في لندن وإلى دورة طوكيو 2020 لم يحصل على أي ميدالية أولمبية سوى المرحوم عبد الواحد عزيز في روما عام 1960. ومنذ أكثر من 73 سنة وجفاف الحصاد الأولمبي لا يزال على حاله.

الكثير من الدول كانت تعاني من الجفاف الأولمبي كحال العراق، وهذه الدول لم تكن لديها مشاهير الإعداد الأولمبية واضحة ومفهومة ولم تتوفر لديهم الملاكات والقادة لحمل مشاعل التنوير، أي لم يكن لديهم أي تطور على خارطة التفوق الأولمبي.

ولكن بفضل التخطيط السليم استطاعوا تغيير خارطة المسعود إلى القمم، وحقق تلك الدول نجاحات كبيرة، وكان لها التتويج في إحراز العديد من الميداليات، ومن هذه الدول على سبيل المثال: الصين، كوريا، جامايكا، كوريا الجنوبية وغيرها الكثير.

تعد كان حصاد هذه الدول من الميداليات الراقية معدوماً (أي أن عنوان الفشل هذا ينطبق عليهم تماماً) كما ينطبق على العراق!

لأنهم كانوا في غيبوبة سنين طويلة.

ولكن بدأت هذه الدول باستثناء العراق اتباع نظام يضم عشرات الآلاف من القاعدة الهرمية لتحقيق المجد وتجنيد أعداد كبيرة من الأطفال والتأشئين ووضعهم في المدارس الرياضية، وإن إصرار هذه الدول على تحقيق أعلى مكانة دولية في حصاد الميداليات الأولمبية، من خلال اتباع أساليب خاصة في إعداد الأبطال الأولمبيين من إيجاد مؤسسات مستقلة ومختصة في الإعداد الأولمبي، وهذه المؤسسات تعد حجر الزاوية لتنظيم رياضي شامل ومن واجباتها المسؤولية عن البرامج الرياضية، والإدارة الرياضية، وإعداد المدربين المحليين ومدربي المنتخب، ولهم هيكلية ونظام متبع واضح في انتقاء المواهب وإعدادهم.

وستوضح بشكل مختصر إنجازات تلك الدول بعد مسحها للهبوس بالرياضة، وتأخذ بعض الأمثلة لتطور تلك الدول، فعلى سبيل المثال الصين - كان حصادهم الأولمبي معدوماً سنين طويلة، حتى استأنفوا في عام 1984.

في دورة لوس أنجلوس حصلت الصين على 32 ميدالية، وبدأ مستواها يتقدم في كل دورة أولمبية، فكان ترتيبها الرابع في أتلانتا عام 1996، والثالث في سيدني عام 2000، والثاني

في دورة أثينا عام 2004، والأول في بكين عام 2008. وبعد هذه الدورة بدأت تتنافس مع الولايات المتحدة الأمريكية على صدارة الدول المشاركة في الدورات الأولمبية.

كيف فرضت كوريا نفسها من حالة اللاوجود الأولمبي إلى قمة أدائها وحصولها على 32 ميدالية أولمبية في دورة برشلونة عام 1992، ووضعت نفسها على خارطة العالم كرمز للجدارة والإنجاز والنجاح الأولمبي، والذي حققته كان نتيجة نظام عمل كالآلة، وكانت البداية هي التعرف على المواهب الكوبية الواعدة من سن الطفولة في كل بقاع الأرض، ثم رعايتهم وفق خطة إعداد مستوردة من حليفها السابق الاتحاد السوفيتي.

روح هذا النظام كان متغللاً في الكيان الكوبي من أجل المجد والتفخر، وكان منهج النظام السياسي الذي يحكم كوريا هو أن (الدولة فوق الجميع) أي أن المصلحة الوطنية فوق كل شيء، وبدأت الصعوبة تبرز من دورة المكسيك، كاستمرار العنقبة المرفوعة التي وضعوها فيها بإبتداهم عن التعاون التي أصابت نتائجهم بالدورات السابقة، إذ بدأت تلك الصعوبة عام 1961 وبدأت تطفئ شارها في دورة مكسيكو الأولمبية عام 1968، إذ حصلت على 4 ميداليات،

ونالت مكانة مرموقة، واستمرت في حصد العديد من الميداليات الأولمبية، وهذا دليل على أن النظام الذي ابتعته كوريا أعطى ثماره بسخاء. جميع الدول التي تم ذكرها كانت مثل العراق برغم أن حسمها أو عدد سكان قليل، واقتصادهم ضعيف، ودخل الفرد قليل جداً، وعلى سبيل المثال (كانت كوريا الجنوبية إلى عام 1984 من الدول النامية) وكان العراق أفضل من أغلب الدول التي تم ذكرها، وبعض الدول التي لم نذكرها، ولكنها حققت العديد من الميداليات وبقيت في كل دورة أولمبية تحصل على عدد لا بأس به من الميداليات وبقيت إلى هذا التاريخ محافظة على إنجازاتها. عكس العراق الذي استمر يراوح في مكانة للأسف الشديد إلى يومنا هذا.

وعلى الأغلب فإن المؤسسات الرياضية العراقية بعد كل إخفاقة في أي دورة أولمبية تبادر بحماس إلى التهوس بالرياضة العراقية، وأول عمل تفكر به هو تعديل أو تغيير اللائحة الداخلية. إن تعديل اللائحة هو أمر تنظيمي صحي ولكن من دون فكر حديث، وفلسفة معاصرة، وأهداف واقعية، فإن المستقبل سيكون كما كان الحاضر، لذلك لا بد من تجاوز تعديل اللوائح إلى ما هو أعلى منها، والتعديل يجب أن يتسم في جوهره

بالمعنى الفني والتفصيلي، والإلمام ما حدث في مشاركاتنا في الدورات الأولمبية وكذلك التفافية سيكتبر مرة بعد أخرى، وسيتبنى في نفس العنقبة المرفوعة التي يجب كسرهما الآن والخروج من سطوتها وسلطانها، فالطريق الأولمبي أصبح في هذا الوقت طويلًا وشاقًا وملينًا بالتحديات التي لا يتجاوزها إلا من حسبو مفرداتها حسابًا دقيقًا، وأعدوا لذلك إعدادًا مكثفًا.

ويمكن الاستفادة من تجارب الدول التي مر ذكرها بما يلي:

- التركيز على القاعدة الرياضية الواعدة التي تعد بالآلاف من الأطفال والتأشئين والشباب ولجميع الفئات العمرية وللجنسين. -إعداد أجيال كثيرة من المدربين. -إين الإعداد الرياضي لهم بعد تقنياً أو إنتاج الصدارة أو المشوابة، بل يتحقق من خلال وضوح (السياسة الرياضية) ومؤسسات متخصصة بأهداف واضحة. -عناصر الإبداع والموهبة لا بد من أن تتكشف، والأهالي صيرها الضياع والتخبط، والدرس العظيم هو أن جميع الموانع والعقبات والصعاب تخضعي لمؤثرات سلبية إذا توطرت النتيجة الإيجابية والعزم والإرادة مع الأساليب الحديثة للعمل.

إقالة رويدا من تدريب كولومبيا



23 دقيقة في المقابل، كاج العملاق الصربي نيكولا يوكيتش (2.11 م)، أفضل لاعب الموسم الماضي، بمفرده متابع، لم تكن كافية لوقف الأداء القوي لأصحاب الأرض.

وهي الثانية، توقع فيلادلفيا سنفتي سيكرز أن يكسر ضيفه تورونتو رابتورز 112 - 97، عن أتياه بعد خسارته المذلة في المباراة الأولى، وهو ما حصل من خلال الرقابة التي جرب لامبو فرضها على لاعب الارتكاز المئات الكاهموني جويل إمبيد، ولكن من دون جدوى.

وهضرم إمبيد نفسه نجماً للمباراة بتحقيقه "دايل" مع 31 نقطة و 11 متاعمة.

● بوغوتا، أ ف ب

قرر الاتحاد الكولومبي لكرة القدم التخلي عن خدمات مدرب المنتخب الوطني رينالدو رويدا بعد فشل التأهل إلى مونديال قطر 2022. وأورد الاتحاد في بيان أنه تخلى أيضاً عن الطاقم الفني بأكمله، وأضاف: "ستقيم الانتخابات الموجودة أو التي يمكن أن تنشأ لإيجاد المدرب البديل. وأنهى المنتخب الكولومبي الذي شارك في التصفيات الماضية من كأس العالم عام 2014 في البرازيل (وصل إلى ربع النهائي) في 2018 في روسيا (وصل إلى ثمن النهائي)، تصفيات أميركا الجنوبية في المركز السادس نقطة خلف البيرو التي ستخوض الملحق الدولي أمام الفاتر من مواجهة أستراليا والإمارات في الملحق الآسيوي. تولى رويدا (65 عاماً) المهمة في كانون الثاني 2021 بدلاً من البرتغالي كارلوس كيروش. بعد بداية كارثية في التصفيات شهدت سقوط المنتخب على أرضه ضد أروغواي (صفر-3) وهي كيتو ضد الجارة الإكوادور (6-1)، وتميزت فترة توليه المهمة بالحصول على المركز الثالث في كوبا أميركا 2021 بعد الهزيمة في نصف النهائي ضد أرجنتين ليونيل ميسي التي توجت لاحقاً باللقب القاري.

ووريز وسيكرز يواصلان بدايتهما القوية

● توماس أنجيلس، أ ف ب

واصل غولدن ستايت ووريزز وفيلادلفيا سنفتي سيكرز بدايتهما القوية في الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بتحقيق كل منهما فوزاً الثاني تواليًا، الأول على ضيفه دنفر ناغتس 126 - 106، والثاني على ضيفه تورونتو رابتورز 112 - 97. وعوض دالاس مافريكس خسارته المباراة الأولى أمام ضيفه يوتا جاز عندما قلب عليه 110 - 104 بفصل 21 نقطة ليتين برانسون. واستغل ووريزز، ثالث المنطقة الغربية، وسيكرز، رابع الشرقية، أفضلية الأرض والجمهور على أكمل وجه وتقدما -صفر قبل خوضهما مباريات متتاليتين على أرض مناصبيهما ناغتس سادس الغربية ورايترز خامس الشرقية. يذكر أن الفريق الذي يسبق منافسه إلى الفوز بأربع مباريات من أصل سبع يبلغ الدور الثاني. وفرض النجم ستيفن كوري نفسه نجماً للمباراة أمام ناغتس برغم أنه لعب بديلاً في المباراة الثانية تواليًا بعد غياب نحو شهر بسبب الإصابة في الكاحل، فحصل بعد نقطة من أربع تمريرات حاسمة وثلاث متابعات في



أتلتيكو يخسر جهود فيليكس وليمار

● مدريد، أ ف ب

ليمار يعانيان من إصابة عضلية في أوتار الفخذ الأيسر. ولم يذكر النادي تفاصيل عن موعد عودتهما إلى الفريق، لكن الصحافة الرياضية الإسبانية أكدت أن هناك فرصة ضئيلة جداً لعودتهما في المراحل الست المتبقية من الموسم. وقال ليمار في رسالته لنشرت على إنستغرام: "شكر جزيل على رسائل الدعم والتشجيع لجميع زملائي في الفريق الذين ساعدوني في المحافظة على معنوياتي. سأعود أقوى". وهذه الإصابة العضلية الرابعة التي يتعرض لها ليمار هذا الموسم، بالإضافة إلى إصابته

تعرض أتلتيكو ومدريد لضربة قوية في الأمتار الأخيرة من الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك بخسارة نجمة البرتغالي جواو فيليكس والفرنسي توما ليمار بسبب الإصابة. واضطر ليمار في رسالته لنشرت على إنستغرام: "شكر جزيل على رسائل الدعم والتشجيع لجميع زملائي في الفريق الذين ساعدوني في المحافظة على معنوياتي. سأعود أقوى". وهذه الإصابة العضلية الرابعة التي يتعرض لها ليمار هذا الموسم، بالإضافة إلى إصابته

الريال يطمح للاقترب أكثر من اللقب



«لم ترتبك ولم تستسلم في الشوط الثاني، فمما يتضح بعض التفاصيل التي كانت خاطئة في الشوط الأول، بدأ الفريق وكأنه متعب، لكنه استيقظ بقوة في الثاني».

وسكون مواجهة أوساسونا الثانية لريال مدريد خارج قواعده والأخيرة قبل رحلته إلى مانشستر لمواجهة سيتي بطل الدوري الإنجليزي في ذهاب نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا الثلاثة المقبل.

ويرصد ريال مدريد فوزه الرابع متوالياً منذ خسارته المذلة في الكلاسيكو أمام غريمه برشلونة صفر-4 في مدريد.

ضخفه لسيانويل 1-2، عندما يستقبل الأربعة غرناطة الخرابي والذي يعانِي من أجل البقاء، ويلعب اليوم أيضاً سلتا فيغو مع خيتافي، على أن تختتم المرحلة الخمس بقاءات إسبانيول مع رايو فايكانو، ولغياتي مع اشبيلية، وقادش مع أتلتيك بلباو، وريال سوسيداد مع برشلونة.

ذاتها في الشوط الأول من مباراة العودة على أرضه إلى فوز بثلاثة أهدافه الدولي الفرنسي كريم بنزيمة.

أما الثانية فكانت أمام ضيفه تشلسي الإنجليزي عندما تخلف بثلاثة نظيفة، قبل أن ينقذه مهاجمه البديل البرازيلي رودريغو بتقليص الفارق في الدقائق الأخيرة 1-3 وهي نتيجة فوزه ذهاباً في لندن، فارتضى الاحتكام إلى شوطين إضافيين لعب فيهما بنزيمة دور البطل مجدداً بتسجيله هدف بطاقة الدور ربع النهائي وتجريد النادي اللندني من اللقب.

وفرض رودريغو ونزيمة نفسيهما نجمين مجدداً في مباراة اشبيلية، لأن الأول قلص الفارق مطلع الشوط الثاني وصنع هدف الفوز للثاني الذي عزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 25 هدفاً، ورافعاً غلته إلى 39 هدفاً في 39 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم.

وأعرب المدرب الإيطالي للنادي الملكي كارلو أنشيلوتي عن سعادته بالفوز الثمين على اشبيلية الذي منى خسارته الأولى على أرضه هذا الموسم، وقال

● مدريد: أ ف ب

يعني ريال مدريد التمس بمواصلته انتصاضاته الرائعة وانتصاراته المتتالية في الأونة الأخيرة، عندما يعل شيئاً على أوساسونا اليوم الأربعاء في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم، من أجل الاقتراب أكثر من اللقب.

عاد النادي الملكي من بعيد الأحد الماضي وحلّ تخلفه بثلاثية في الدقائق 25 الأولى من مواجهة مصيفه اشبيلية، إلى فوز بثلاثة في الشوط الثاني عزز بها موقعه في الصدارة بفارق 15 نقطة عن أقرب مطاردي النادي الأندلسي بالذات وأتلتيكو مدريد وغريمه التقليدي برشلونة.

وكانت «ريومونتادا الأندلس» هي الثالثة للنادي الملكي في مدى شهر، بعد الأولى أمام باريس سان جرمان الفرنسي في أياب، فمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عندما قلب خسارته صفر-1 ذهاباً في باريس وتخلفه بالنتيجة

تشافي: ودعنا فرصة المنافسة على اللقب

وتابع «ودعنا فرصة المنافسة على الدوري عملياً، أنا غاضب لكني المسؤول الأول عن تلك الهزيمة ولندينا سبع نهائيات متتالية لا تقبل الخسارة».

وشدد «الناض سجل هدفاً من 3 فرص أتاحتها له طوال المباراة، إلى المقابل أضغنا عدداً كبيراً من الفرص الختلفة كانت كعيلة بمنعنا تقاطع المباراة».

وأوضح «علينا العمل من أجل عودة برشلونة إلى مساره الصحيح، إنه نفس الفريق الذي هزم ريال مدريد واشبيلية».

وشدد تشافي على تأثر فريقه بالغيابات قائلا: «عائنا المباراة» صنمنا العديد من الفرص ولكننا لم نستغل ذلك في الوقت الذي ارتكبنا أخطاء سهلة لا يمكن ارتكابها كلتنا الهزيمة».

وأضاف «حارسهم لعب مباراة رائعة ويجب علينا أن نكون أكثر قدرة على المنافسة، لقد مررنا بأسبوع سيئ للغاية».

● برشلونة، وكالات

عزا مدرب برشلونة الإسباني تشافي هرنانديز خسارة فريقه أمام منافسه قادش في ملعب «كاسبو»، إلى الأخطاء السهلة التي ارتكبها لاعبو الفريق الكتالوني.

وتعرض برشلونة لهزيمة مفاجئة بهدف دون رد على يد قادش في المباراة التي أقيمت ضمن الجولة 32.2 من منافسات الليغا.

وقال تشافي في تصريحات لقناة برشلونة عقب المباراة: «صنمنا العديد من الفرص ولكننا لم نستغل ذلك في الوقت الذي ارتكبنا أخطاء سهلة لا يمكن ارتكابها كلتنا الهزيمة».

وأضاف «حارسهم لعب مباراة رائعة ويجب علينا أن نكون أكثر قدرة على المنافسة، لقد مررنا بأسبوع سيئ للغاية».



نادال يتأهب لبطولته المفضلة



● مدريد: أ ف ب

عاود نجم كرة المضرب الإسباني رافاييل نادال تعاريفه بعد شهر من إصابة في أصبعه، حسب ما أعلن في حسابه على موقع تويتر، وذلك قبل نحو شهر من بطولة رولان غاروس المفضلة لديه على أرض ترابية.

وكتب المصنف رابعا عالمياً والنوع برونان غاروس 13 مرة قياسية: «أول تمرين هادئ بعد أربعة أسابيع غياب عن ملاعب التنس، يا لها من إجازة دخول الأراضي الترابية مجدداً».

وأصيب حامل اللقب الـ21 بطولته كبرى (رقم فياسي) في الضلع القوس الثالث اليساري خلال النهائي الذي ماسترز إنديان ويلز 3-6 6-3 7-5 (7-5)، ما دفعه إلى الخامسة والثلاثين إلى الإحلال في 22 آذار الماضي أنه سيعقب بين أربعة وستة أسابيع.

ويعد غيابه عن أولى بطولات الدور الترابية البارزة في مونت كارلو، يقودون ابن أميركا العودة لخوض ماسترز مدريد (2-8 أيار) ثم روما (9-15 أيار).

وقبل خسارته أمام فرينز، حقق نادال انطلاقاً رائعة في 2022 مع 20 انتصاراً متتالياً توج خلالها بدورات مليون وأستراليا وأكابولكو.

على صعيد آخر خاض الإسباني تومي روبريدو، المصنف خامساً سابقاً، آخر مباراة له في ملاعب كرة المضرب بعد الخسارة في الدور الأول لدورة برشلونة على يد مواطنه برنابي ساباتا بالخسارة أمامه 6-1 و6-1.

وسبق لروبريدو الذي بدأ مشواره الاحترافي في دورة برشلونة بالذات عام 1999 وتوج بلقبها عام 2004، أن اتخذ قراره بالاعتزال بعد المشاركة في دورة مسقط رأسه لكنه كان يعني النفس بالتأكد بالذهاب إلى أبعد من الدور الأول.

وأحرز الإسباني البالغ 39 عاماً 12 لقباً في مسيرته الاحترافية ويوصل إلى الدور ربع النهائي للبطولات الأربع الكبرى في سبع مناسبات، بينما ينشئ إخراجاً للأسطورة السويسرية روجر فيدرر من بطولة فلافينغ ميوز الأميركية عام 2013 أفضل لحظاته في الفراند سلام.

جرمان يبحث عن تنويع مبكر

موناكو يتيسر.

حقق موناكو السادس أربعة انتصارات متتالية آخرها فوزه 2-3 على دين الثالث، ما أبحى أمامه في السباق على المركز الثلاثة الأول وبالتالي إمكانية حجز مقعد في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

أما بالنسبة إلى نيس الذي يحتل المركز الرابع بفارق نقطة عن موناكو وتحتل رين، فقد كان عليه التزاع أول انتصار له في خمس مباريات الأحد (2-1 ضد لوريان) للبقاء في السباق.

مباريات الثلاث الأخيرة (خسارة وتعادلان).

ويتعد أنجه بفارق خمس نقاط عن كليرمون فيران صاحب المركز الثامن عشر الذي يفرض على صاحبه خوض ملحق مع ثالث الدرجة الثانية من أجل البقاء ويفارق ضامني نقاط من يورود صاحب المركز التاسع عشر المؤدي إلى الدرجة الثانية.

على جانب آخر، سيكون لأي نيس ثغرة كلفته باهظة، ذلك لأن فريقين على سواحل المتوسط طامحان إلى وصول أوبوني، سيتواجهان اليوم أيضاً هما

الفرنسية قد آتم موسمياً جيداً في عيون مشجعيه الذين يعتبرون أنه لم يكن في المستوى المطلوب.

وهال مدرب الفريق الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو يمكن للنادي أن يوزع بالقبض العاشر، وهذا شيء سيكين من الأفضل الاختلاف به معاً، في أعقاب خيبة أمله من سلوك المشجعين الذي كانوا مترددين في دعم فريقهم.

ولن تكون مهمة الفريق الباريسي سهلة أمام أتجيه الرابع عشر والذي يصارع من أجل البقاء في الدرجة الأولى ولن يتقدم طمع الفوز في

الأخير 2-1 على ملعب بارك دي برانس الأحد الماضي قبل ست مراحل على نهاية الموسم.

ويعد تنويع سان جرمان باللقب مسألة وقت ليس إلا، وهو يملك فرص عدة اليوم في حال فوزه وتعادل أو خسارة مرسياليا أمام نانت، أو تعادله وخسارة مرسياليا.

أما في حال فاز الفريقان اليوم، فإن سان جرمان لن يكون في حاجة أكثر من تعادل يوم السبت المقبل أمام لنس، كي يحسم اللقب حاسماً.

لكن اللقب العاشر لن يعني أن فريق العاصمة

● باريس: أ ف ب

يملك باريس سان جرمان فرصة حسم اللقب العاشر في تاريخه عندما يعل شيئاً على أتجيه اليوم الأربعاء في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الفرنسي، شرطه تحقيقه نتيجة أفضل من مطارده أليانسر مرسياليا اللدعو لمواجهة ضيفه نانت.

ويتصدر باريس سان جرمان الترابي بفارق 15 نقطة أمام مرسياليا بعدما حسم الكلاسيكو أمام

تحت بند التبذير موائد الإفطار في رمضان.. مغالاة واستعراض



● بغداد: سها الشيلخي
● تصوير: رقيب أموري

الشهر الفضيل يدفعهم الى تنوع الطعم، ربما كان ذلك السبب مقولا الى حد ما، ولكن تشهد الأسواق المحلية في العام ارتفاعا ملحوظا في أسعار السلع والمواد، لذا فإن المغالاة في اعداد أصناف كثيرة في موائد الإفطار قد ترمي

انواع محددة، كون الإفراط في الطعام قد يسبب ضررا في صحة الصائم بعد نهار طويل من الامتناع عن الأكل والشرب، ومع ارتفاع الأسعار في الوقت الحاضر نجد أن ربة البيت، قد اعتادت منذ زمن الذهاب الى مراكز التسوق، لتكديس أصناف عدة من الاحتياجات الضرورية لهذا الشهر، وكأنها في وثيقة مفتوحة ترهب ميزانية الأسرة من جهة وإرهاق ربة البيت من ناحية أخرى، بحسب الطالبة رجاء محمود، متسائلة في الوقت نفسه الى متى تتم اشاعة ثقافة المائدة الملثمة. أما ابورقية أشار الى أن شهر رمضان ينفق على بيته ضمت ما يتقنه في الأشهر الأخرى ذلك لأن كل ما يتم اعداده يكون مضاعفا ويعود سبب التبذير الى الاعتقاد الخاطئ بأن شهر رمضان شهر الجود والخيرات والكرم، غافلين عن الحقيقة أن شهر رمضان هو امتحان لصبر الانسان واحسانه بحاجة الآخرين، فهو ليس فرصة لاستعراض الموائد والتسابق على تصويرها، بل موعظ من المساواة بين الغني والفقير.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
14 32	18 37	14 29	16 27	14 32	17 36	17 38



صورة وتعليق
من العادات والتقاليد في البيت العراقي تملأ أسر الفخادئة على شراء الحلويات التقليدية في شهر رمضان المبارك، حيث تمنع المحال الجديد من الحلويات المختلفة التي تعود للتراث الشعبي العراقي...
تصوير: خضير العتايبي

Horoscope today البحاث الفلكي علي البركي

برج الحمل

الثور
تزداد مصروفاتكم المالية عليكم بشكل مكثف، والكثير يبدي ازعاجه وهناك من يرافق احد أفراد عائلته لرعايته

الحمل
أنتم أمام تغيرات تمد ضاغطة في أكثر من جانب، يتناجس الكثير منكم في حدوث تغيرات غير متوقعة في الجانب الشخصي.

السرطان
تزداد من حولكم الضغوط في العمل والكثير يحاول الحصول على فرصة، وهناك من يسعى لتحسين وضعه المالي ليتبها لصحتكم.

الجوزاء
بوسمكم التقدم طلباتكم لوضوح تخصص الدرسة والسرور أو للحصول على بعض العروض المالية والبيض يوقع أوراقا رسمية.

العذراء
تسعون بعدم الرغبة ويبدو عليكم الكسل، والكثير سيجد أنه متوتر بشكل أكبر في البيت وترك ارتداء الأمانك المزججة.

الأسد
يلعب الحظ دورا ايجابيا في الكثير من الأمور، ومنكم من يحصل على فرصة مالية ومن يشكو تعجيل الإنجاب فاقوت ايجابيا.

العقرب
ينجح الكثير منكم في الحصول على فرصة مالية وهناك تحرك ايجابي للبيض لكن تحت أجواء ضغط نفسي كبير لا يتاسيك.

الميزان
تعرزون انصالاتكم والكثير يشعر بنشاط جيد فرصة جيدة لن يحاول اجتياز اختبار ومنكم من يقوم بسر فریب.

الجدي
هناك صعوبات نفسية يواجهها البعض، خصوصا الشركاء لذا عليكم الانتباه وعدم التدخل في أمور لا تمينكم خلال هذا الوقت.

القوس
بعد الضغط الذي رافقكم أنتم الآن في أجواء العطف وبوسمكم القيام بمبادرة على أكثر من صعيد، لذا عليكم الاستفادة من ذلك.

الحوت
من يرغب في التقدم إلى عمل جديد او لتدعيم واقفه المهني بشكل أفضل يستطيع القيام بذلك ولكن ضمن أجواء معددة.

الدلو
يتلقى الكثير منكم دعوة ذات طابع اجتماعي والكثير قد ينشط في القيام بمبادرة خصوصا تلك المرتبطة بموضوع عاطفي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

عمودياً

- 1 - صحابي من الانصار لقب بشاعر الرسول
- 2 - من افلام الكوارث عن غرق سفينة كبيرة بطول دي كايرو وكيت وينسك - ج.
- 3 - من الجهات الأربع - عاصمة سيريلانكا
- 4 - عكس ذهاب (م) - عاصمة استونيا
- 5 - تدرن - حليب - حرف مكرر

أفقياً

- 1 - ملكة فرعونية لها تمثال من الحجر الجيري في متحف متروبوليتان في نيويورك - حرف موسيقي
- 2 - دولة في غرب افريقيا

- 3 - احشاش - من اسماء الله الحسنى (م)
- 4 - ضمير متصل - سلسلة جبال في روسيا تمتد بين فارتا اسيا واوروبا
- 5 - مصرف - بناء شاقق - اله
- 6 - مكتشف الجاذبية - يس
- 7 - المرأة التي فقدت ولدعا - الطبع العربي - قد
- 8 - مرض وبائي تسببه حشرة - فونوغرافية شهيرة
- 9 - جزيرة كويتية تقع في اقصى الخليج العربي - قد
- 10 - كتاب - ماركة افلام فونوغرافية شهيرة

17

في مثل هذا اليوم

2009
انعقاد مؤتمر ديربان الاستراتيجي في جنيف بسويسرا والذي نظمته الأمم المتحدة بهدف مناهضة العنصرية.

1929
انشاء جهاز البوليس الدولي الاثربول.
1972
المكوك الفضائي أبولو 16 يهبط على سطح القمر.

1921
توقيع اتفاقية برشلونة الخاصة بتنظيم حرية العبور.
1925
بداية البريد الجوي بين طوكيو واوساكا وفوكوكا.

1901
افتتاح أول جامعة نسائية في اليابان.
1905
إعلان هذبة إجرامز بين القبائل الحضرية في اليمن.



حسن وصراح

فيلم عراقي من إخراج يوسف شاهين

زيد الحلبي

في أواسط ثمانينيات القرن المنصرم، جلست قبالة المخرج المصري المهم يوسف شاهين، وكانت جلسة احتفالية أقامتها له المخرجة خيرية المنصور في نادي صلاح الدين بمنطقة حي العامل ببغداد.

الذين زاملوا خيرية المنصور وعاشوهم، لاحظون كرهها الشديد للصمت، فجال صوتها في تلك الجلسة وعلا، وأخذت تتحدث وكأنها مولودة في (بلاطو) سينما أو إنائها وضعت من تشدق فائن حامية أو ترعرت في بيت يوسف وهي، والحق أقول، كان حديثها ممتعاً، ووجدته يخرج من وجدان مجروح، مبالغ واقع السينما العراقية، كانت تتكلم حالة بالسينما، وأظن أنها تعلم بها حتى عندما يطبق الوهن على أبحاثها.

الويل لمن كان يتهامس، فعيون خيرية تتجول بين الحاضرين، بعضنا كان يصطنع الإصغاء، غير إن الذي لغت نظري، أن الفنان يوسف شاهين كان مشدوداً لأحدث تلميذته ولاحتت عنده، تمدد المرات التي غير فيها وضعية ساقيه، فالساق اليمنى كانت تستريح بين صحن وأخرى على اليسرى والعكس صحيح أيضاً، صمته كان أبلغ من الكلام.

وعقب لحظات صمت، قال يوسف شاهين: إن في العراق طاقات كبيرة وفيه كم هائل من الفنانين المتميزين (ذكر أسماء عدد منهم) ويمتلك أجهزة جيدة، لكن يعوزه الفهم العالي لأهمية الشروع الإنتاج وفق رؤية استراتيجية واضحة لسينما عراقية جديدة لها حرية مثل الحرية المدنية التي يتحدث عنها الكثيرون، لكن لا يعرفها غير القليلين، وأتمنى أن يكون الفنان العراقيون من هذه الفئة.

وتدخل خيرية على الخط، لكنها لا تجرؤ على المقابلة، فتستحب ليكمل يوسف شاهين قوله الالتزام الأخلاقي يعني أن أحقق الذات وأساعد في إحياء ذوات الآخرين. فهمت أقسام تلك الدعوة أن يوسف شاهين دعى لإخراج فيلم كبير في العراق، وهنا أدعو من لديهم معلومات بهذا الخصوص أن يدلو بولهم، وهل صحيح أن هذا المشروع كادت عاجلته أن تدور لولا توقف حدث في اللحظة الأخيرة، ما اسم الفيلم، ومن هم أبطاله؟ المطلوب من أن تلمط الشام عن ذلك، خدمة لتاريخ السينما العراقية، نحن بالانتظار.



مهرجان كواتشيليا 2022

• ترجمة: ثريا جواد

موهبا في المهرجان وقدم أداءً شائفاً ومبهجاً. أما معنى الراق البريطاني Slowthai فقد كان مسؤولاً عن واحد من أكثر الأيام متعة غير متوقعة وحفلة راقصة على أغنية Barbie Girl لاكوا التي صدرت في العام 1997. واستمرت حفلة الراق البريطانيّة "البريطانية" اليرتندية Miles في كسب المعجبين الأمريكيين بمجموعة رائعة، فضلاً عن عازف الغيتار مارك بوبين وبنو يفتي في فستانه الأبيض المزركش الذي كان يرتديه كورت كوين في التسمينات.

المهرجان الذي أقيم في صحراء في إنديو، كاليفورنيا اكتسب شعبية على مر الأعوام بسبب قواعد اللباس الجذابة التي تستحق الذكر على إنستغرام ومشاهدة جميع الضيوف من المشاهير والمطربين كجاستين بايرر بأغنيته Peach es ودانيال سيزر مع فرقة رقص الراقصين النمساوية أوكا وتقدمها أغنية باري جيرل الشهيرة وفرقة أركاد فاير الموسيقية الكندية المختصة في موسيقى إيندي روك والمغني البريطاني هاري ستايلز.

كما وانضمت التجمعة البريطانية المساعدة أولو باركس إلى الأمريكية فيبي بريدجرز لأغنية ثنائية بير الجبل الأطلسي وأداء لا يصدق لأغنية Grace-Land Too بعد احتلال المركز الأول في العام 2014 عاد آر كيد فاير لتقديم عرض في البيئة الجميلة الخيعة

«Jupiter» 24

شغلته عوالم المسرح في كل محطات حياته، في كتابة النصوص والإخراج والتمثيل والنقد، منذ الثمانينيات وقف على خشبات المسارح العربية وحصد الكثير من الجوائز، جوبيرت يلتقي اليوم بالذكور حسين علي هارف.

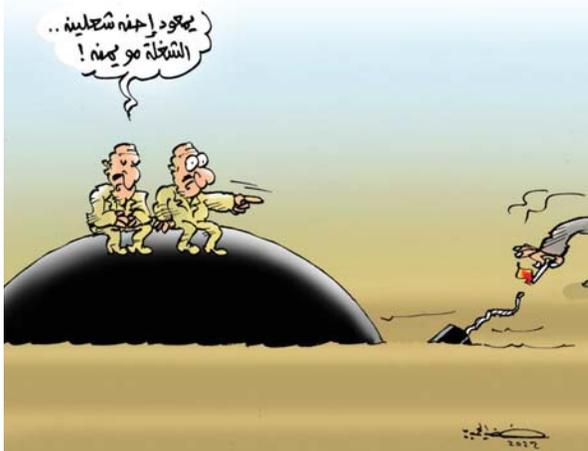


• بغداد: نورا محمد

* كيف جياك بكلمة؟
- حلم وطموح.
* حلم لم تحققه؟
- أن أسهم في تأسيس فضائية عراقية للطفل.
* أجمل هدية حصلت عليها؟
- قطعة ذهبية صغيرة تمثل شعار المسرح، الوجه الضاحك والوجه الباكى، أعطتها على صدري في المناسبات والمهرجانات المسرحية.
* آخر كتاب قرأته؟
- نظام الثقافة.
* كيف بدأت رحلتك مع المسرح؟
- في مدرسة الشروق الابتدائية من خلال تمثيلات مدرسية، لكن الصدور الأولى على خشبة المسرح كان في مركز شباب الطليعة عام 1976 بمسرحية من تأليفي وإخراجي.
* كيف تصدت ببغداد بكلمة؟
- فصيولة لم تكتمل.
* مهنة تفتيت أن تمنهتها؟
- موسيقي.

* متى بكت آخر مرة؟
- عند لحظة انتهاء عرض "كفكاش" الذي رأي وهو من إخراجي.
* أكبر مخاوفك؟
- أن يشهد العراق حرباً أهلية لأسباب سياسية أو طائفية.

كاريكاتير



مطاعم عراقية تفتح أبوابها للمواطنين في مصر

• القاهرة: إسرائ خليفة

تستمتع الجالية العراقية في شهر رمضان المبارك بمصر بالأكلات العراقية المتوفرة في المطاعم العراقية والتي تقدم أشهر الأكلات التي يفضلها العراقي أيضاً وجد وأهمها (الفتوي) والدولة والكتاب العراقي والطرشانة) وغيرها.

صاحب مطعم أبو عبيد للأكلات العراقية في منطقة الهندسين قال: معظم الجالية يفضلون المهي، للفتور في المطعم لأنه يقدم أكلات عراقية بنكهات يسترجع بها ذكرياته في بغداد وبقبة العائلات.

ومن أهم الأكلات التي يقدمها في هذا الشهر الفضيل قال أبو عبيد الله: تحرص أن تقدم أجدد أنواع اللعوم في مصر لتكون العراقية يختلف عن الآخرين فهو حساس جداً في الأكل لذلك نحن نعتب في سبيل الحصول على مستلزمات الطبخ ونجلب البهارات من العراق ليخرج الطعام وكأنك تأكله في العراق وفي حالة أي خلل نجد الزبائن تذهب بلا عودة فالمطعم يسعنا ولا نبتدء من الحفاظ عليها. وأضاف أهم الأكلات التي يفضلها العراقي في الشهر الفضيل هي (فتوي على

أطباء الأطفال

• بغداد: الصباح

تجرى في العاشرة من صباح الخميس، الحادي والعشرين من نيسان الحالي، انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية أطباء الأطفال العراقية، في قاعة جمعية مكافحة الترن، بإشراف قسم الجمعيات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد تقدم لعضوية الهيئة الإدارية لجمعية أطباء الأطفال 11 مرشحاً، سيجري التصويت عليهم من قبل الهيئة العامة، مجازة انتخاب (6) مرشحين من بينهم، كما سيتم اختيار (2) كحياطة، للدورة المقبلة التي مدتها ثلاثة أعوام، كما يشترط بالترشح أن يكون مسجلاً في الجمعية كحياطة أطفال.



تجاضر مجموعة من النقاد، حول كتاب (تعال معي إلى أرييل) تأليف صباح المندلاوي، خلال الاحتفالية التي يقبها (بيتنا الثقافي) الكائن في ساحة الأندلس في الثانية عشرة من شهر الخميس المقبل، وسيحدثها الكاتب إلى جانب النقاد، رابياً تفاصيل شريفة من عمله في المعارضة المسلحة ضد النظام السابق، خلال وجوده في جبال أرييل، في إقليم كردستان العراق.

دورات لتعليم الخياطة

• العمارة: سعد حسن

أقامت منظمة رسل الجودة الإنسانية في مدينة العمارة بمحافظة ميسان، دورة تطويرية لتعليم النساء فن الخياطة لتمكينهن بالاعتماد على أنفسهن وتطوير مهارتهن.

وقال مدير المنظمة عبد الرضا عداي الساعدي لـ الصباح: أفتنا هذه الدورة بمشاركة أكثر من 30 امرأة من قبل متخصصات في فن الخياطة لتعليم النساء أسلوب الفصال للملابس على الورق والياتون نظرياً وعملياً لتعليمهن الخياطة للملابس الخاصة بهن أو لأطفالهن أو الخياطة للأحذية.